

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ  
وَزَارَعَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

# المواد الاجتماعية

للفف الرابع الابتدائي



2030

البحرين  
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

# المواد الاجتماعية

للمف الرابع الابتدائي

طبعة

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير:

فريق متخصص من إدارة المناهج وخبراء من مؤسسة (جيوبروجكس).



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ عَسَى الْخَلِيفَةِ  
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ اِمْلَفْدَى



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الكتاب

يتناول هذا الكتاب تاريخ البحرين، وجغرافيتها، ونهضتها الحديثة، وعلاقتها مع محيطها الخليجي والعربي والعالمي. إضافة إلى بعض المبادئ الجغرافية العامة التي تساعد على فهم جغرافية البحرين.

يساعد الكتاب طلبتنا على فهم واقع البحرين الحالي، من خلال فهمهم أحداث ماضيها والعوامل التاريخية التي لا تزال تؤثر في الحاضر، وتساعد على رسم ملامح المستقبل، ويطلعهم على بيئة البحرين الطبيعية وثرواتها، وعلى نشاط الإنسان المتأثر بهذه البيئة والمؤثرة فيه. ويجلو نهضة مجتمعنا البحريني بأبرز وجوهها والعلاقات التي تربط بين البحرين ودول الخليج العربية وبقية دول الوطن العربي والعالم.

ويتمثل خيارنا التربوي، في هذا الكتاب، بمنهجية تربوية ناشطة تتجنب التركيز على حفظ المعلومات. وتعتمد بالدرجة الأولى إثارة الملاحظة والتحليل، للوصول بالطلبة إلى اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات الضرورية، اكتساباً متدرجاً يناسب عمر الطالب، ويراعي نموه الفكري خلال فصول السنة الدراسية.

وقد انطلقنا في تقديم الدروس من المستندات ( صور وخرائط ورسوم ونصوص وأشكال بيانية) التي تضع الطلبة في جو الدرس، من خلال المحادثة حول موضوعاتها، ومن خلال الأسئلة المرافقة لها. فيثير ذلك اهتمامهم وينمي لديهم حب المعرفة والاستطلاع.

وتأتي بعد هذه الخطوة قراءة النص الذي يعرض موضوع الدرس بطريقة مترابطة وواضحة، مع الحرص على ألا يتضمن هذا النص أكثر من مفهومين أو ثلاثة.

وتساعد الأسئلة التي يختتم بها الدرس على تقويم ما اكتسبه الطلبة من خلال تعاملهم مع المستندات ومع نص الدرس.

ولتسهيل عمل الطلبة وضعت المفاهيم والمصطلحات الجديدة - أو الصعبة - بأحرف مميزة في متن النص. وأبرزت في الهامش، وشرحت معانيها.

وقد جمعت دروس الكتاب في وحدات أدرجت فيها، بالإضافة إلى الدروس، مهارات وملفات تعرض، من خلال المستندات والنصوص، بعض الموضوعات المكتملة لموضوعات الدروس أو المعمّقة لها. تفتح الملفات آفاقاً جديدة أمام الطلبة وتمكن معلمهم من تدريبهم على العمل ضمن أفرقة، كي تنمو لديهم مهارات الاستنتاج والتعبير، ويكتسبوا المهارات الجغرافية والتاريخية بمساعدة كراسة التمارين التي ترافق كتاب الطالب.

وقد صيغت دروس الكتاب بلغة بسيطة، تناسب مستوى الطالب اللغوي في هذه المرحلة الدراسية. وتقوم المنهجية التي اعتمدت في تأليف الكتاب، على تنويع مصادر التعليم، لتؤدي بالطلبة إلى التعلم الذاتي.

كما اعتمد في الكتاب مبدأ التكامل بين مادة الاجتماعيات والمواد الأخرى: اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم.

## محتوى الكتاب

٩	الوحدة الأولى: تاريخ البحرين
١٠	١- موقع البحرين وأهميته قديماً .....
١٢	٢- البحرين قديماً .....
١٤	٣- البحرين هي دلمون - كيف تعرّفنا دلمون .....
١٦	٤- البحرين هي تايلوس ثم أوال .....
١٨	٥- البحرين وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .....
٢٠	■ مهارة: التقويم الميلادي والتقويم الهجري .....
٢٢	٦- انتشار الدعوة الإسلامية في البحرين .....
٢٤	٧- البحرين في العهود الإسلامية .....
٢٦	٨- البحرين تواجه الغزو البرتغالي .....
٢٨	٩- آل خليفة في الزبارة .....
٣٠	١٠- آل خليفة وفتح البحرين .....
٣٢	١١- البحرين في عهد آل خليفة ١ .....
٣٤	١٢- البحرين في عهد آل خليفة ٢ .....
٣٦	١٣- البحرين في عهد آل خليفة ٣ .....
٣٨	■ مهارة: الخط الزمني .....
٤٢	١٤- مملكة البحرين ودول الخليج العربية .....
٤٤	١٥- مملكة البحرين في محيطها العربي وفي العالم .....
٤٧	الوحدة الثانية: جغرافية مملكة البحرين
٤٨	■ مهارة: من المخطط إلى الخريطة - خريطة بلادي .....
٥٢	١٦- موقع مملكة البحرين .....
٥٤	١٧- سطح مملكة البحرين .....
٥٦	■ مهارة: الرسم البياني المناخي - الحرارة والمتساقطات .....
٥٨	١٨- مناخ مملكة البحرين .....
٦٠	١٩- الموارد المائية في مملكة البحرين .....
٦٢	٢٠- الزراعة والثروة الحيوانية في مملكة البحرين .....

- ٦٤ ..... ■ ملف: حيوانات مملكة البحرين وطيورها - محمية العرين
- ٧٠ ..... ٢١- الثروة البحرية في مملكة البحرين
- ٧٢ ..... ٢٢- النفط والغاز الطبيعي في مملكة البحرين
- ٧٤ ..... ٢٣- الصناعة في مملكة البحرين
- ٧٦ ..... ٢٤- التجارة في مملكة البحرين
- ٧٨ ..... ٢٥- المواصلات والاتصالات في مملكة البحرين
- ٨٠ ..... ٢٦- السياحة في مملكة البحرين
- ٨٢ ..... ■ مهارة: الرسم البياني / دراسة السكّان
- ٨٤ ..... ٢٧- سكان مملكة البحرين

### ٨٧ \_\_\_\_\_ الوحدة الثالثة: النهضة الحديثة في مملكة البحرين

- ٨٨ ..... ٢٨- تطور العمران في مملكة البحرين: المساكن
- ٩٠ ..... ■ مهارة: تحديد المواقع والانتقال / المخطط والخريطة
- ٩٤ ..... ٢٩- تطور العمران في مملكة البحرين: المدن
- ٩٦ ..... ٣٠- تطور التعليم في مملكة البحرين
- ٩٨ ..... ٣١- تطور الخدمات الصحية في مملكة البحرين



صورة رسالة النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) إلى أهل البحرين.



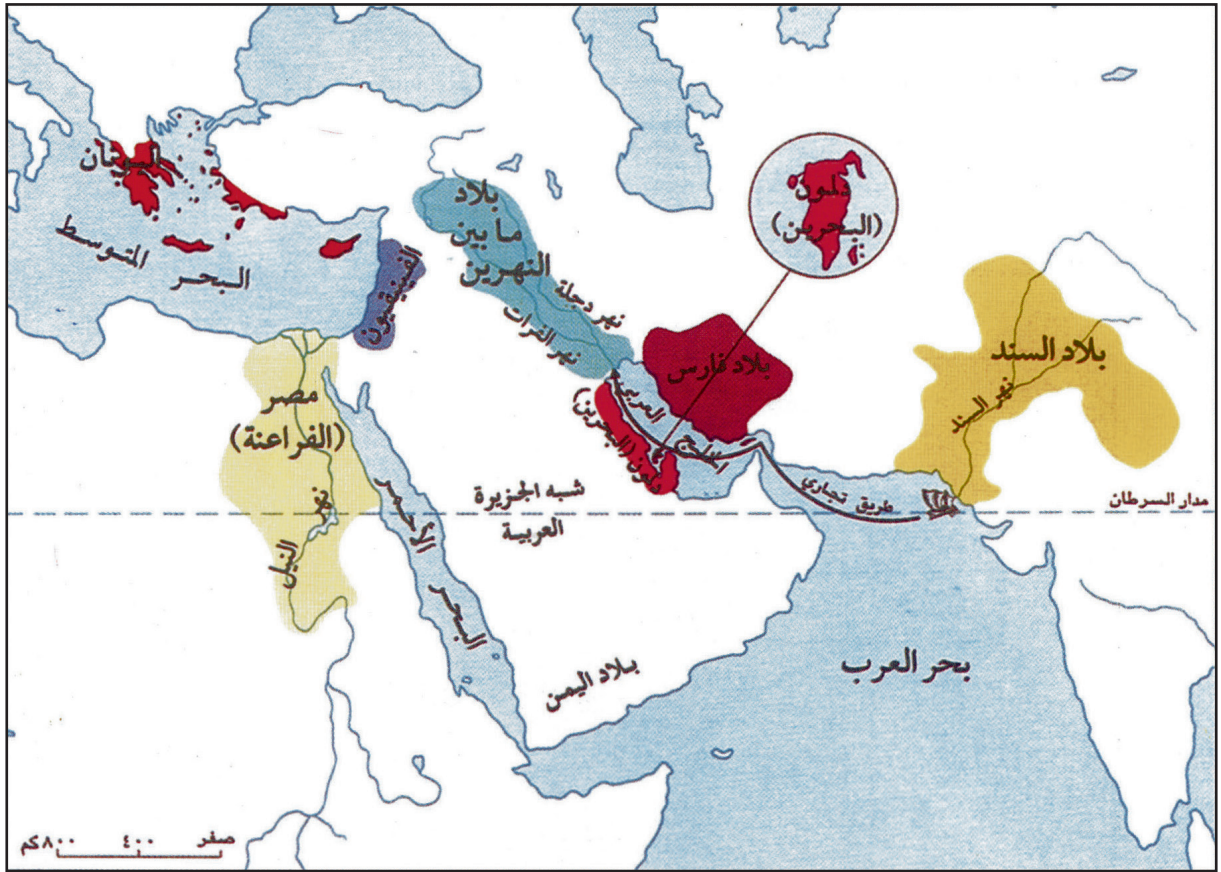
رأس ثور من النحاس عثر عليه في معبد باربار يعود إلى نهاية الألف الثالثة قبل الميلاد.

# الوحدة الأولى:

## تاريخ البحرين



جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يرفع ميثاق العمل الوطني.



١- خريطة تبين البلدان التي أقامت قديماً علاقات تجارية مع دلمون ( البحرين ).

- أتعرفُ نهري دجلة والفرات على الخريطة .
- ما اسم البلاد التي يمر فيها نهرا دجلة والفرات؟
- أتعرفُ نهر النيل على الخريطة.
- ما اسم البلد الذي يمر فيه نهر النيل؟
- أتعرفُ نهر السند على الخريطة، وأسمي البلاد التي يمر فيها.
- أتعرفُ بلادي البحرين على الخريطة.
- أين تقع البحرين؟
- هل تلاحظ على الخريطة اسماً آخر للبحرين؟ وما هو؟
- يوجد خط سير سفينة على الخريطة، أسمي البلدان التي يربط بينها هذا الخط.

كان للبحرين دور تجاري مهم منذ القدم، فما الذي ساعدها على القيام بمثل هذا الدور؟

- الموقع والأهمية:

كانت جزر البحرين تُعرَف في الماضي البعيد باسم دلمون، وكانت دلمون تتوسَّط بلداناً عديدة، إلى الشرق منها تقع بلاد السند وبلاد فارس، وإلى الشمال بلاد ما بين النهرين، وإلى الغرب بلاد الفينيقيين والمصريين، وبلاد اليمن إلى الجنوب (مستند ١).

وقد أعطى هذا الموقع دلمون أهمية خاصة منذ القدم. فقد كانت البحرين آنذاك مركزاً مهماً للمواصلات البحرية والتجارة، خصوصاً بين بلاد السند (باكستان)، وبلاد ما بين النهرين (العراق).

- الدور التجاري:

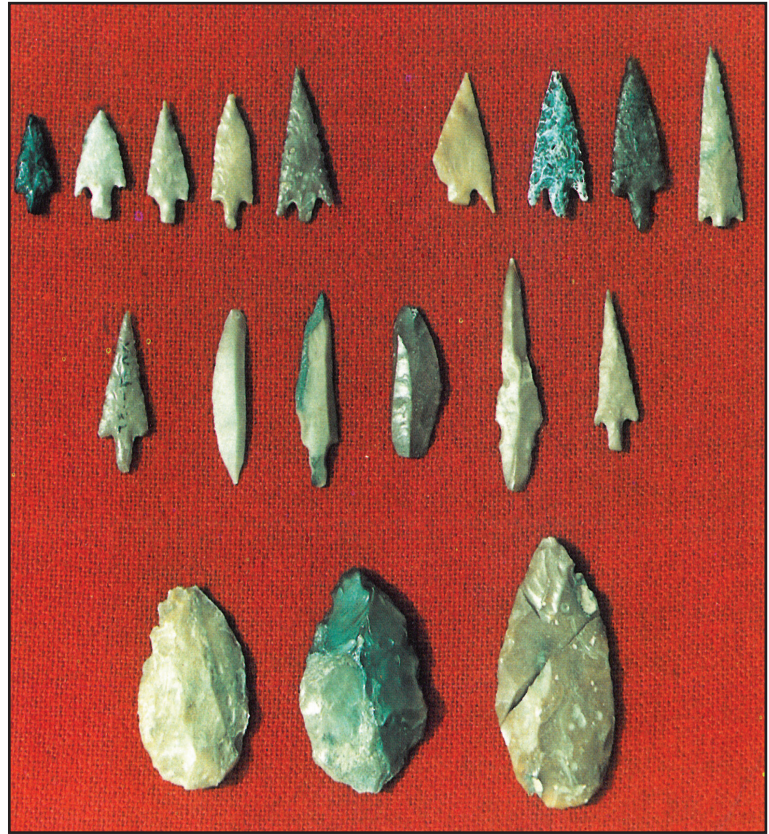
مرافئ دلمون الآمنة، ومياهها العذبة، ومنتجاتها الزراعية المتنوعة، ولؤلؤها الفريد، جذبت إليها سفن التجار القادمة إلى منطقة الخليج العربي (مستند ١). ولم تكن هذه السفن تصل إلى مرافئ دلمون فارغة، بل كان لديها ما تُعطيه مقابل ما تأخذه. فالسفن القادمة من بلاد السند مثلاً، كانت تُفرغ في دلمون بعض ما تحمله من الأخشاب والأحجار الكريمة، وبالمقابل تتزوَّد بالمياه العذبة وباللؤلؤ والخضار والفواكه، قبل أن تنشر أشرعتها، وتحرك مجاذيفها، باتجاه بلدان أخرى.

#### أسئلة

- ١- ما الاسم الذي عرفت به البحرين في الماضي البعيد؟
- ٢- أين تقع البحرين بالنسبة للخليج العربي؟ ومم تتألف؟
- ٣- سمّ البلدان التي كانت تحيط بالبحرين في الماضي البعيد.
- ٤- ما أهمية موقع البحرين قديماً؟
- ٥- بيّن أهمية الدور التجاري لدلمون في العصر القديم.



١- رسم يُظهر تربية الأبقار. ويعود تاريخه إلى ستة آلاف سنة قبل يومنا هذا.



٢- أدوات مصنوعة من حجر الصوان استعملها الإنسان في العصر الحجري لأغراض الصيد والدفاع عن النفس وغير ذلك ( متحف البحرين ).



٣- الكتابة الأولى تمثل رسوماً بسيطة لبعض ما يشاهده الإنسان كاليد وسنبلة القمح...

## مصطلحات

العصور الحجرية: هي العصور التي كان الإنسان يعيش فيها على الصيد ويأوي إلى الكهوف ويستعمل النار. ولأن معظم أسلحة الإنسان كانت من الحجر فقد دُعيت تلك العصور بالعصور الحجرية.

نحن نعرفُ كيف يعيشُ الإنسان اليوم. نعرف أين يسكنُ، وماذا يعمل. فهل كانت حياةُ الإنسان الذي عاش في الماضي البعيد جداً، مثل حياة الإنسان اليوم؟ وهل سكن هذا الإنسان في البحرين؟

– حياة الإنسان في الماضي البعيد جداً:

عاش الإنسان في الماضي البعيد جداً حياةً مختلفة عن حياتنا. فكان يسكنُ الخيام والمغارات، ويعتمد في تحصيل غذائه على قطف الثمار، أو التقاطها من تحت الأشجار، وعلى صيد الحيوان الذي كان يتغذى بلحمه، ويتخذ من جلده ثياباً، ويصنع من عظامه سهاماً. وكان هذا الإنسان يستعمل الأدوات الحجرية لذلك أطلقنا على العصور التي عاش فيها اسم العصور الحجرية:

كان الإنسان في البداية يأكل لحم الحيوان نيئاً، ثم اكتشف النار فاستعملها لإنضاج طعامه.

وبعد آلاف السنين من التنقل، اكتشف الإنسان الزراعة، ودجن بعض الحيوانات (مستند ١)، فاستقرّ حيث زرع، وبنى مساكن له، فظهرت القرى والمدن. ثم اخترع الإنسان الكتابة (مستند ٣).

هل سَكَنَ إنسان العصور الحجرية البحرين؟

دلت الأدوات الحجرية من رؤوس سهام وشظايا متنوعة (مستند ٢)، التي عُثر عليها في موقع المرخ جنوب الوسمية، وحول جبل الدخان، على أن الإنسان سكن البحرين منذ أقدم العصور. كما اكتشفت كميات كبيرة من عظام الأسماك والأصداف البحرية في موقع المرخ. وهذا يدل على أن إنسان العصور الحجرية الذي سكن البحرين كان يعيش على الصيد خصوصاً صيد الأسماك.

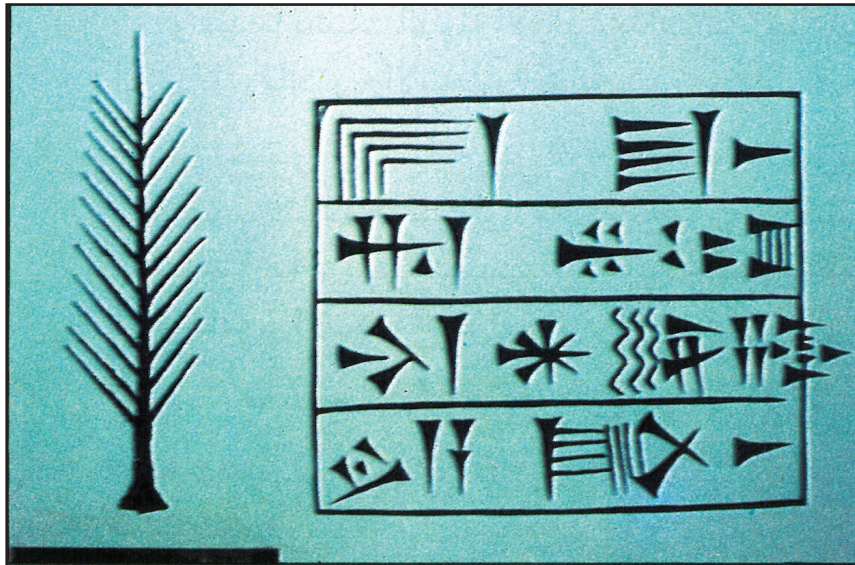
ومع برودة الطقس كان إنسان العصور الحجرية يلجأ إلى جبل الدخان والمنطقة المحيطة به، حيث توجد الكهوف الصخرية الدافئة.

## أسئلة

- ١- كيف كان الإنسان القديم يحصل على طعامه؟ وماذا كان يلبس؟ أين كان يسكن؟
- ٢- لماذا أطلقنا على الماضي البعيد جداً اسم: العصور الحجرية؟
- ٣- ما أبرز الاكتشافات التي حققها الإنسان القديم؟ وما أثرها على حياته؟
- ٤- كيف عرفنا أن الإنسان القديم عاش في البحرين؟ وما أسماء المواقع التي عاش فيها؟



- ١- حجرٌ عُثِرَ عليه في البحرين، وعليه كتابة مسمارية ربطت بين البحرين ودلمون.  
• مادور الآثار في دراسة التاريخ؟



- ٢- هذا رسم للكتابة المسمارية التي وُجِدَت على الحجر أعلاه معناها:  
« هذا قصر ريموقاس خادم الإله أنزك من قبيلة أجارو.»

- هل تختلف الكتابة في الرسم عن كتابتنا اليوم؟

## مصطلحات

الكتابة المسمارية: سُميت هذه الكتابة مسمارية لأن الكاتب كان يكتب على الطين بواسطة «قلم» من القصب، مثلث الرأس، يغرزه في الطين فيجعل الرسوم على شكل مسامير.

رحالة: هو الرجل الذي يسافر إلى بلدان كثيرة للدراسة، ويكتب عن مشاهداته واكتشافاته. ومن أشهر الرحالة العرب ابن بطوطة.

ختم: مستدير الشكل يحمل أشكال أشخاص أو حيوانات أو نباتات وغيرها.



٣- انظر إلى الأشكال الظاهرة على الأختام وصف من خلالها جانباً من جوانب حياة الناس في دلمون.

نحن نعرف اليوم أن بلدنا البحرين كان يُسمّى قديماً دلمون. فكيف عرفنا ذلك؟

- الكتابة المسمارية:

عندما اخترع الإنسان الكتابة قديماً، استعملها لوصف بعض جوانب حياته. والكتابة التي شاعت في بلاد ما بين النهرين، وفي دلمون، نسميها اليوم الكتابة المسمارية.

كان الكاتب يكتب على ألواح من الطين. وقد عثر علماء الآثار على بعض هذه الألواح، وهي من أهم الآثار التي ساعدتنا على التعرف دلمون. فكيف حدث ذلك؟

- دلمون هي البحرين:

وصفت بعض الكتابات المسمارية دلمون بأنها جزيرة تحيط بها المياه من كل جانب، وفي العام ١٨٧٩م اكتشف رحالة بريطاني حجراً في البحرين عليه كتابة مسمارية فك العلماء رموز الكتابة الموجودة على الحجر فإذا هي جملة واحدة تقول: «هذا قصر ريموقاس، خادم الإله أنزاك من قبيلة أجارو» (مستند ٢،١).

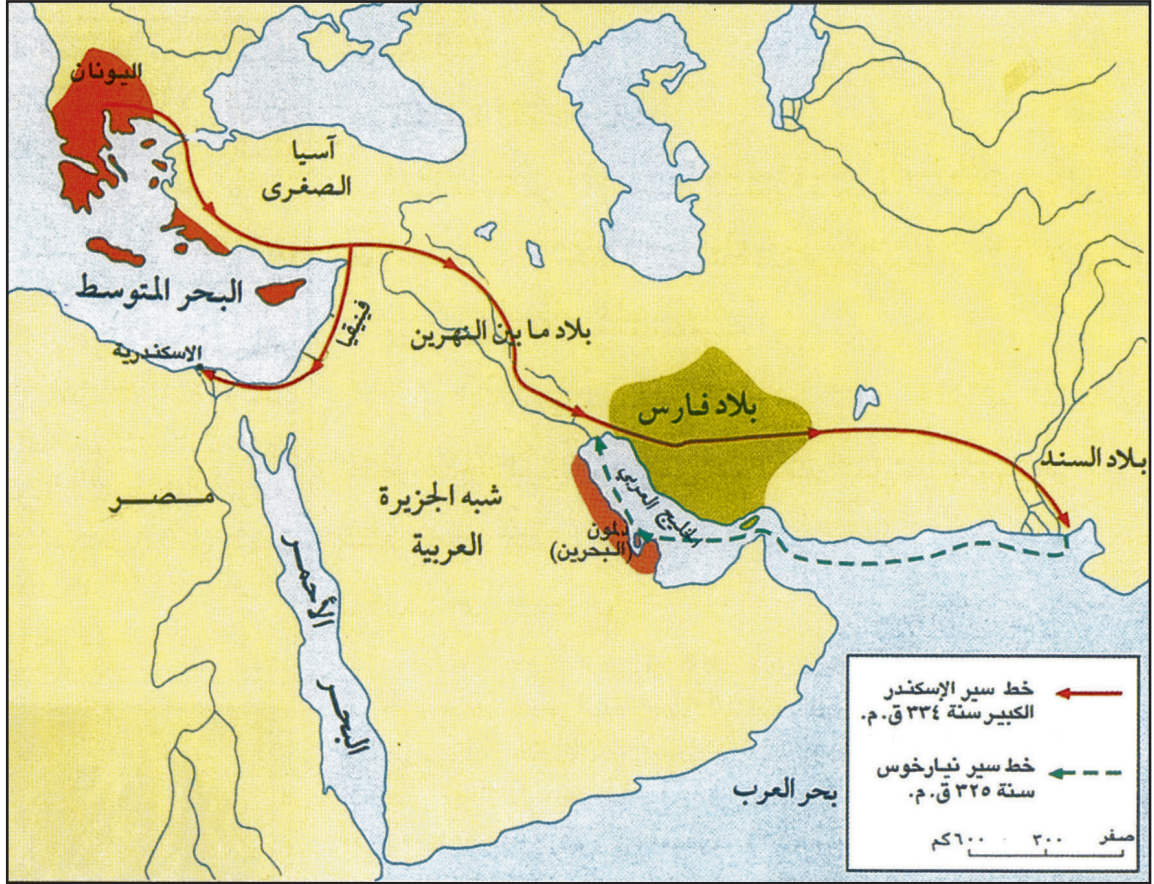
وقد أعلن في عام ٢٠١٥م عن مكتشفات أثرية نادرة في موقع قلعة البحرين، من بينها صورة لامرأة منقوشة على قطعة ذهبية، ولوحة طينية مسمارية يعود تاريخها إلى سنة ٥٠٣-٥٠٤ ق.م، وينص التقرير الأولي على أن مضمون الكتابة هو عبارة عن عقد أو معاهدة بين شخصين لتبادل التمور.

- الحياة في دلمون:

كانت دلمون عامرة بالناس، استدل على ذلك من الآثار التي وجدت في البحرين، ومن أبرز هذه الآثار الأختام التي استعملها أهل دلمون للدلالة على ملكية الأشياء، والأشكال الموجودة على هذه الأختام تعطينا فكرة عن بعض جوانب الحياة اليومية التي عرفها أهل دلمون، والأعمال التي مارسوها كالصيد مثلاً، والثياب التي ارتدوها والحيوانات التي كانوا يربونها كالأغنام والماعز (مستند ٣).

## أسئلة

- ١- لماذا سُميت الكتابة المسمارية بهذا الاسم؟
- ٢- بمِ وصفت بعض الكتابات المسمارية دلمون (البحرين)؟
- ٣- كيف عرف علماء الآثار أن دلمون قامت على أرض البحرين؟



## ١- الحملات العسكرية اليونانية على الخليج العربي.

- أتتبع على الخريطة خط سير حملة نيارخوس من بلاد الهند إلى البحرين.
- أتتبع على الخريطة خط سير حملة القائد اليوناني الإسكندر من اليونان إلى بلاد الهند.
- أتتبع على الخريطة خط سير حملة نيارخوس من بلاد الهند إلى البحرين.



٣- جرّة فخارية مزججة (٢٥ ق.م.).



٢- قطعة نقود يونانية وجدت في البحرين وعليها رسم الإسكندر.

## مصطلحات

حضارة: مجمل العادات والتقاليد وطرق التفكير ومظاهر العيش التي اكتسبها شعب من الشعوب خلال تاريخه.

استمرت حضارة دلمون آلاف السنين، ثم اختفى اسم دلمون فيما بعد، وظهرت للبحرين أسماءً جديدة، مثل تايلوس وأوال. فلماذا حدث ذلك؟

- البحرين هي تايلوس:

بلاد اليونان تبعد كثيراً عن بلدنا البحرين، ومع ذلك، استطاع اليونانيون، في عهد قائدهم الإسكندر، أن يحتلوا بلداناً متعددة مثل فينيقيا ومصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد فارس وبلاد السند (مستند ١). ومن بلاد السند، أرسل الإسكندر حملةً بحرية، بقيادة نيارخوس، إلى منطقة الخليج العربي. بلغت الحملة مجموعة جزر، وصفها قائد الحملة وصفاً دقيقاً من حيث طبيعتها ونباتها، وصيد اللؤلؤ فيها. وأطلق على أكبرها اسم تايلوس، وعلى الثانية اسم أراوس. هل عرفت تايلوس؟ وأراوس؟ إنهما جزيرتا البحرين والمحرق. وبذلك تغير اسم دلمون فأصبح تايلوس.

واستمرت تايلوس مئات السنين مركزاً مهماً للتجارة التي شملت في ذلك العصر بلاد اليونان.

- البحرين هي أوال:

حكمت البحرين في هذه الفترة قبيلة بني وائل، كما استمرت البحرين عربية تسكنها قبائل مثل عبدالقيس وبكر بن وائل وتميم. وكانت قبيلة بني وائل تعبد صنماً اسمه أوال؛ لذا أطلق هذا الاسم على البحرين واستمر حتى ظهور الإسلام.

## أسئلة

- ١- ما البلدان التي احتلها اليونانيون في عهد الإسكندر؟
- ٢- ما الاسم الذي أعطاه اليونانيون لجزر البحرين؟
- ٣- ما الدور الذي كان لجزر البحرين في العهد اليوناني؟
- ٤- متى أصبح اسم جزر البحرين «أوال»؟ ولماذا؟



١- مواقع بعض القبائل العربية في البحرين وشبه الجزيرة العربية.

- أتعرف على الخريطة مواقع: اليمن - مكة - البحرين.
- أذكر أسماء بعض القبائل العربية التي استقرت في البحرين.



• ألاحظ الصورة وأصف حياة البدو من خلال ما أشاهده.

٢- الحياة في البادية.

## مصطلحات

القبائل: جمع قبيلة. وهي جماعة من الناس تجمعهم روابط النسب والقربى.

الهجرات: انتقال الأفراد أو الجماعات من مكان إقامتهم للإقامة في مكان آخر.

البدو: هم سكّان البادية (الصحراء) الذين اعتمدوا على تربية المواشي، وعاشوا متنقلين من مكان إلى آخر وراء الماء والعشب.

الحضر: هم سكّان الحواضر (القرى والمدن)، يعيشون حياة مستقرّة، ويعملون في الزراعة والتجارة وبعض الصناعات الحرفية.

دلمون - تايلوس - أوال.

هذه الكلمات الثلاث تمثل أسماء البحرين في مراحل مختلفة من تاريخها، لكن البحرين بلد عربي. والعرب كانوا يعيشون في شبه الجزيرة العربية. فكيف كانت الحياة في شبه الجزيرة العربية، ولماذا بلدنا البحرين عربي؟

- الحياة في شبه الجزيرة العربية:

إن معظم أراضي شبه الجزيرة العربية صحراوية، قليلة الماء والنبات. لذلك عاش العرب بمعظمهم حياة البداوة (مستند ٢) وكان البدو يتنقلون مع مواشيهم، من مكان إلى آخر، طلباً للماء والنبات اللذين يتوافران في مناطق الواحات، وفي بعض الأودية.

لم يكن جميع عرب شبه الجزيرة العربية يعيشون حياة البداوة، فقد استقرّ بعضهم في المدن والقرى، ومارس التجارة والزراعة والصيد البحري، وبعض الصناعات اليدوية البسيطة وهؤلاء نُسّمِيهم الحضّر.

وكان عرب شبه الجزيرة العربية يتوزعون على قبائل (مستند ١).

- الهجرات العربية وعروبة البحرين:

عندما كان الجفاف يسيطر على المراعي والواحات لسنوات طويلة، كانت القبائل العربية تهاجر إلى أماكن جديدة فيها ماء ونبات. وبذلك، شهدت شبه الجزيرة العربية هجرات متتالية من الجنوب إلى الشمال والشرق.

واستقبل بلدنا البحرين بعض هذه الهجرات. لماذا؟ لأن البحرين هي بلد العيون والمياه العذبة، وبساتين النخيل والخضار، ولأنها البلد الذي ينشط فيه صيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ، بالإضافة إلى مركزها التجاري المهم.

لقد جذبت البحرين، عبر تاريخها، العديد من القبائل العربية التي استقرت فيها مثل قبائل: وائل، وتغلب، وتميم، وعبد القيس (مستند ١).

## أسئلة

١- كيف كان يعيش البدو في الصحراء؟

٢- صف حياة الحضّر.

٣- ما الأسباب التي أدت إلى هجرة القبائل العربية من الجنوب نحو الشرق والشمال؟

٤- لماذا استقرت بعض القبائل العربية في البحرين؟

٥- اذكر أربع قبائل عربية استقرت في البحرين.

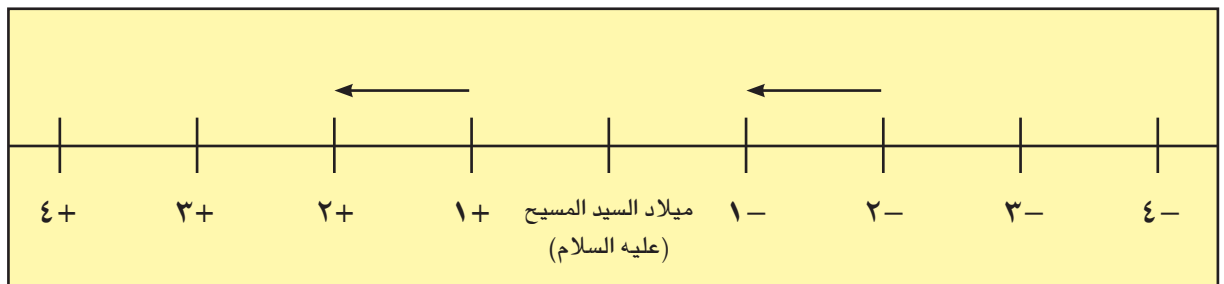
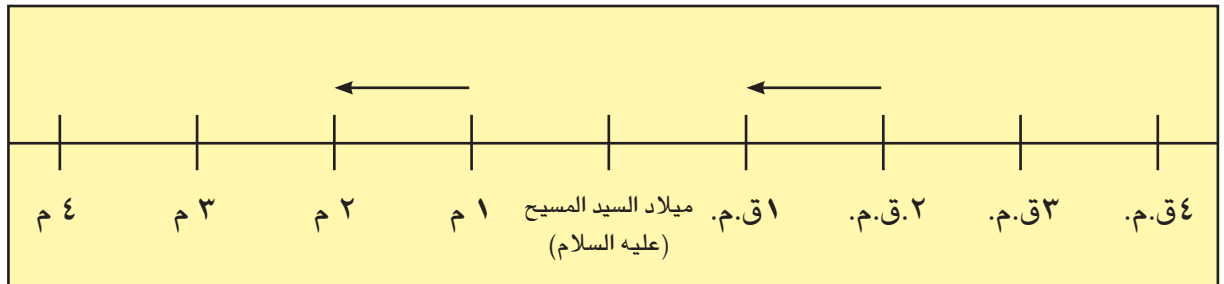
## التقويم الميلادي والتقويم الهجري

يوجدُ في العالم أكثر من تقويم. ومن أبرز التقاويم الموجودة في العالم التقويمان: الميلادي والهجري. يعتمد التقويمُ الميلادي سنةً ولادة سيدنا عيسى (عليه السلام)، بدايةً للتاريخ الميلادي. ويعتمد التقويم الهجري سنةً هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة المنورة بدايةً للتاريخ الهجري.

نقرأ أحياناً الحرفين (ق.م.) بجانب بعض التواريخ القديمة. فنقول مثلاً، إن حضارة دلمون ابتدأت حوالي سنة ٣٢٠٠ ق.م.، فماذا يعني ذلك؟ إن الحرف (ق) هو اختصار لكلمة قبل، والحرف (م) هو اختصار لكلمة ميلاد سيدنا عيسى (عليه السلام). وهكذا نفهم أن حضارة دلمون بدأت قبل ٣٢٠٠ سنة من قبل ميلاد سيدنا عيسى (عليه السلام). ويمكن أن نكتب ٣٢٠٠ ق.م. على الشكل الآتي أيضاً ( - ٣٢٠٠ ).

أما لتحديد التواريخ التي تأتي بعد الميلاد، فنكتفي بكتابة الحرف «م» أي ميلادي.

وهذا الرسم يوضح ذلك:



هذا عن التقويم الميلادي. فماذا عن التقويم الهجري؟

متى بدأ التقويم الهجري؟ وكيف نحسبه؟

بدأ العملُ بالتقويم الهجري في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). فقد اعتمدَ هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة المنورة بدايةً للتاريخ الهجري، وكانت هذه الهجرة قد تمت سنة ٦٢٢ م.

استعملَ التاريخُ الهجري لتسجيل الأحداث التي جرت بعد هجرة النبي من مكة إلى المدينة كما ذكرنا. وعليه، يكون العام الذي حدثت فيه الهجرة هو العام الأول، والعام الذي يليه هو العام الهجري الثاني. ونرمز للعام الهجري بالحرف ( هـ )، فنقول مثلاً: إن دخول أهل البحرين في الإسلام كان في العام ٨ هـ. ويعتمد المسلمون اليوم التقويم الهجري والتقويم الميلادي. ونستدلُّ من المفكرة (الروزنامة) على تاريخ يومنا وفقاً لهذين التقويمين.

١- أبحثُ في المفكرة أو الروزنامة عن تاريخ اليوم الحالي وفقاً للتقويم الهجري، ووفقاً للتقويم الميلادي، وأسجلهما على دفترتي.

٢- أكتب تحت التواريخ الآتية ( ق.م. ) أو ( م. )

٢٥٠٠ - / ١٨٥٠ + / ٦٢٢ + / ٥٤١ - / ١٦٠٥ + / ٣٠٠ - / ١٨٦١ +

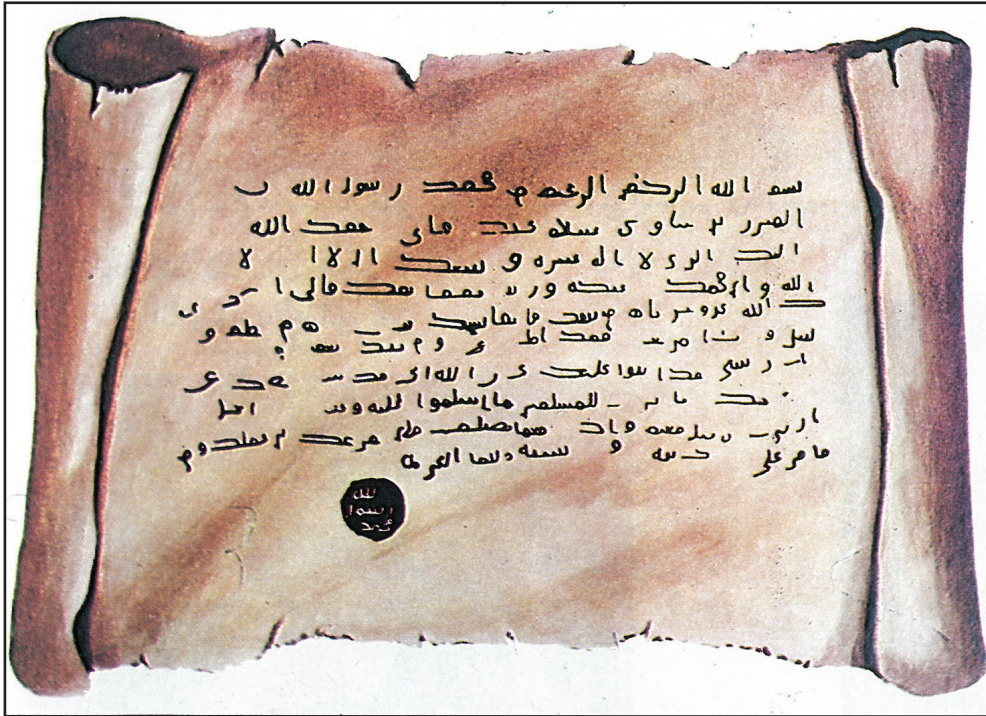
.....

٣- أضع علامة ناقص ( - ) أو زائد ( + ) أمام التواريخ الآتية:

( ..... ) ٣٢٠٠ ق.م. : تأسيس دولة دلمون .

( ..... ) ٣٢٥ ق.م. : وصول اليونانيين إلى دلمون.

( ..... ) ١٧٨٢ م. : وفاة محمد بن خليفة وتولي أحمد الفاتح السلطة.



١- صورة عن رسالة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) إلى حاكم البحرين المنذر بن ساوى التميمي حملها العلاء بن عبدالله الحضرمي.

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله. أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وإن رسلي قد أثنوا عليك خيرا وإني قد شفعتك في قومك فاترك المسلمين ما أسلموا عليه وعفوت عن أهل الذنوب فأقبل منهم وإنك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية.

محمد رسول الله

٢- نص رسالة النبي ( صلى الله عليه وسلم ).

- من حمل رسالة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) إلى حاكم البحرين؟
- ما اسم حاكم البحرين الذي تسلم رسالة النبي ( صلى الله عليه وسلم )؟
- بماذا ذكر الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) المنذر بن ساوى؟
- ماذا طلب الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) من المنذر بن ساوى؟

## مصطلحات

صحابية: المسلمون الذين صحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) واشتركوا معه في نشر الدعوة الإسلامية.

ومنهم عرفت أقوال النبي (صلى الله عليه وسلم) وأفعاله.

الخراج: ضريبة تفرض على الأرض الزراعية.

ظهر الإسلام، وسطع نورُه على شبه الجزيرة العربية. فبدأ في بلاد العرب تاريخٌ جديد. وحياة جديدة. فكيف كان موقف أهل البحرين من الدعوة الإسلامية؟ وكيف انتشرت الدعوة الإسلامية في البحرين؟

- موقف أهل البحرين من الدعوة الإسلامية:

كانت البحرين عند ظهور الإسلام تخضع لحكم رجل من قبيلة تميم العربية، هو المنذر بن ساوى التميمي.

وفي العام الثامن للهجرة، بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) بتسع رسائل إلى تسعة ملوك وحكام في شبه الجزيرة العربية وخارجها، لنشر الدعوة الإسلامية، وتبليغها إلى الناس، وخصَّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) حاكم البحرين بواحدة من هذه الرسائل (مستند ١، ٢).

حمل أحد الصحابة، العلاء بن عبد الله الحضرمي، رسالة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى البحرين، ودعا أهلها إلى الإسلام، فأسلم المنذر بن ساوى، وأسلم معه أهل البحرين.

- انتشار الدعوة الإسلامية في البحرين:

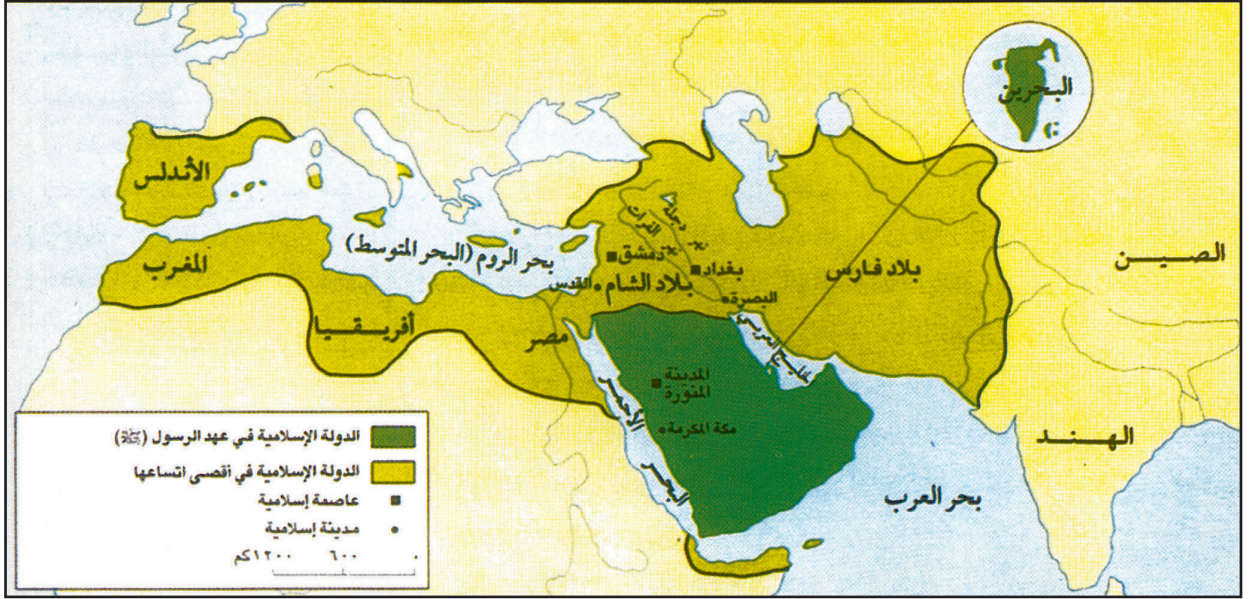
وجد الإسلام في أهل البحرين صدورًا ترحَّب بنوره، وتتعاطف مع مبادئه الداعية إلى حرية الإنسان وكرامته. أبقى الرسول (صلى الله عليه وسلم) المنذر بن ساوى حاكمًا على البحرين، وطلب من العلاء بن عبد الله الحضرمي أن يبقى في البحرين، ويعمل على نشر الدعوة، وتعليم الناس مبادئ الدين الإسلامي.

واستجابة لطلب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ذهب وفدٌ من البحرين إلى المدينة المنورة، من أجل تعرُّف أمور الدين ومبادئ الإسلام. بقي الوفد عشرة أيام في ضيافة النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي أثنى على أعضائه ودعا لهم. وأوصى بهم الأنصار خيرًا.

وقد لبَّت البحرين طلب النبي (صلى الله عليه وسلم) جَمْع الخراج، فكان خراج أهل البحرين، الذي بلغ سبعين ألف درهم، هو أول خراج يصل إلى المدينة المنورة.

## أسئلة

- ١- مَنْ كان يحكم البحرين عند ظهور الإسلام؟
- ٢- كيف دخل أهل البحرين في الإسلام؟
- ٣- مَنْ كان أول حاكم للبحرين بعد انتشار الدعوة الإسلامية فيها؟
- ٤- ما معنى الخراج؟ وما أول خراج وصل إلى المدينة المنورة؟



١- خريطة الدولة الإسلامية في العهد النبوي الشريف وفي العهود الإسلامية.



٢- مسجد الخميس في المنامة، بُني في العهد الأموي.

- أتعرّف موقع المدينة المنورة.
- أحدّد موقع مدينة دمشق عاصمة الأمويين.
- أحدّد موقع مدينة بغداد عاصمة العباسيين.
- أتعرّف موقع البحرين.
- في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) امتدت الدولة الإسلامية وشملت كامل شبه الجزيرة العربية.
- أ- اذكر أسماء بعض البلدان التي شملتها الدولة الإسلامية في آسيا في عهدها اللاحقة.
- ب- اذكر أسماء بعض البلدان التي شملتها الدولة الإسلامية في إفريقيا في عهدها اللاحقة.
- ج- ما اسم الدولة التي أسسها المسلمون في أوروبا؟

## مصطلحات

العهد الراشدي: هو مرحلة من التاريخ بدأت سنة ١١ هـ، بعد وفاة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وانتهت سنة ٤٠ هـ. عرف خلفاؤها بالراشدين لأنهم ساروا على منهج الرسول ( صلى الله عليه وسلم )، واسترشدوا بسيرته وهم: أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وعثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

العهد الأموي: هو مرحلة من التاريخ بدأت سنة ٤١ هـ، مع الخليفة معاوية بن أبي سفيان، وانتهت سنة ١٣٢ هـ. سُميت بالعهد الأموي لأن خلفاؤه ينتسبون إلى أمية بن عبد شمس من قبيلة قريش.

العهد العباسي: هو مرحلة من التاريخ بدأت سنة ١٣٢ هـ. مع الخليفة أبي العباس، وانتهت سنة ٦٥٦ هـ. ينتسب خلفاؤه إلى العباس عم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ولذلك سمي العهد العباسي.

المرتدّون: هم ضعاف الإيمان الذين ارتدوا عن الإسلام بعد وفاة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ).

الخوارج: الجماعة التي خرجت على طاعة الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، بعد معركة صفين.

كانت البحرين من أسبق بلدان الخليج العربي إلى اعتناق الإسلام، فكيف كانت أحوال البحرين في العهود الإسلامية الثلاثة: الراشدي، والأموي، والعباسي؟

- البحرين في العهد الراشدي:

تُوْفِيَ النَّبِيُّ ( صلى الله عليه وسلم ) عام ١١ هـ، فارتدَّ ضعاف الإيمان من بعض أهل البحرين عن الإسلام. أرسل الخليفة أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، من المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية العلاء بن عبد الله الحضرمي إلى البحرين لمقاتلة المرتدّين، فالتفَّ حوله مسلمو البحرين، وقاتلوا المرتدّين، وانتصروا عليهم، وأصبح العلاء والياً على البحرين. وكانت البحرين في العهد الراشدي إحدى قواعد الفتوح الإسلامية في الشرق؛ فمن البحرين انطلقت جيوش المسلمين لفتح بلاد فارس (مستند ١).

- البحرين في العهد الأموي:

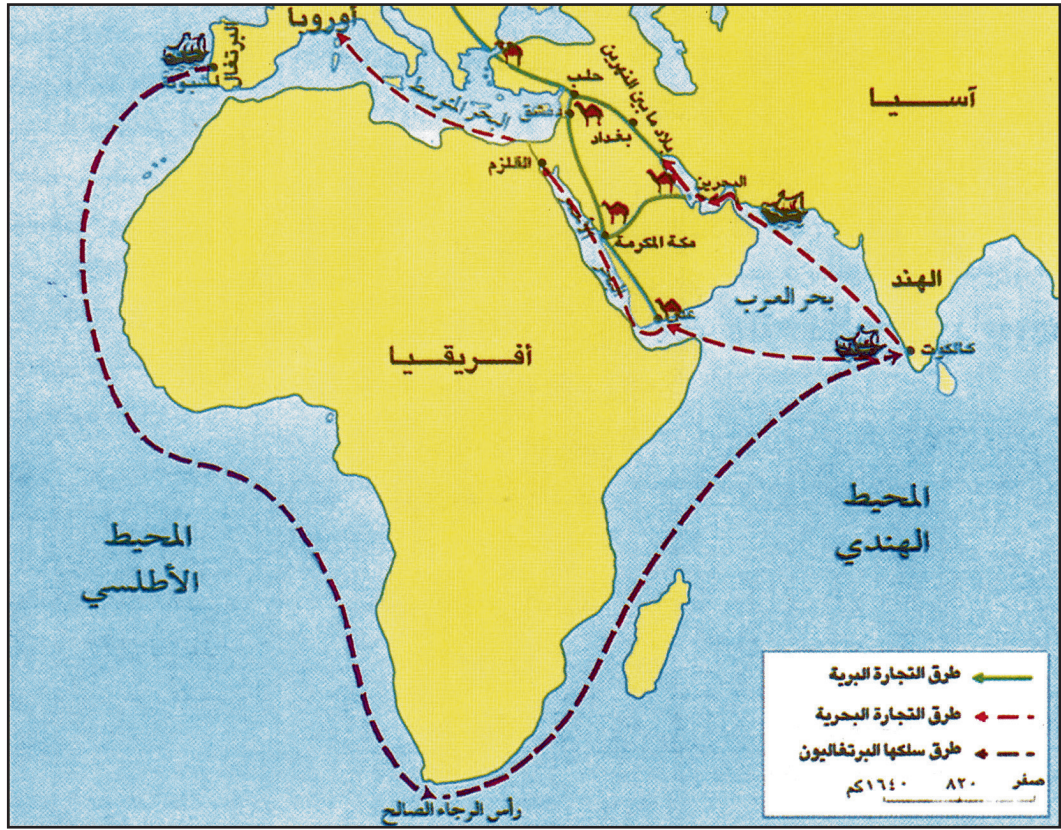
اتخذ الأمويون من مدينة دمشق عاصمةً لهم، فتجمع الخوارج في البحرين، نظراً لبعدها عن عاصمة الخلافة الأموية. لذلك جهّز الخليفة عبد الملك بن مروان حملة على البحرين، وطردهم منها. وفي العهد الأموي بُني مسجد الخميس في البحرين ولا تزال آثاره قائمة حتى يومنا هذا (مستند ٢).

- البحرين في العهد العباسي:

انتقل مركز الخلافة في عهد العباسيين إلى مدينة بغداد في العراق. وشهدت البحرين في هذا العهد مرحلة من الاستقرار والازدهار، ونشطت التجارة فيها. ورغم اضطراب الأوضاع في بعض الفترات ظلت البحرين تحت الحكم العباسي.

## أسئلة

- ١- لماذا أرسل الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) العلاء بن الحضرمي إلى البحرين؟
- ٢- هل قاتل مسلمو البحرين المرتدّين؟ وماذا كانت النتيجة؟
- ٣- ما دور البحرين في الفتوح الإسلامية؟
- ٤- في أي من العهود الإسلامية بُني مسجد الخميس في البحرين؟
- ٥- ماذا شهدت البحرين في عهد العباسيين؟



١- طرق التجارة البرية والبحرية بين الهند وأوروبا.

• أتتبعُ على الخريطة خط سير طرق التجارة من الهند:

أ- عبر الخليج العربي بحرًا، فبلاد الرافدين، فبلاد الشام برًا، فأوروبا.

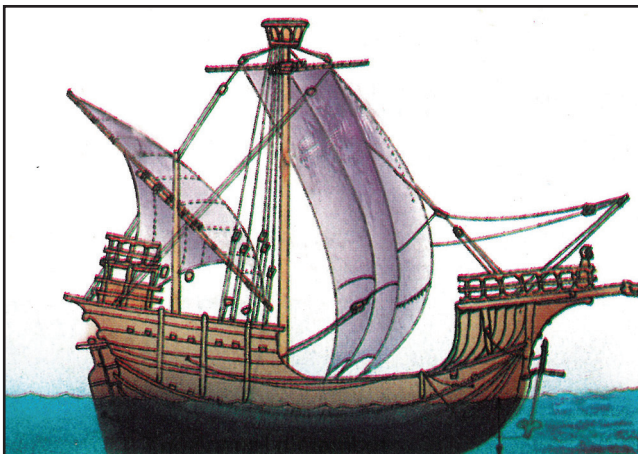
ب- عبر البحر الأحمر فمصر برًا، فأوروبا مرورًا بالبحر المتوسط.

• أتتبعُ على الخريطة خط سير الملاحة البحرية الذي سلكتها البرتغاليون.

- من أين انطلق البرتغاليون، وإلى أين وصلوا؟

- هل سلك البرتغاليون طريق البحر المتوسط؟

- ما الطرق التي سلكتها البرتغاليون؟



٢- سفينة شرعية برتغالية.

ظل العربُ، حتى القرن الخامس عشر، وبفضل موقع بلادهم، يسيطرون على طُرُق التجارة البرية والبحرية بين الهند وأوروبا. ثم انتزع الأوروبيون السيطرة على طرق التجارة، وحققوا السيادة على البحار، فكيف حدث ذلك؟ وكيف واجهت البحرين وصول البرتغاليين إلى الخليج العربي؟

- السيطرة الأوروبية على طرق التجارة:

كانت البضائع القادمة من الهند إلى بلدان أوروبا تمرُّ ببلاد العرب، سالكةً واحداً من الطريقين الآتين:

- طريق الخليج العربي مروراً بالبحرين، ثم ببلاد ما بين النهرين (العراق)، فبلاد الشام، فالبحر المتوسط (مستند ١).

- طريق البحر الأحمر، ثم مصر، فالبحر المتوسط، فأوروبا.

لم يكن الأوروبيون راضين عن هذا الوضع، فعملوا لانتزاع السيطرة على طُرُق التجارة من أيدي العرب.

طوّر الأوروبيون نوعاً من السفن الشراعية (مستند ٢) القادرة على عبور البحار والمحيطات، والبقاء في البحر عدّة أشهر لأنها تستطيع تخزين كمية كبيرة من الماء والغذاء. هذه السفن ساعدت الأوروبيين، خصوصاً البرتغاليين، على اكتشاف طريق تجاري جديد للوصول إلى الهند، عبر المحيط الأطلسي، وانتزاع السيادة البحرية من العرب على المحيط الهندي والخليج العربي.

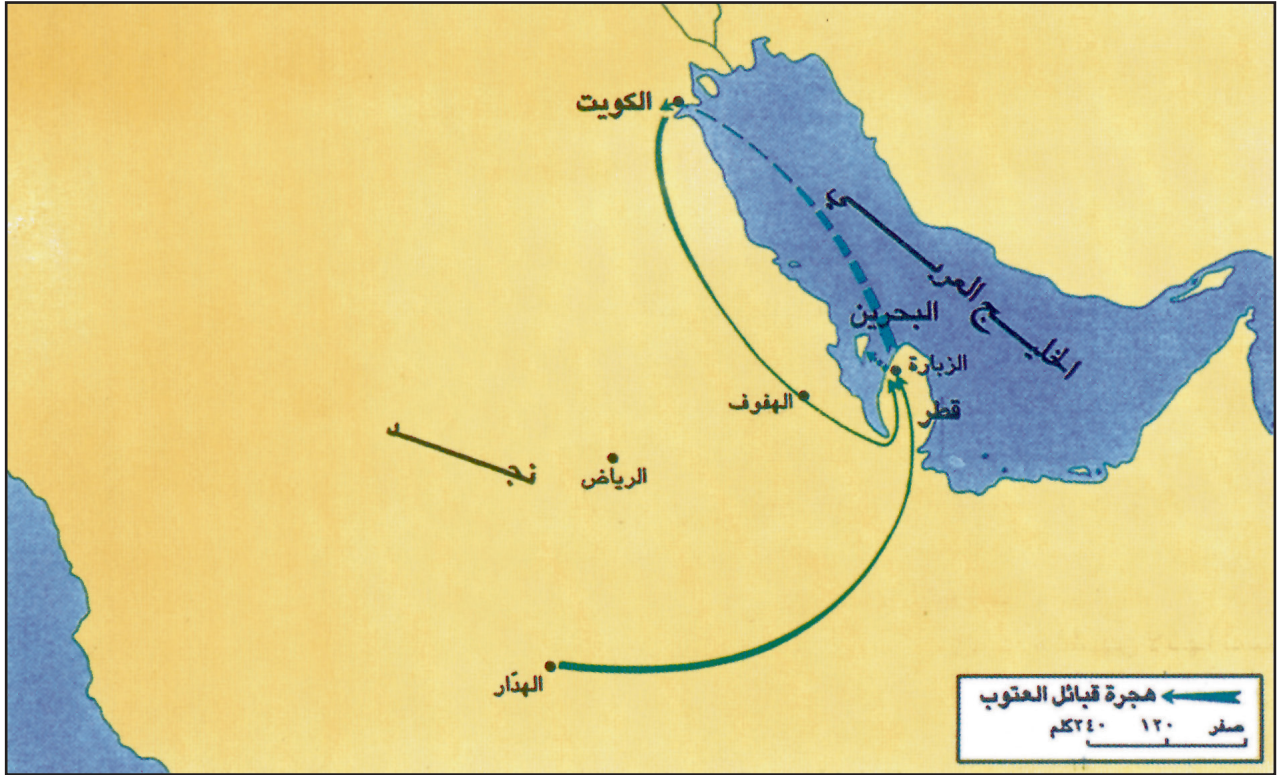
- البحرين تواجه الغزو البرتغالي:

كان البرتغاليون أول الأوروبيين الذين وصوا إلى الخليج العربي، ولاحظوا أهمية موقع البحرين بوصفها محطة مهمة على الطريق التجاري، فحاولوا السيطرة عليها. كان حاكم البحرين آنذاك، الأمير مقرن بن أجود من أسرة الجبور العربية. تصدّى أهل البحرين، بقيادة الأمير مقرن للغزو البرتغالي بقوة، وخاضوا معارك عديدة ضد البرتغاليين، دفاعاً عن استقلال بلادهم. وبعد معركة قلعة البحرين، في ١٥ يونيو سنة ١٥٢١ م، تمكن البرتغاليون من السيطرة على البحرين.

ولكن سيطرتهم ضعفت في بداية القرن السابع عشر، فثار ضدهم أهل البحرين، وطردوهم سنة ١٦٠٢ م.

#### أسئلة

- ١- ما الطرق التي كانت تسلكها التجارة بين الهند وبلدان أوروبا؟
- ٢- ما الذي مكّن الأوروبيين من السيطرة على طرق التجارة في المحيط الهندي والخليج العربي؟
- ٣- من كان يحكم البحرين عند وصول البرتغاليين إليها؟
- ٤- متى تمكن البرتغاليون من السيطرة على البحرين؟
- ٥- كيف انتهى حكم البرتغاليين للبحرين؟ ومتى؟

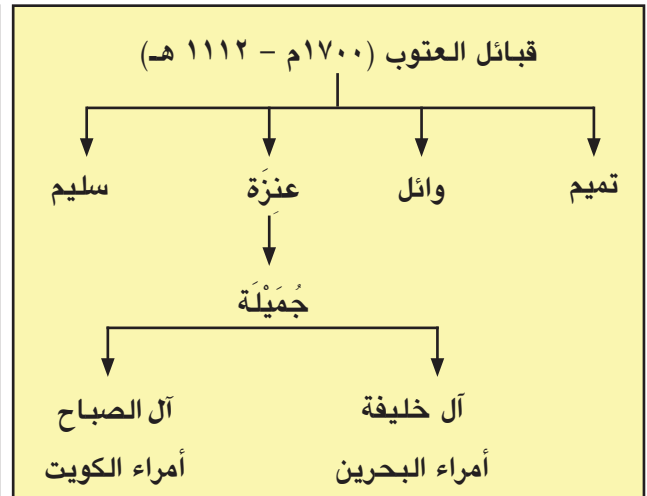


١- هجرة قبائل العتوب من منطقة نجد إلى ساحل الخليج العربي.

- أتتبع على الخريطة خط السير الذي سلكته قبائل العتوب في هجرتها من منطقة نجد في شبه الجزيرة العربية إلى قطر والبحرين فالكويت.



٣- قلعة مريير. • لماذا بنيت قلعة مريير؟



٢- شجرة نسب قبائل العتوب.

- أنظر إلى تسلسل النسب في شجرة نسب قبائل العتوب أعلاه.
- أذكر أسماء ثلاث من قبائل العتوب.
- أتتبع تفرع قبيلة عنزة إلى عائلات مختلفة.
- أسمى العائلات التي تحكم بعض بلدان الخليج العربي حالياً.

ملك مملكة البحرين هو جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. فما نسبُ آل خليفة؟ وأين كان موطنُهم الأصلي قبل الهجرات العربية؟ وأين استقروا قبل وصولهم إلى البحرين؟

- نسب آل خليفة وموطنهم الأصلي:

يرجع نسبُ آل خليفة أمراء البحرين، وآل الصباح أمراء الكويت إلى جميلة من قبيلة عنزة العربية، إحدى قبائل العتوب (مستند ٢). وأما موطنُهم الأصلي فكان في منطقة نجد، في وسط شبه الجزيرة العربية، قبل أن يهاجروا إلى مناطق جديدة.

- آل خليفة في الزبارة:

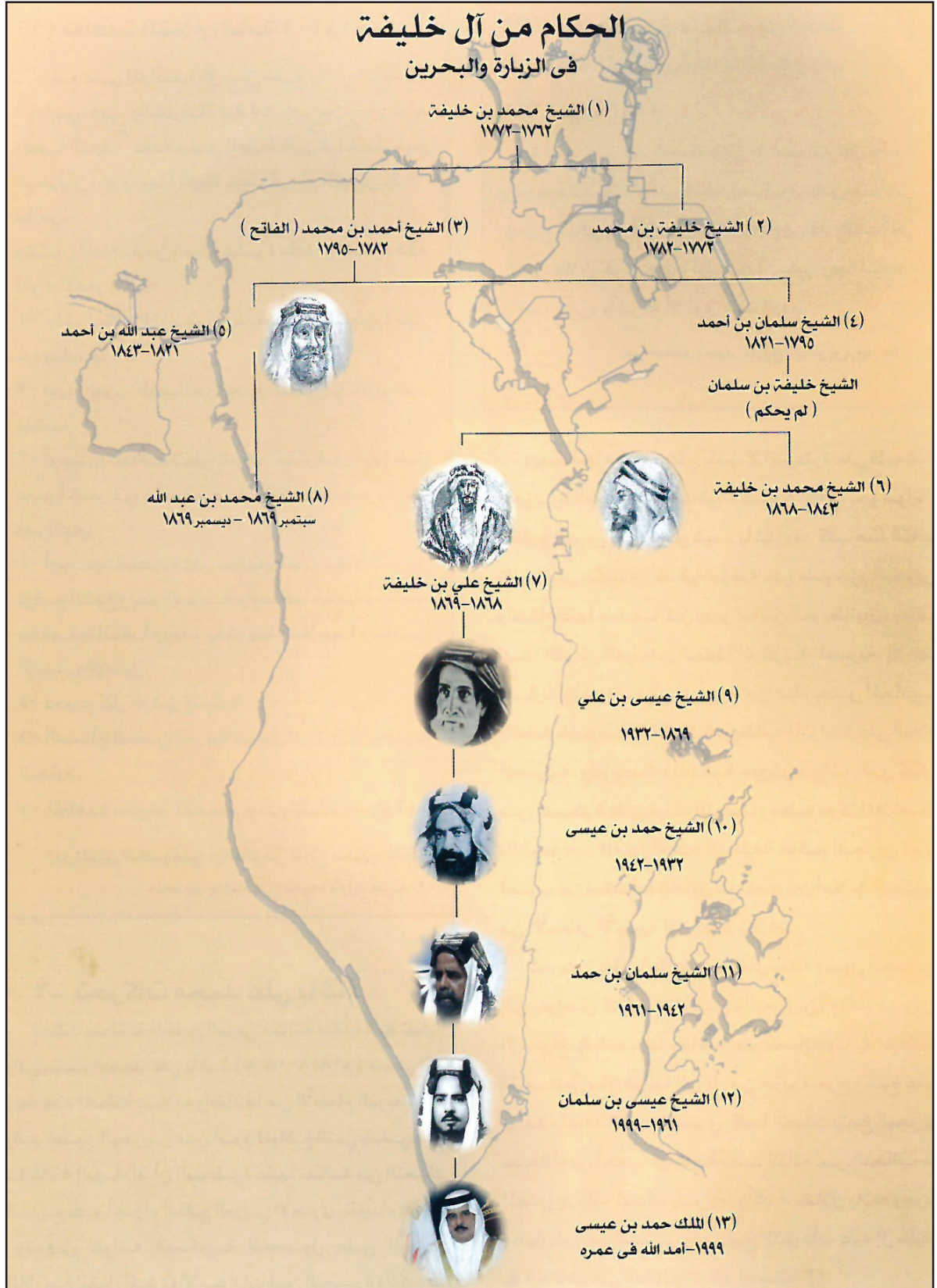
في القرن السابع عشر الميلادي، هاجر آل خليفة من قرية الهدار في نجد باتجاه ساحل الخليج العربي، واستقروا فترة من الزمن في شبه جزيرة قطر، ثم نزحوا إلى الكويت. وفي العام ١٧٦٢م، قرّر آل خليفة، بزعامة الشيخ محمد بن خليفة، العودة إلى شبه جزيرة قطر، واستقروا في الزبارة (مستند ١).

اشتهر الشيخ محمد بن خليفة بسيرته الحسنة وورعه، فجعله أهل الزبارة شيخاً عليهم، فأحسن حكمهم، وأنشأ المدارس والمساجد، وأكرم العلماء والشعراء، وحصّن الزبارة من جهة البحر ببناء قلعة مريـر. (مستند ٣).

ازدهرت الزبارة ازدهاراً كبيراً خلال حكم آل خليفة، ونشطت التجارة فيها، وازدادت الحركة في مينائها.

#### أسئلة

- ١- إلى من يرجع نسب آل خليفة؟ وأين كان موطنهم الأصلي؟
- ٢- إلى أين هاجر آل خليفة وأين استقروا؟ وفي أية سنة كان ذلك؟
- ٣- لماذا اختار أهل الزبارة محمد بن خليفة شيخاً عليهم؟
- ٤- ما أبرز الأعمال التي قام بها محمد بن خليفة؟
- ٥- كيف كانت أوضاع مدينة الزبارة في أثناء حكم آل خليفة لها؟



١- شجرة الحكام من آل خليفة في الزيارة والبحرين (مركز الدراسات التاريخية، جامعة البحرين).

عرّفنا في الدرس السابق أن آل خليفة استقرُّوا في الزُّبارة.  
فما الأسباب التي جعلتهم ينتقلون إلى البحرين؟ ومن كان قائد  
آل خليفة عند فتح البحرين؟ وبماذا امتاز عهده؟  
آل خليفة وفتح البحرين:

في عام ١٧٨٣م هاجم حاكمُ البحرين الموالي للفرس،  
نصر بن مذكور، منطقةَ الزُّبارة من أجل السيطرة على تجارتها  
المزدهرة، فتصدّى له آل خليفة، وتمكّنوا، بمساعدة بعض  
القبائل العربية، من إلحاق هزيمة كبيرة به، ثم طاردوه إلى  
البحرين، وتمكّنوا من فتحها، وبسط سيطرتهم عليها، وبذلك بدأ  
حُكم آل خليفة للبحرين ( مستند ١، ٢ ).

بداية عهد آل خليفة في البحرين:

كان يرأس آل خليفة، عند انتقالهم إلى البحرين، الشيخ أحمد  
بن محمد ( مستند ٣ ) الذي لُقّب بـ «الفتاح» لأنه فتح البحرين.  
عرّفت البحرين مع حُكم آل خليفة عهداً جديداً تميّز بالهدوء  
والاستقرار، وبالازدهار التجاري. فقد ألغى آل خليفة الضرائب  
عن البضائع التي تمرّ في البحرين، وأنشأوا أسطولاً تجارياً  
كبيراً لنقل البضائع بين الهند وبلدان الخليج العربي.

ودخلت البحرين العربية المسلمة بهذا الفتح مرحلة جديدة  
من تاريخها بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة تحت حكم آل  
خليفة (مستند ٢).

#### أسئلة

- ١- لماذا هاجم نصر بن مذكور الزُّبارة؟
- ٢- من تصدّى لنصر بن مذكور؟ وماذا كانت نتيجة المعركة؟
- ٣- من كان يرأس آل خليفة عند انتقالهم إلى البحرين؟
- ٤- بماذا تميّزت البحرين في عهد آل خليفة منذ انتقالهم إليها؟
- ٥- ما أسباب الازدهار التجاري في البحرين في عهد آل خليفة؟

« نحتفل اليوم بذكرى فتح البحرين  
عام ١٧٨٣م، دولة عربية مسلمة  
مستقلة ذات سيادة، ومرور اثنين  
وأربعين عاماً على قبول البحرين في  
الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية،  
وبعيد جلوسنا الرابع عشر. مؤكدين  
على تعزيز وحدتنا الوطنية وهويتنا  
العربية وتراثنا الإسلامي، مقتدين  
بالآباء والأجداد في نشر روح  
التعايش والمحبة والتسامح بين  
جميع أبناء هذه الأرض الطيبة من  
مختلف الأديان، دون تفرقة ولا تمييز  
في وطننا الغالي...»

٢- خطاب جلاله الملك حمد بن عيسى آل  
خليفة، ١٦ ديسمبر ٢٠١٣م.

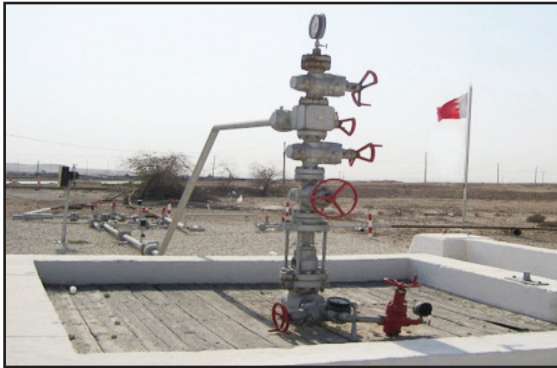
- متى تمكن آل خليفة من فتح البحرين؟
- ما الذي ترتب عن فتح آل خليفة للبحرين؟
- ما المبادئ التي أكدها جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة في خطابه السامي؟



٣- جامع ومركز أحمد الفاتح الذي بنته مملكة البحرين تخليداً لذكراه.



١- بلدية المنامة أول بلدية في البحرين.  
• في عهد من افتتحت أول بلدية في البحرين؟



٢- أول بئر للنفط في البحرين.  
• متى اكتشفت أول بئر للنفط في البحرين؟ وفي أي منطقة؟



٤- مستشفى السلمانية الطبي.  
• ما الخدمات التي يقدمها «مستشفى السلمانية الطبي» للمواطنين؟

٣- جسر الشيخ حمد الذي يربط مدينتي المنامة والمحرق.

"استشير أهل البحرين فيمن يختارون حاكمًا عليهم. فأجمع الكل على طلب الشيخ عيسى بن علي الذي كان حينها في قطر.. فعرض عليه رغبة أهل البحرين في توليه عليهم، فقلد حينئذ إمارة البحرين بالتهليل والتهاف من الجمهور، وكان عمر سموه حينذاك إحدى وعشرين سنة".  
محمد علي التاجر (بتصرف)، عقد اللال في تاريخ أوال، ص ١٤٣-١٤٤.

٥- مبايعة الشيخ عيسى بن علي

عاشت البحرين مع حكم آل خليفة عهداً جديداً تميز بالهدوء والاستقرار والازدهار التجاري. وقد استمر هذا الازدهار والتقدم حتى وقتنا الحاضر.

بعد فتح البحرين، سنة ١٧٨٣م استطاع آل خليفة، بحسن تدبيرهم أن يحافظوا على استقلال بلادهم، وأن يبعدوا خطر الاحتلال الأجنبي عنها.

في هذه الأثناء كانت دول أوروبية متعددة تسعى إلى فرض سيطرتها على منطقة الخليج العربي، نظراً لأهمية هذه المنطقة بالنسبة إلى التجارة في المحيط الهندي.

وعندما تفوق البريطانيون، وأبعدوا الدول المنافسة لهم عن المنطقة، فرضوا على بعض إمارات الخليج العربي عدة معاهدات، وبذلك أصبحت البحرين ضمن مناطق النفوذ البريطاني.

فما مظاهر هذا الازدهار؟ وما الإنجازات الحديثة التي تحققت في عهد آل خليفة؟

١- عهد الشيخ عيسى بن علي (١٨٦٩م - ١٩٣٢م) (مستند ٥):

شهدت البحرين في عهده إنجازات عديدة في مختلف المجالات أبرزها ما كان في مجال التعليم إذ تأسست أول مدرسة نظامية للبنين في البحرين وهي مدرسة الهداية الخليفة في عام ١٩١٩م، وأول مدرسة للبنات وهي مدرسة خديجة الكبرى عام ١٩٢٨م، وفي مجال التنظيم الإداري افتتحت أول بلدية (مستند ١)، ومحطة لتوليد الكهرباء في رأس الرمان بالمنامة.

٢- عهد الشيخ حمد بن عيسى بن علي (١٩٣٢م - ١٩٤٢م):

أهم ما تميز به عهده اكتشاف النفط في البحرين (مستند ٢). وإنشاء جسر يربط بين مدينتي المحرق والمنامة عرف باسمه «جسر الشيخ حمد» (مستند ٣).

٣- عهد الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى (١٩٤٢م - ١٩٦١م):

سارت البحرين في عهده خطوات سريعة نحو التقدم في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية منها افتتاح مستشفى السلمانية الطبي في عام ١٩٥٧م (مستند ٤). وفي العام نفسه افتتحت محطة كهرباء الجفير.

### أسئلة

- ١- في أي عام افتتحت أول مدرسة نظامية في البحرين؟ وفي عهد من؟
- ٢- لماذا بني جسر الشيخ حمد؟
- ٣- ما أبرز الإنجازات التي تمت في عهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة؟



١- مطار البحرين الدولي.

- لماذا اكتسب مطار البحرين أهمية كبيرة في مجال النقل الجوي؟



٢- جامعة البحرين في الصخير.



٤- جسر الشيخ عيسى بن سلمان.



٣- ميناء سلمان.

- في أي عام افتُتح ميناء سلمان؟

في عهد صاحب السمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة  
رائد نهضة البحرين الحديثة تحقق الكثير من الإنجازات في جميع  
المجالات.

فما الإنجازات التي تحققت في عهد الشيخ عيسى بن سلمان؟ وما  
دوره في نهضة البحرين الحديثة وبناء مستقبلها؟

عهد الشيخ عيسى بن سلمان أمير البلاد الراحل (١٩٦١ - ١٩٩٩):

عرفت البحرين في عهد سموه نهضة حديثة شملت كافة المجالات  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد افتُتح ميناء سلمان عام  
١٩٦٢م (مستند ٣)، وانضمت البحرين إلى جامعة الدول العربية  
ومنظمة الأمم المتحدة عام ١٩٧١م. وفي عام ١٩٧٢م افتُتح مطار  
البحرين الدولي (مستند ١)، أما في مجال الصناعات الثقيلة فقد شُيّد  
وافُتتِح مصنع ألومنيوم البحرين، وفي مجال الإسكان أنشئت مدينة  
عيسى، ومدينة حمد. كما رُبطت جزيرة المحرق بجسر ثانٍ وهو جسر  
الشيخ عيسى (مستند ٤).

ونالت الخدمات العامة في عهده اهتماماً كبيراً إذ انتشرت المراكز  
الصحية في مختلف مدن البحرين وقراها، ونال التعليم حظه الوافر،  
إذ زاد عدد المدارس والمعاهد العلمية، وافتتحت جامعة البحرين  
(مستند ٢) إلى جانب الكليات المتخصصة، ومنها كلية العلوم الصحية،  
وكلية الخليج للضيافة والسياحة.

#### أسئلة

- ١- في أي عام انضمت البحرين إلى جامعة الدول العربية ومنظمة  
الأمم المتحدة؟
- ٢- في أي عام افتُتح مطار البحرين الدولي؟
- ٣- ما الإنجازات التي تحققت في عهد الأمير الراحل صاحب السمو  
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة؟



١- التجاوب الكبير لشعب مملكة البحرين للتصويت على ميثاق العمل الوطني سنة ٢٠٠١م.



٢- أعضاء المجلس الأعلى للمرأة مع جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة.

بعد أن من الله عز وجل على البحرين بنعمة الاستقرار وما بلغته من تقدم وقطعته من أشواط واجتازته من تحديات، وبعد أن أكملت نضجها كدولة في علاقاتها الدولية وفي مؤسساتها السيادية القائمة على المساواة بين المواطنين ومراعاة مصالحهم ووحدتهم الوطنية، فقد صار من المناسب أن تحتل البحرين مكانتها بين الممالك الدستورية ذات النظام الديمقراطي الذي يحقق للشعب تطلعاته نحو التقدم.

ميثاق العمل الوطني



٣- مشاركة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة المواطنين فرحتهم بنتيجة التصويت على الميثاق

## الديمقراطية:

مشاركة الشعب في حكم البلاد  
وتقوم على المساواة وحرية  
الرأي.

## ميثاق العمل الوطني:

وثيقة عمل تمثل خطوة متقدمة  
نحو التقدم الحضاري للبحرين.



علم مملكة البحرين : الخط  
الفاصل بين اللونين الأبيض  
والأحمر والمسنن مقسم إلى  
خمسة أقسام تمثل أركان  
الإسلام الخمسة.

## ٥- علم مملكة البحرين.

إن سياسة الانفتاح على  
العالم، التي انتهجناها في مملكة  
البحرين، هي مصدر قوة تمكنا  
من الاستفادة من التجارب  
الناجحة لتطوير أداتنا الوطني  
في شتى المجالات، مما يساعد  
على بناء الاقتصاد القوي وزيادة  
الناتج المحلي والتنمية المستدامة  
الأمر الذي ينعكس على تحسين  
الظروف المعيشية للمواطنين  
وتوفير الخدمات الأساسية، من  
الرعاية الصحية والتعليمية  
وتأمين السكن الكريم (...).

٦- خطاب جلالة الملك حمد بن  
عيسى آل خليفة، ١٦ ديسمبر  
٢٠١٣م.

عرفت البحرين الديمقراطية منذ تولي آل خليفة الحكم، فقد أخذ بمبدأ  
التشاور بين الحاكم والشعب، وانطلقت سياسة الدولة من الاهتمام برغبات  
الشعب ومطالبه، ومنحه حرية التعبير عن أفكاره وآرائه.

ومنذ تولي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الحكم في  
شهر مارس ١٩٩٩م، خطت البحرين خطوات واسعة نحو تحقيق المزيد من  
الديمقراطية، فقد اهتمت القيادة الرشيدة بتحديث أجهزة الدولة وتطويرها  
وتعزيز الأمن والاستقرار والرخاء.

وقد شهد العهد الجديد كثيراً من الإنجازات في جميع المجالات، فما أبرز  
هذه الإنجازات؟

- في المجال السياسي: حُلَّ الخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر،  
كما استطلعت آراء المواطنين حول ميثاق العمل الوطني في ١٤ - ١٥  
فبراير عام ٢٠٠٦ م، وشارك في ذلك أكثر من ٩٠٪ من المواطنين الذين  
يحق لهم التصويت (مستند ٣١) وأعلنت النتيجة الرسمية بموافقة شعبية  
بلغت نسبتها ٩٨,٤٪ وتضمن الميثاق جوانب عديدة أهمها: نظام الحكم  
والعلاقات الخليجية والدولية، وتحويل البحرين إلى مملكة دستورية أعلن  
عن قيامها في ١٤ فبراير ٢٠٠٢ م (مستند ٥٤) وأصبح الشيخ حمد بن  
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين .

كما انتُخب أعضاء المجالس البلدية لكل محافظة من محافظات  
البحرين من قبل المواطنين، وفي ٢٤/١٠/٢٠٠٢ م شارك المواطنون في  
انتخابات المجلس النيابي.

- في المجال الاجتماعي: مُنحت إعانات مالية للأيتام والأرامل والأسر  
المحتاجة، ومُلكت البيوت وأسقطت القروض عن ٣٠ ألف أسرة. وحققت  
المرأة البحرينية في هذا العهد أعظم المكاسب التاريخية فقد أمر جلالة  
الملك بإنشاء المجلس الأعلى للمرأة (مستند ٢) التي منحت حق الانتخاب  
والترشيح.

- في المجال العمراني: وُضعت خطة للإسكان والتوسع في بناء المشروعات  
السكنية ووضع حجر الأساس لمكتبة الشيخ عيسى.

- في المجال الاقتصادي: فقد خُفّضت الرسوم الجمركية للبضائع المستوردة  
والرسوم الجامعية على طلبة البحرين.

وقد قام الملك حمد بن عيسى آل خليفة بزيارات للشعب في مناطق  
البحرين المختلفة، شاهد خلالها صورة حية لتكاتف الشعب مع الحكومة  
ومثالاً صادقاً للحب والتقدير والولاء، فكانت كل زيارة شعلة لن تنطفئ  
في مسيرة الخير، وكان جلالته يردد في كل حفل مؤكداً: «ما أنا إلا  
رجل منكم في موقع المسؤولية»، ولا تزال البحرين تشهد في عهد ملك  
البلاد حمد بن عيسى آل خليفة مزيداً من الإنجازات والتقدم الحضاري  
(مستند ٦).

## أسئلة

- ١- ما أهم الإنجازات التي تمت في عهد ملك البلاد؟
- ٢- ماذا تمثل الأقسام الخمسة المسننة في علم البحرين؟
- ٣- علام تدل الزيارات التي يقوم بها ملك البلاد المفدى حمد بن عيسى  
آل خليفة لمناطق البحرين؟

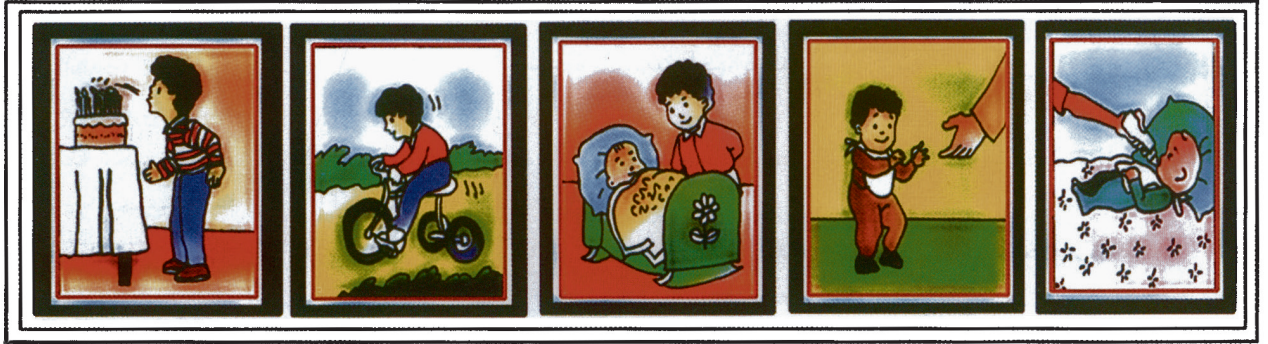
٥ سنوات

٤ سنوات

٣ سنوات

سنتان

سنة واحدة



١٩٩١م

١٩٩٠م

١٩٨٩م

١٩٨٨م

١٩٨٧م

١٩٨٦م

### ١ - خط زمني لسيرة حياة خالد

الرسوم التي نراها أعلاه تمثل مراحل من حياة ولد اسمه خالد.

هذه الرسوم تظهر على شكل مربعات متساوية، وتظهر تحتها بعض التواريخ من حياة خالد، منذ ولادته، وحتى دخوله إلى الصف الرابع الابتدائي.

لنلاحظ جيداً الرسوم، ونقرأ ما كتب فوقها: سنة واحدة، سنتان، ٣ سنوات، ٤ سنوات... إنها أرقام تأتي متسلسلة. فالرسم الأول يمثل خالداً وهو في السنة الأولى من عمره، والرسم الثاني يمثل خالداً وهو في السنة الثانية من عمره، وكذلك... حتى دخول خالد الصف الرابع الابتدائي. تحت كل رسم نقرأ رقماً يدل على تاريخ مرحلة من مراحل حياة خالد، فمثلاً الرقم ١٩٨٦ يمثل سنة ولادة خالد، والرقم ١٩٩٥ يمثل سنة دخول خالد الصف الرابع الابتدائي.

في أي سنة بلغ خالد الخامسة من عمره؟

للإجابة عن هذا السؤال، تتبع الرسوم لتصل إلى عبارة: ٥ سنوات، وقرأ الرقم الموجود تحت الرسم، إنه


٢ - خط زمني لسيرة حياتي.

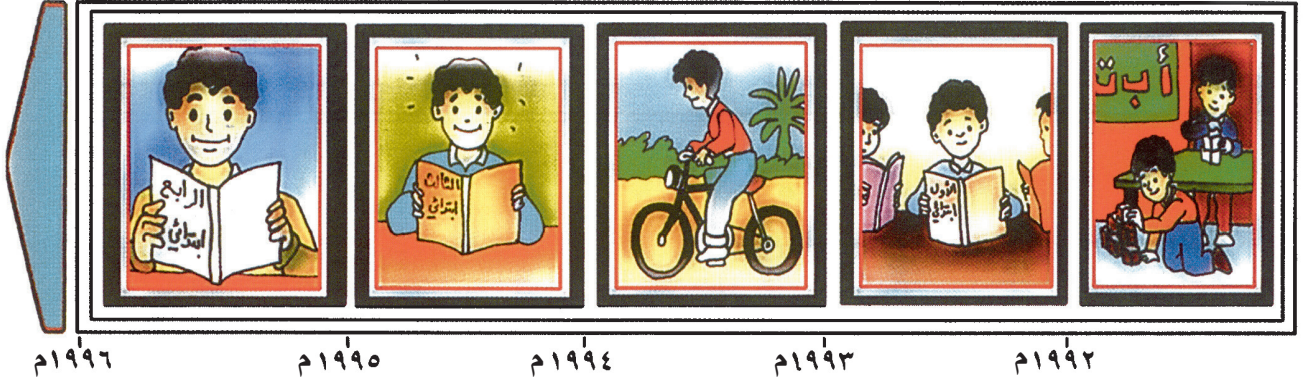
١٠ سنوات

٩ سنوات

٨ سنوات

٧ سنوات

٦ سنوات



١٩٩١. وهو يمثل السنة التي بلغ فيها خالد الخامسة من عمره.

كم كان عمر خالد عندما أصبح في الصف الثالث الابتدائي؟

كان عمر خالد ..... سنوات. في أي سنة أصبح خالد في الصف الثالث الابتدائي؟ سنة .....

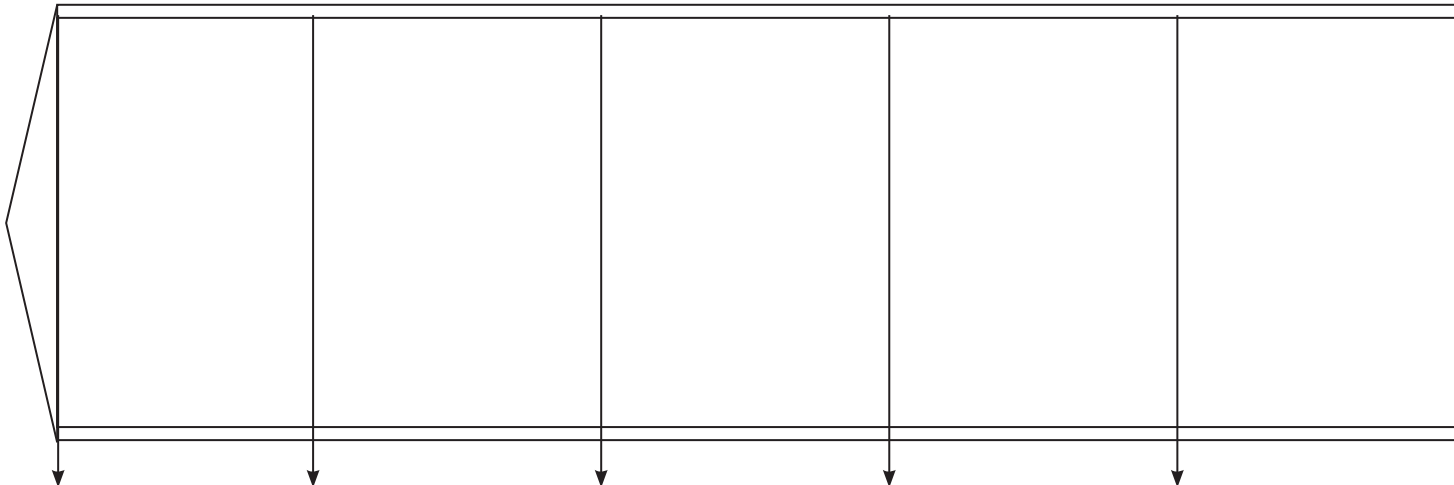
الرسوم المتسلسلة أعلاه التي تمثل مراحل من حياة خالد تُسمَّى الخط الزمني لسيرة حياة خالد.

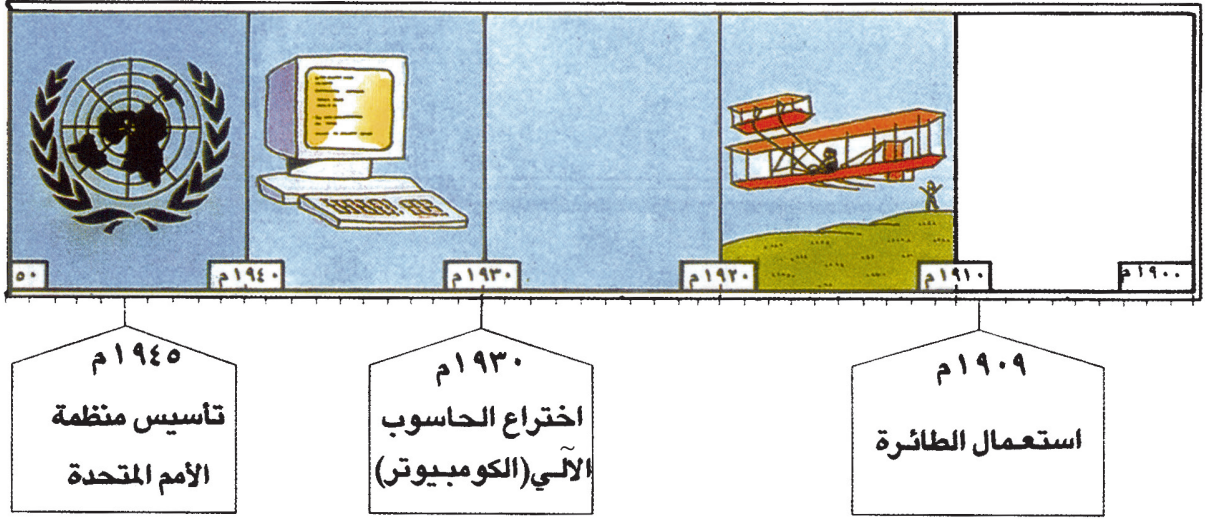
نقرأ الخط الزمني من اليمين إلى اليسار، تمامًا كما نقرأ الجملة.

وأنت أيضًا يمكنك أن ترسم على الخط الزمني أدناه، الأحداث المهمة في حياتك، فتكون بذلك قد وضعت

الخط الزمني لسيرة حياتك.

٩ سنوات





٢- خط زمني لبعض الأحداث في العالم.

### قياس الزمن بالعقود والقرون

بالعقود نقيس مراحل حياة الإنسان، والعقد هو عشر سنوات. فأنت في العقد الأول من عمرك، عندما تكون دون العاشرة. وأنت في العقد الثاني، عندما تتجاوز العاشرة، وتظل دون العشرين.

وبالقرون نقيس مراحل التاريخ. والقرن هو مئة سنة. فعندما نقول مضت على أحد الأحداث التاريخية خمسة قرون، فهذا يعني أنه مضى عليه ٥٠٠ سنة.

وعندما نفكر بالإنسان الأول الذي سكن الأرض، علينا أن نحسب مراحل الزمن بآلاف السنين.

أقرأ هذا النص ثم املأ الفراغ:

مراحل حياة الإنسان تقاس بـ : .....

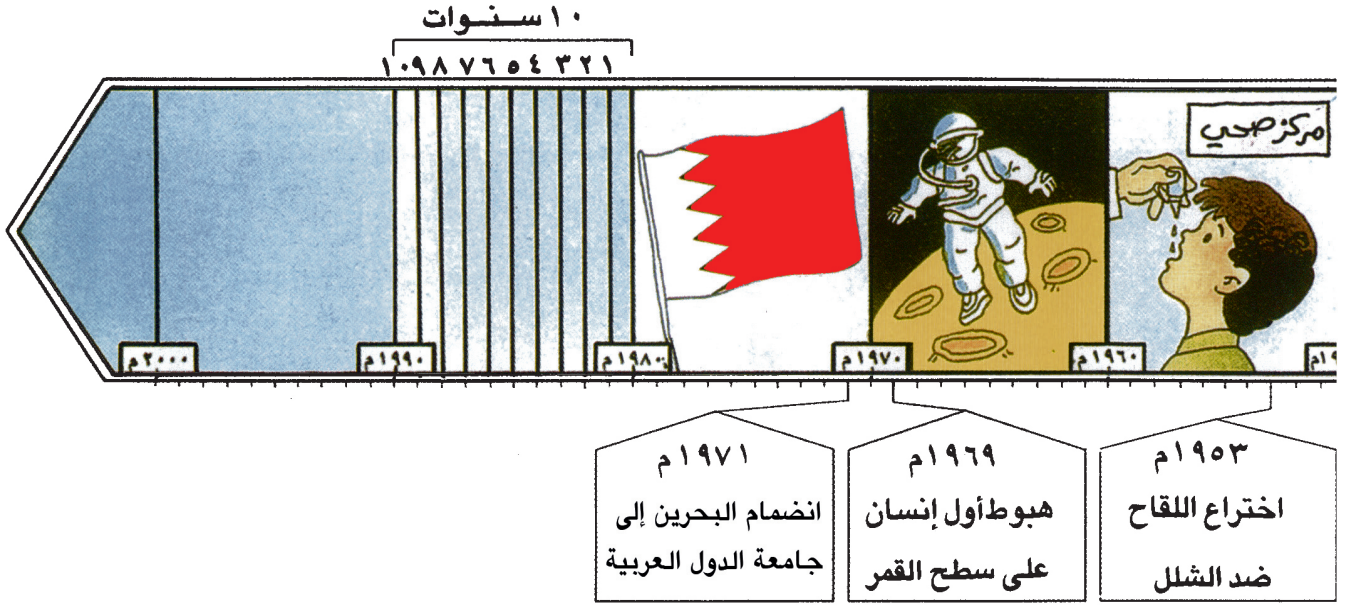
العقد يساوي:.....سنوات.

عمري ٨ سنوات، فأنا في العقد .....من عمري.

عمري ١١ سنة، فأنا في العقد .....من عمري.

القرن يساوي .....سنة، ٣ قرون تساوي .....سنة.

١٠ قرون تساوي .....سنة.



الخط الزمني لبعض الأحداث في العالم خلال قرن

كما أمكنك أن تضع على الخط الزمني تواريخ الأحداث المهمة في حياتك، كذلك يمكن أن تضع على خط زمني تواريخ أحداث فترة أطول من الزمن، وهذا يساعدك على فهم تسلسل الأحداث في التاريخ.

القرن يساوي ١٠٠ سنة كما عرفنا، والخط الزمني أعلاه يغطي فترة ١٠٠ سنة، أي مدة قرن من الزمن، إنه يبدأ مع العام ١٩٠٠ م. وينتهي مع العام ٢٠٠٠ م.

قسّمنا الخط إلى ١٠ أقسام متساوية، يساوي كل قسم منها ١٠ سنوات. ويظهر على هذا الخط بعض الأحداث المهمة التي حصلت في العالم ابتداء من العام ١٩٠٠، وانتهاء بالعام ١٩٧١ م.

ابحث الآن عن السنة ١٩٠٩ م. ما الكلمة المكتوبة تحتها؟ ماذا يعني ذلك؟  
هذا يعني أن الإنسان بدأ باستعمال الطائرة سنة ١٩٠٩ م.

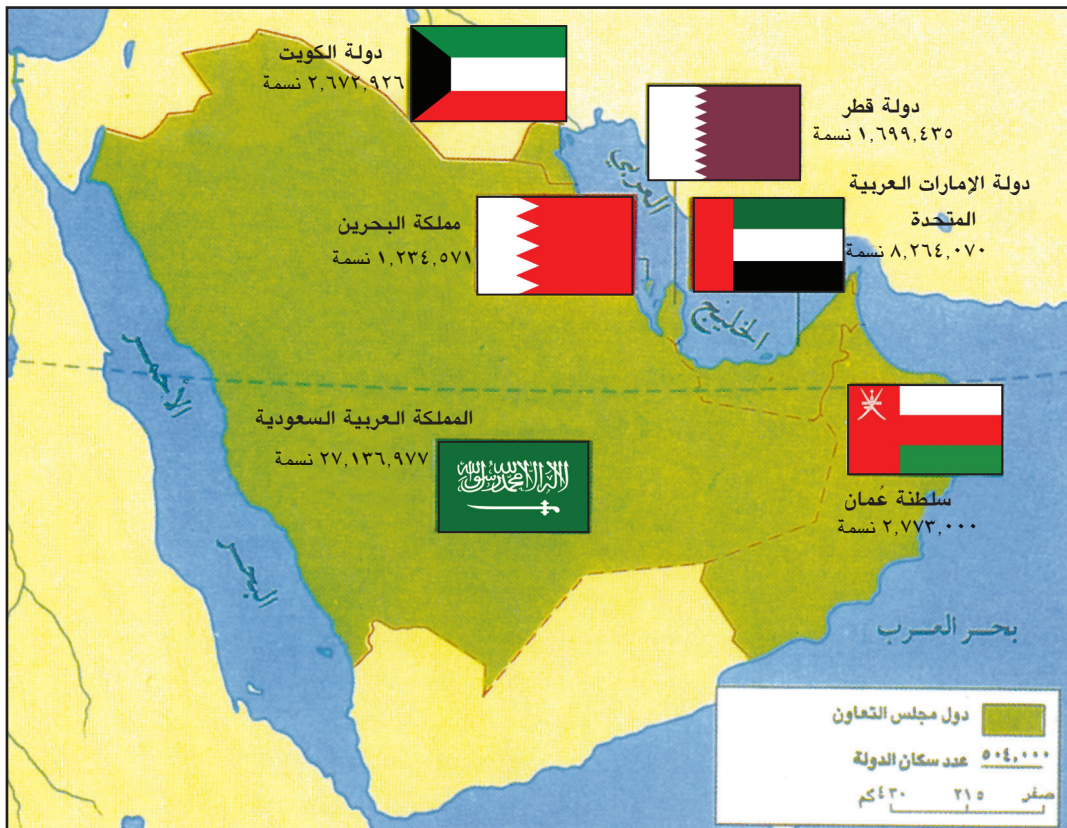
ابحث عن السنة ١٩٣٠ م. ما الكلمة المكتوبة تحتها؟ ماذا يعني ذلك؟

ابحث عن السنة ١٩٥٣ م. ما الكلمة المكتوبة تحتها؟ ماذا يعني ذلك؟

ابحث عن السنة ١٩٧١ م. ما الكلمة المكتوبة تحتها؟ ماذا يعني ذلك؟



١- قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في القمة الثالثة والثلاثين في مملكة البحرين عام ٢٠١٦ م.



٢- خريطة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• أتعرف علم كل دولة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون وأسميها.

## مصطلحات

وحدة جغرافية: تعني خصائص متشابهة في السطح الطبيعي والمناخ والموارد الاقتصادية.

في سنة ١٩٨١م أُعلن عن قيام «مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وشاركت البحرين في هذا المجلس. فما الروابط التي تجمع بين البحرين ودول الخليج العربية؟ وما دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟

- مملكة البحرين ودول الخليج العربية:

مملكة البحرين دولة من دول الخليج العربية. وهي تشكّل مع بلدان الخليج العربية وحدة جغرافية، باعتبارها جزءاً من شبه الجزيرة العربية. ويتشابه سطحها كما يتشابه مناخها مع سطح دول الخليج العربية الأخرى ومناخها.

وتجمع بين مملكة البحرين ودول الخليج العربية روابط عديدة، أبرزها: الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ المشترك، والعادات والتقاليد الواحدة، ووحدة المصير.

- مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودوره:

أدت الروابط التي تجمع بين دول الخليج العربية إلى قيام «مجلس التعاون لدول الخليج العربية». وقد أُعلن عن قيام هذا المجلس سنة ١٩٨١م. في مؤتمر عقده قادة دول الخليج العربية (مستند ١) في أبوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويضم مجلس التعاون: مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، (مستند ٢). ومقر المجلس مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية.

وساهمت مملكة البحرين في عدة أعمال مشتركة مع دول خليجية وعربية مثل تحرير دولة الكويت عام ١٩٩١م وعملتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن عام ٢٠١٥م. كما شاركت في المؤتمرات التي تمت في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصادقت على اتفاقيات عديدة في مجالات مختلفة مثل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وخطة التنمية الثقافية ونظام العبور (ترانزيت) إضافة إلى اتفاقيات في التربية والتعليم والدفاع وغيرها.

### أسئلة

- ١- لماذا تشكّل مملكة البحرين وحدة جغرافية مع دول الخليج العربية؟
- ٢- ما الروابط التي تجمع مملكة البحرين ودول الخليج العربية؟
- ٣- إلام أدت الروابط المشتركة بين دول الخليج العربية؟
- ٤- متى قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟ وما الدول التي يضمها؟
- ٥- ما أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟



١- صورة لأحد اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية.



وقد كان لمملكة البحرين موقف حاسم، بهذا الشأن، تمثل في إشراك أبنائها من منتسبي قوة دفاع البحرين بالوسائل للمشاركة في العمليات الحربية (...). كما يواكب ذلك الإسهام، التزام البحرين بعمليات الإغاثة الإنسانية الواسعة والمتواصلة... إن ما نشهده في محيطنا العربي من أحداثٍ جسام... يتطلب منا عملاً عربياً جماعياً في إطار جامعة الدول العربية - بيت العرب - حفاظاً على الكيان العربي وأمنه القومي المشترك والدفاع عن قضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية....

٢- من الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يوم الأحد الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٥م، بمناسبة افتتاح الدور الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلسي الشورى والنواب.

٣- وزير خارجية مملكة البحرين يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- ما الذي قامت به مملكة البحرين ليحقق الأمن والاستقرار والرخاء للشعب اليمني؟
- الإمّ دعا جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة من أجل مواجهة المخاطر التي تهدد أمن الدول العربية ووحدتها؟
- سمّ المنظمة التي دعا جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى ضرورة العمل العربي الجماعي في إطارها.
- اشرح في ثلاثة أسطر أهمية العمل العربي الجماعي بالنسبة للدول العربية.

## مصطلحات

جامعة الدول العربية: منظمة تضم ممثلين عن جميع الدول العربية تأسست عام ١٩٤٥ م. وهدفها تحقيق التعاون وتوحيد المواقف بين أعضائها.

منظمة الأمم المتحدة: منظمة دولية تضم ممثلين عن دول العالم. تأسست عام ١٩٤٥ م. ومركزها نيويورك. هدفها الحفاظ على الأمن والسلام العالميين وحل المشكلات بين الدول بالطرق السلمية.

سفارة: هي بعثة سياسية ودبلوماسية دائمة لدولة ما لدى دولة أخرى لتمثيلها والدفاع عن مصالحها ولتسهيل شؤون مواطنيها المقيمين في الدولة المضيفة.

منذ سنة ١٩٧١ م، انضمت البحرين إلى «جامعة الدول العربية»، وإلى «منظمة الأمم المتحدة»، وأقامت علاقات مع سائر دول العالم. فما الأسباب التي جعلت البحرين تنضم إلى جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة، وتقيم علاقات مع سائر دول العالم؟

- البحرين في محيطها العربي:

لعلك سافرت إلى أحد البلدان العربية، والتقيت ببعض أبنائه، أو لعلك تعرّفت أفراد أسرة عربية تعمل في البحرين، ولاحظت أنك تتكلم معهم اللغة العربية، وأن لكم عادات وتقاليد مشتركة.

هَذَا معناه أن العرب، على اختلاف بلدانهم، تربط فيما بينهم روابط الدين واللغة والتاريخ، وهم إخوة في عائلة واحدة، وإن عاشوا في بلدان متعددة.

ومملكة البحرين بلدٌ عربيٌّ عريقٌ في عروبتِه، لذلك انضمت إلى «جامعة الدول العربية» عام ١٩٧١ م، وعملت على تطوير علاقات التعاون بين الدول العربية (مستند ١)، للحفاظ على الكيان العربي وأمنه القومي المشترك والدفاع عن قضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية (مستند ٢)، وقد شاركت قوة دفاع البحرين عام ٢٠١٥ م في عمليتي (عاصفة الحزم وإعادة الأمل) في اليمن، وقدمت مجموعة من الشهداء الواجب في معركة مأرب؛ كما قدمت أيضًا مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني والصومالي واليمني وللاجئين السوريين في المملكة الأردنية الهاشمية. ويجري التنسيق لتنفيذ اقتراح جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بتأسيس محكمة عربية لحقوق الإنسان، والذي نال مصادقة كل أعضاء جامعة الدول العربية (سبتمبر ٢٠١٣).

- البحرين في العالم:

لقد عرفت في دروس سابقة أن البحرين تستورد بضائع من بعض البلدان، وتصدر إلى بلدان أخرى سلعا من إنتاجها. كما أنك تلاحظ وجود أفراد من جنسيات مختلفة يقيمون في البحرين ويعملون فيها. وهذا يدل على وجود علاقات متبادلة بين البحرين ودول العالم، وتقوم وزارة الخارجية وسفارات المملكة بتنظيم هذه العلاقات.

وتشارك البحرين دول العالم في عضوية منظمة الأمم المتحدة التي أنشئت لرعاية التعاون بين دول العالم، ولحفظ السلام العالمي (مستند ٣).

## أسئلة

- ١- ما الروابط التي تربط بين العرب في بلدانهم المتعددة؟
- ٢- لماذا انضمت البحرين إلى جامعة الدول العربية؟
- ٣- ما الذي ينظم العلاقات بين البحرين وسائر دول العالم؟
- ٤- لماذا أنشئت منظمة الأمم المتحدة؟ وهل البحرين عضو فيها؟
- ٥- عرف المصطلحات الآتية: سفارة، جامعة الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة.



الحدود الإدارية للبحرين والجزائر والقطر والسعودية والكويت والعمان

الحدود الإدارية للبحرين والقطر والسعودية والكويت والعمان

# الوحدة الثانية:

## جغرافية مملكة البحرين



مصنع ألمنيوم البحرين من الخارج.

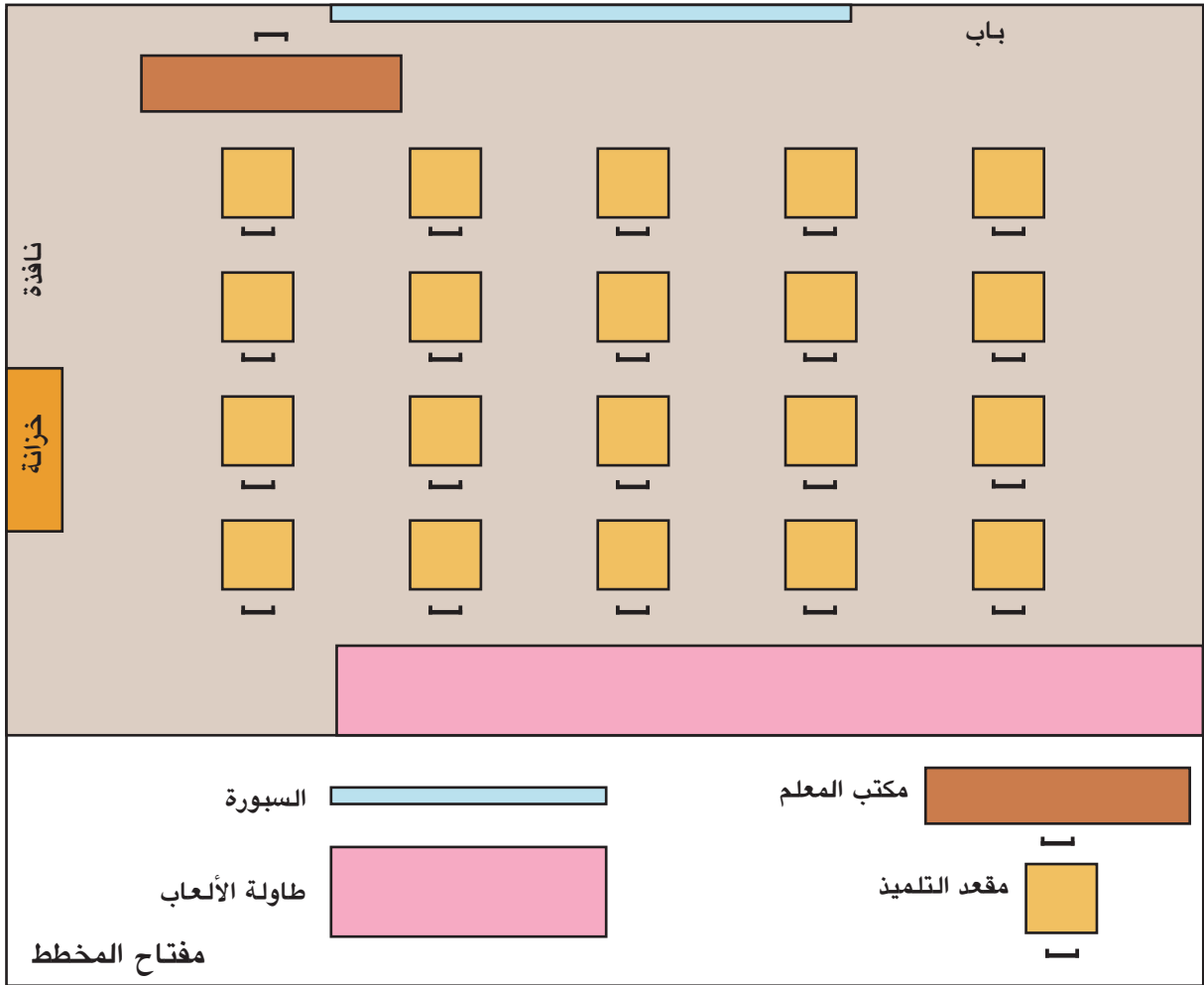


١- صورة لغرفة صف.

### الصورة

إذا نظرتُ إلى الصورة ١، أعرفُ بسهولة أنها صورة لغرفة صف. فهي تُظهر محتوياتِ غرفة الصف، كما هي عليه في أماكنها: السبورة ومكتبة الصف ومقاعد الطلبة. الصورة، إذاً، تُظهر الأشياء كما هي عليه في أماكنها، وتُعطي فكرةً واضحةً عن شكل الشيء، وطوله، وعرضه، وارتفاعه.

ولكن صورة غرفة الصف في الرسم أعلاه أصغر من غرفة الصف بكثير.



٢- مخطط لغرفة الصف ذاتها.

### المخطط

الرسم ٢ هو مخطط لغرفة الصف ذاتها.

والمخطط، كما تلاحظ، يشبه الصورة، فهو مثلها يظهر الأشياء كما هي عليه في أماكنها، ولكنه لا يعطي فكرة عن الارتفاع، لأنه رسم للأشياء، كما نراها من الأعلى. لإظهار الأشياء في المخطط نستعمل رموزاً تدلُّ على هذه الأشياء. فللمقعد مثلاً رمز، ولمكتب المعلم رمز آخر، وهكذا.

ولكل مخطط مفتاح يتضمَّن رموزَ الأشياء الموجودة في المخطط. ولنتعرَّف على هذه الأشياء نقرأ المفتاح.

– أتعرف في مفتاح المخطط الرمز الذي يدلُّ على مكتب المعلم، وأدلُّ على مكتب المعلم في المخطط.

– ما الرمز المستعمل لمقاعد الطلبة؟ كم عدد هذه المقاعد؟

مخطط غرفة الصف. كما تلاحظ، هي أيضاً أصغر بكثير من غرفة الصف. ونحن نلجأ إلى تصغير طول الشيء وعرضه كي نتمكن من رسم مخطط له على ورقة مثلاً.

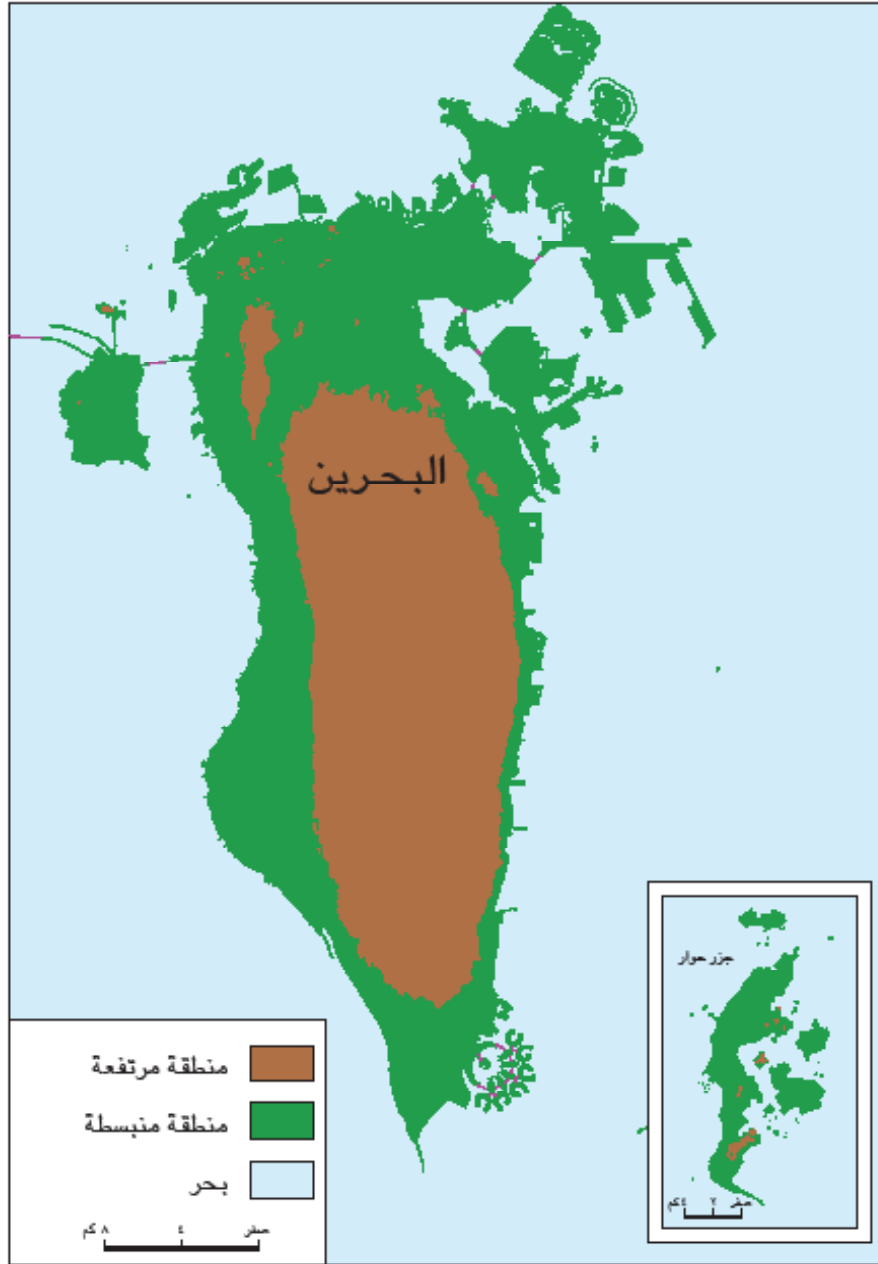


المصدر: دائرة المسح الجيوديزي في جهاز المساحة والمسح الطبوغرافي

٣- صورة فضائية لمملكة البحرين.

### الصورة الفضائية

الصورة ٣، صورة فضائية لمملكة البحرين، هي كالصورة العادية، تُظهر الأشياء والأشكال. فهذه الصورة الفضائية لبلادنا أخذت من ارتفاع شاهق، وهي تسمح لنا برؤية أشكال الجزر والشواطئ، ولكن بحجم أصغر مما هي عليه في الحقيقة.



٤- خريطة مملكة البحرين.

#### الخريطة / خريطة بلادي

كما رسمنا مخططاً مصغراً لغرفة الصف، نستطيع، كذلك، أن نرسم خريطة لأي بلد من البلدان، كمملكتنا البحرين « مستند ٤ ». والخريطة أيضاً رسمٌ للأماكن كما نراها من الأعلى. وكما تمثلت الأشياء في مخطط غرفة الصف برموز، كذلك تتمثل الأماكن على الخريطة برموز وألوان. ولكل خريطة مفتاحٌ يساعدنا على قراءة هذه الخريطة، وتعرفُ الأماكن عليها.

لنلاحظ مفتاح الخريطة أعلاه: ماذا يعني اللون الأخضر؟ واللون البني؟ واللون الأزرق؟

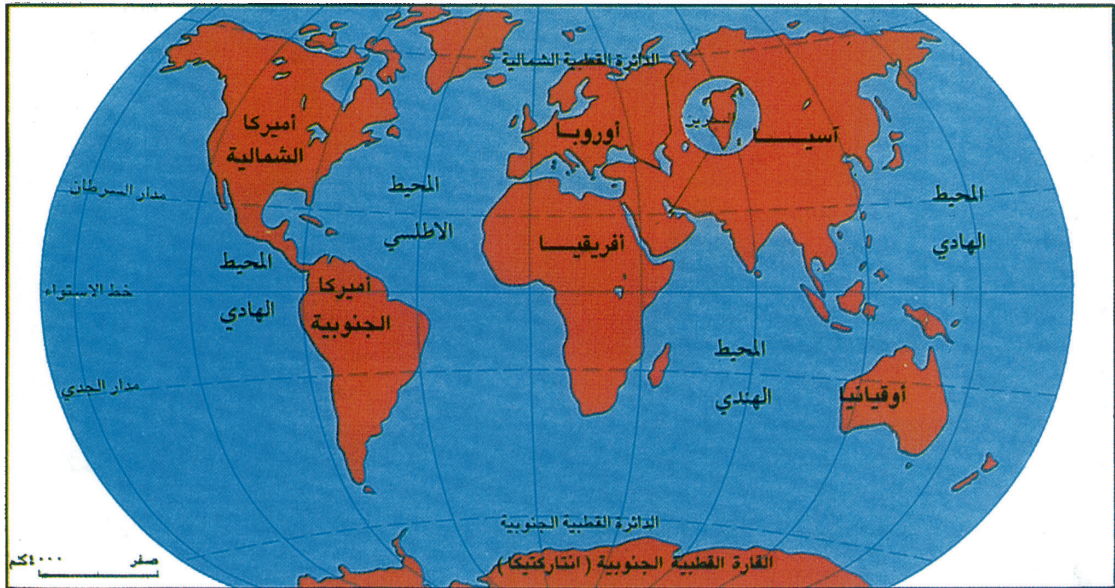


٢- خريطة الوطن العربي.

- أتعرف موقع مملكة البحرين من الوطن العربي.
- أسمى الدول العربية المجاورة لمملكة البحرين.

١- خريطة منطقة الخليج العربي.

- أتعرف موقع مملكة البحرين في الخليج العربي.
- أسمى الدولة التي تقع إلى الشرق من مملكة البحرين والدولة التي تقع إلى الغرب منها.



٣- خريطة العالم.

- أتعرف موقع مملكة البحرين في العالم.
- هل تقع مملكة البحرين في النصف الشمالي من الكرة الأرضية؟ كيف نحدد ذلك؟
- في أي قارة تقع مملكة البحرين؟ وفي أي جهة من هذه القارة؟

## مصطلحات

موقع جغرافي: المكان الذي تقع فيه مدينة أو دولة أو منطقة. ويُحدّد بالنسبة إلى القارة أو بالنسبة إلى خطوط الطول ودوائر العرض أو بالنسبة إلى الدول والمناطق التي تحيط به.

معرفةً موقع بلدٍ ما، تساعدُ في تحديد أهمية هذا البلد. فكيف نتعرّف موقع مملكة البحرين، وما أهمية هذا الموقع؟

- موقع مملكة البحرين:

تحتلّ مملكة البحرين موقعاً جغرافياً مهماً في وسط الخليج العربي الذي يشكّل الواجهة الشرقية لشبه الجزيرة العربية (مستند ١). إلى الغرب من مملكة البحرين تقع المملكة العربية السعودية، وإلى الشرق منها تقع دولة قطر (مستند ١).

لو نظرت إلى خريطة الوطن العربي (مستند ٢) لوجدت مملكة البحرين واقعةً في الجزء الشرقي من هذا الوطن.

وإذا نظرت إلى خريطة العالم (مستند ٣) تجد أن مملكة البحرين، مع بقية دول منطقة الخليج العربي، واقعة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وبالتحديد في الجنوب الغربي لقارة آسيا.

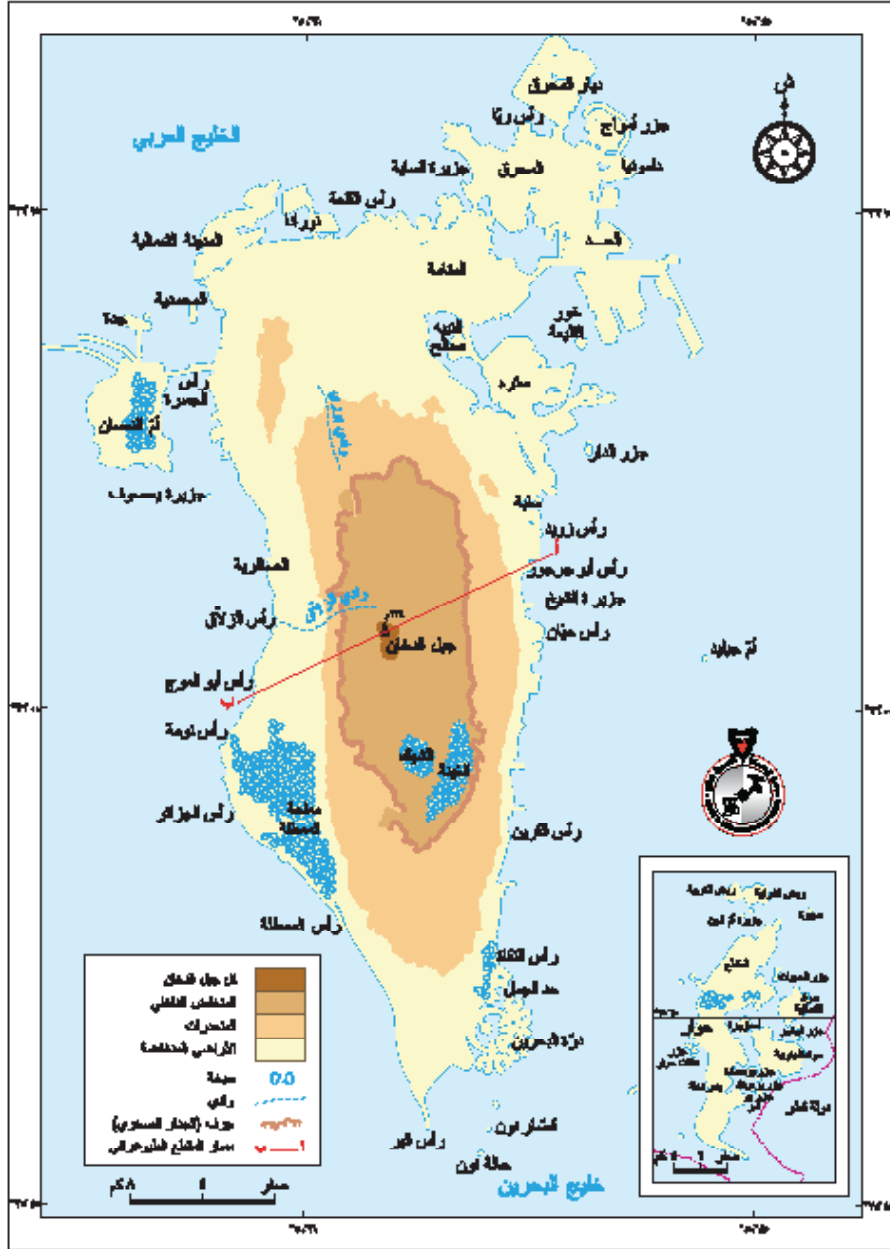
- أهمية موقع مملكة البحرين:

موقع مملكة البحرين في الخليج العربي، أعطى لبلادنا أهمية خاصة.

فبفضل هذا الموقع أصبحت مملكة البحرين مركزاً مهماً للمواصلات والتجارة، وحلقة وصل بين البلدان الآسيوية المطلة على المحيط الهندي، وبلدان حوض البحر المتوسط وقارة أوروبا (مستند ٣).

## أسئلة

- ١- أين تقع مملكة البحرين بالنسبة إلى الخليج العربي؟
- ٢- ما الدول التي تحدها من الغرب والشرق؟
- ٣- في أي جزء من الوطن العربي تقع مملكة البحرين؟
- ٤- في أي نصف من الكرة الأرضية تقع مملكة البحرين؟ وفي أي قارة؟
- ٥- ما أهمية موقع مملكة البحرين؟



١- خريطة مملكة البحرين الطبيعية. المصدر: إدارة المسح الطوبوغرافي بجمهورية البحرين

• **ألاحظ الخريطة:**

- أتعرفُ مواقع جزر مملكة البحرين الرئيسية وأسميها.
- أدلُّ على موقع أعلى نقطة في مملكة البحرين وأسميها.
- ألاحظُ مواقع أهم الرؤوس وأسميها.
- أشيرُ إلى مواقع أهم الأخوار وأسميها.



٢- تل جبل الدخان.

## مصطلحات

خور: جزء من البحر ضيق وطويل داخل في اليابسة، مثل خور الكاب في مملكة البحرين.

قَصَارُ حُصَيْفَةَ	جزيرة مَشْتَان
قَصَارُ جُرْدِي	المُعْتَرَض
جزيرة الساية	رَبَضُ الشَّرْقِيَّة
المَحْرَق	جزيرة عَجِيْرَة
حَالَة السُّلْطَة	حَالَة نُون
حَالَة النُّعَيْم	رَبَضُ الغَرْبِيَّة
قَصَارُ أَبُو شَاهِيْن	الحَوْل
جزيرة أُم الشَّجَر	جزيرة حَوَار
جزيرة العَزَل	جُزُر الحَجِيَّات
جُزَيْرَة	سَوَاد الشَّمَالِيَّة
جزيرة النبيه صالح	أُمْحَزْوَرَة
قِطْعَة جَرَادَة	جُزُر الوُكُور
سَيْتْرَة	سَوَاد الجَنُوبِيَّة
المُحَمَّيَّة (أُم الصَّبَّان)	جُزُر بو سَعَادَة
جِدَّة	أُم جَلِيْد
البَيْنَة الصَّغِيْرَة	قَصَار القَلِيْعَة
أُم النُّعْسَان	يَعْصُوف
الْبَحْرِيْن	قَصَار نُون
جزيرة الشَّيْخ	فِشْت العَظْم

## ٣- جزر مملكة البحرين

سطح مملكة البحرين متنوع الأشكال (مستند ١). فما الأشكال التي يتميز بها سطح مملكة البحرين؟  
- مملكة البحرين أرخبيل:

تتألف مملكة البحرين من أكثر من ٣٦ جزيرة (مستند ٣). والجزيرة قطعة من اليابسة تحيط بها المياه من جميع الجهات. جزر مملكة البحرين متقاربة، والجزر المتقاربة تكون أرخبيلًا، كأرخبيل البحرين.

جزيرة البحرين، التي سُمي بلدنا باسمها، أكبر هذه الجزر. أما الجزر الرئيسية الأخرى فهي حوار، وأم النعسان والمحرق، وسترة والنبيه صالح، وجدة.

تبلغ مساحة أرخبيل البحرين حوالي ٧٦٥,٣ كيلو متراً مربعاً.

- أشكال سطح مملكة البحرين:

تتميز جزر مملكة البحرين بانبساط سطحها، وقلة ارتفاعه عن سطح البحر.

يبلغ أقصى ارتفاع لسطح مملكة البحرين (١٣٤ متراً) عند تل جبل الدخان (مستند ٢)، في حين لا يزيد ارتفاع الأرض عن متر واحد أو مترين عن سطح البحر في مناطق الجنوب، والجنوب الغربي من جزيرة البحرين.

شواطئ جزر مملكة البحرين كثيرة التعاريج، تتخللها الرؤوس والخلجان والأخوار. من أبرز الرؤوس: رأس أبي جرجور، رأس حيّان، رأس البر، ومن أبرز الخلجان: خليج عراد. ومن أبرز الأخوار: خور القليعة، وخور الكاب.

وشواطئ بلادنا قليلة العمق، باستثناء بعض الأماكن التي تحولت إلى معابر للسفن أو موانئ لها.

## أسئلة

- ١- مم تتألف مملكة البحرين؟ وماذا تشكل؟
- ٢- أذكر أسماء الجزر الرئيسية التي تتألف منها مملكة البحرين.
- ٣- كم تبلغ مساحة مملكة البحرين؟
- ٤- بم يتميز سطح مملكة البحرين؟ وفي أي نقطة تبلغ أرض مملكة البحرين أقصى ارتفاعها؟
- ٥- أعدد بعض الرؤوس والأخوار في مملكة البحرين.

## الرسم البياني المناخي / الحرارة والمتساقطات

أنت تعيشُ في مملكة البحرين، وتُلاحظُ أن الحرارة مرتفعةٌ معظم شهور السنة. ولو طُلبَ إليك أن تصفَ مناخ مملكتك لأجبت: «مناخٌ بلادي حار، ومشمس، وقليل الأمطار». وكي تكون أكثر دقةً فإنك تقول «ولكن درجات الحرارة في بلادي تختلف بين شهر وآخر».

ولو طُلبَ إليك وَضَع تقرير عن توزيع الحرارة في مملكة البحرين، فإنك ستجمعُ المعلومات اللازمة عن درجات الحرارة، وتصنّفها في جدول كما في المستند ١.

وكي يتميّن تقريرك بالبساطة والوضوح وسهولة الملاحظة والفهم، فإنك ستحاول استعمال المعلومات التي جمعتها، وصنّفتها في الجدول (مستند ١)، في وضع رسم بياني عمودي، لتوزيع الحرارة في مملكة البحرين على مدار السنة.

ولإنجاز هذا الرسم البياني العمودي، ترسمُ خطاً أفقيّاً تقسّمه إلى ١٢ قسمًا متساويًا، كما في المستند ٢، وتكتب بالتسلسل من اليمين إلى اليسار، أسماء الأشهر: يناير، فبراير، وهكذا حتى تصل إلى شهر ديسمبر. ثم ترسم خطاً عمودياً لجهة اليمين من الخط الأفقي، وتقسّمه إلى أقسام متساوية، المسافة بين كل منها خمس درجات مئوية. ثم تبدأ بكتابة الأرقام: صفر، حيث يلتقي الخط الأفقي بالخط العمودي، ثم ٥، ١٠، ١٥، وهكذا حتى الرقم ٤٠، علمًا بأن أعلى درجة حرارة مُسجّلة هي ٣٥ في شهر أغسطس.

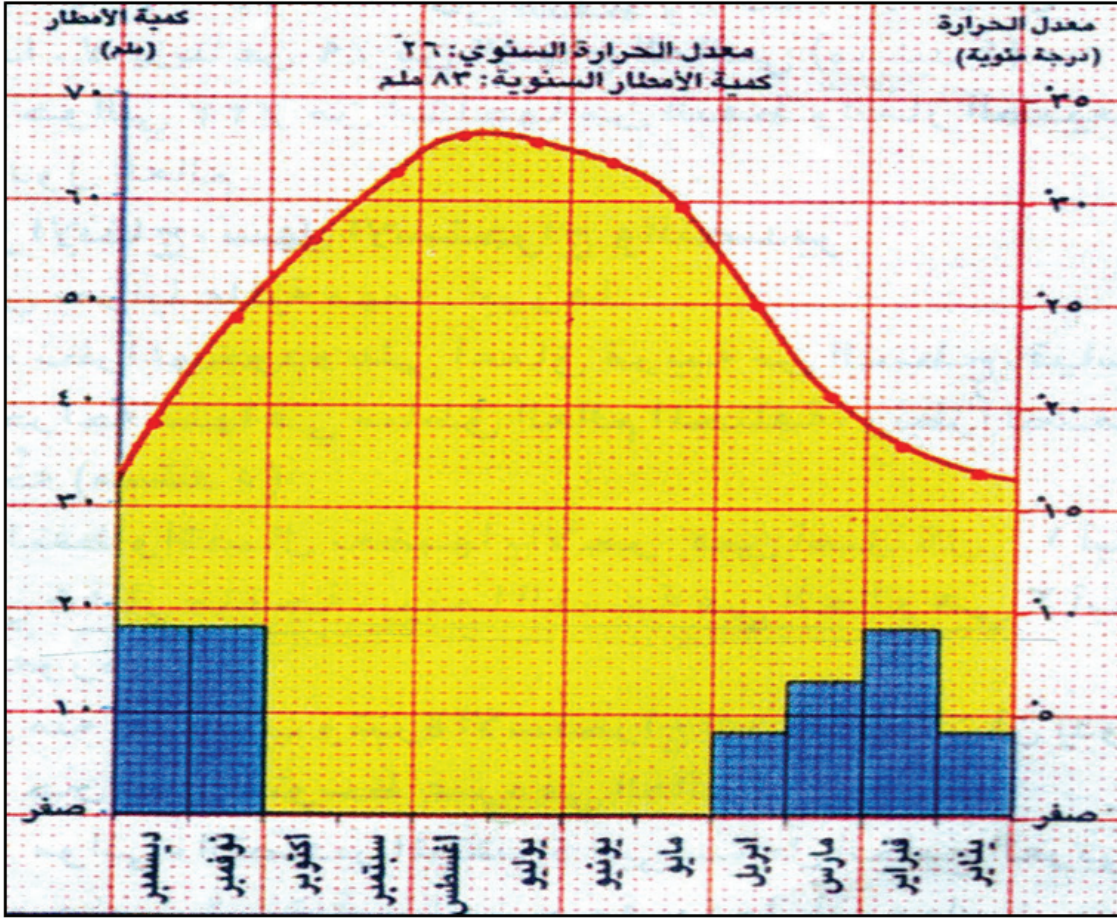
ثم تبدأ بتعبئة الرسم البياني، فتأخذ شهر يناير، وتقرأ في الجدول درجة الحرارة في هذا الشهر (١٦). وترسم عموداً فوق كلمة يناير ارتفاعه (١٦). وتتابع عملك حتى شهر ديسمبر، فتحصل على رسم بياني عمودي لتوزيع درجات الحرارة في مملكة البحرين. ويمكنك الوصول بين نقاط بخط أحمر شهراً بعد شهر من يناير حتى ديسمبر فتحصل على اختلاف الحرارة.

الشهر	درجة الحرارة (درجة مئوية)	كمية الأمطار (بالملم)
يناير	١٧°	٨
فبراير	١٨°	١٨
مارس	٢٠°	١٣
إبريل	٢٥°	٨
مايو	٣٠°	صفر
يونيو	٣٢°	صفر
يوليو	٣٣°	صفر
أغسطس	٣٣°	صفر
سبتمبر	٣١°	صفر
أكتوبر	٢٨°	صفر
نوفمبر	٢٤°	١٨
ديسمبر	١٩°	١٨

١- جدول درجات الحرارة وكمية الامطار الشهرية في مملكة البحرين.

- كم تبلغ درجة الحرارة في شهر يناير؟
- كم تبلغ درجة الحرارة في شهر أغسطس؟

وترسم على الرسم البياني نفسه المتساقطات بين الأشهر. تختار مقياساً لرسمها على العمود المقابل بشرط أن يكون المقياس ضعف مقياس الحرارة كما في الرسم الآتي:



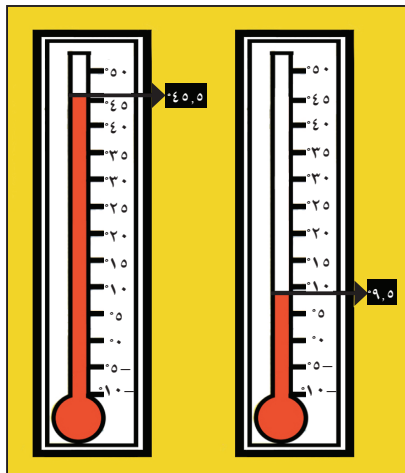
٢- رسم بياني لتوزيع درجات الحرارة والمتساقطات في مملكة البحرين

لاحظ أن كل شهر وقع تمثيله بمستطيل أزرق؛ ذلك أن أعلى المستطيل هو نقطة الالتقاء مستوى المتساقطات بحسب المقياس المخصص لذلك على الخط العمودي والمساحة التي تعود للشهر على الخط الأفقي.

بعد الانتهاء من الرسم ستلاحظ وجود أشهر لا تتساقط فيها الأمطار، أو يكون خط الحرارة فيها أعلى من مستطيل الأمطار فنسميها أشهراً جافة.

والآن أقرأ الرسم البياني المناخي، وأجيب عن الأسئلة الآتية:

- أذكر أعلى درجة حرارة مسجلة في مملكة البحرين. وفي أي شهر من السنة سجلت؟
- في أي شهر من السنة سجلت أدنى درجة حرارة في مملكة البحرين؟
- كم تبلغ كمية الأمطار المسجلة في كل عمود؟
- أسمي الأشهر الجافة.



٢- درجتا الحرارة الدنيا والعليا اللتان سجلتا في مملكة البحرين عام ٢٠١٢م.

• أعيّن درجتَي الحرارة الدنيا والعليا في الرسم.



١- شجيرات وأعشاب صحراوية.

الشهر	معدل الحرارة	كمية الأمطار
نوفمبر	٢٥°	١٨ ملم
ديسمبر	١٩°	١٨ ملم
يناير	١٧°	٨ ملم
فبراير	١٨°	١٨ ملم
مارس	٢١°	١٣ ملم
إبريل	٢٥°	٨ ملم

٤- معدلات الحرارة وكميات الأمطار المتساقطة في مدينة المنامة خلال فصل الشتاء.

الشهر	معدل الحرارة	كمية الأمطار
مايو	٣٠°	صفر
يونيو	٣٢°	صفر
يوليو	٣٣°	صفر
أغسطس	٣٤°	صفر
سبتمبر	٣٢°	صفر
أكتوبر	٢٨°	صفر

٣- معدلات الحرارة وكميات الأمطار المتساقطة في مدينة المنامة خلال فصل الصيف.

• ما أدنى درجة حرارة مسجلة؟ وفي أي شهر؟

• كم تبلغ كمية الأمطار المتساقطة في فصل الصيف؟  
• كم تبلغ أعلى درجة حرارة مسجلة في هذا الفصل؟

أنت تعيشُ في مملكة البحرين، وتلاحظُ ارتفاعَ درجات الحرارة معظم شهور السنة، كما تلاحظُ قلةً الأمطار والنبات والحيوانات البرية، فما أسباب ذلك؟

- المناخ:

بالرجوع إلى خريطة العالم (الدرس ١٩، مستند ٣) نجد أن مملكة البحرين تقعُ بالقرب من مدار السرطان، ضمن المنطقة الحارة الصحراوية، وهذه المنطقة تتلقى كمية كبيرة من حرارة الشمس، وتتميزُ بقلة الأمطار.

ولا بد أنك لاحظتُ، خلال دورة عام كامل، أن مملكة البحرين تشهدُ فصلين أساسيين في السنة، تتفاوتُ فيها درجات الحرارة (مستند ٣).

- فصل صيف شديد الحرارة والجفاف لا تسقط فيه الأمطار (مستند ١).

- فصل شتاء تنخفض خلاله درجات الحرارة قليلاً، وتسقط كميات قليلة من الأمطار (مستند ٢).

أما الربيع والخريف فهما فصلان قصيران في مملكة البحرين.

- النبات والحيوان والطيور:

الأمطارُ القليلة التي تسقط في مملكة البحرين، تجعل النباتات الطبيعية قليلة في بلادنا. وهي لا تختلف عمّا ينبت في سائر دول الخليج العربية. وهذه النباتات من الأنواع القادرة على تحمل الجفاف، وتمثلُ ببعض الأعشاب والشجيرات مثل العوسج والمرخ والإرطي والغاف.

وتقلُّ الحيوانات البرية في مملكة البحرين لقلة الماء والنبات. ومن حيوانات مملكة البحرين البرية، الغزال والأرنب والنمس والضب.

الطيور البرية قليلة أيضاً في مملكة البحرين، وهي على نوعين:

- طيور مقيمة كالدوري والعقاب والبوم والبلبل.

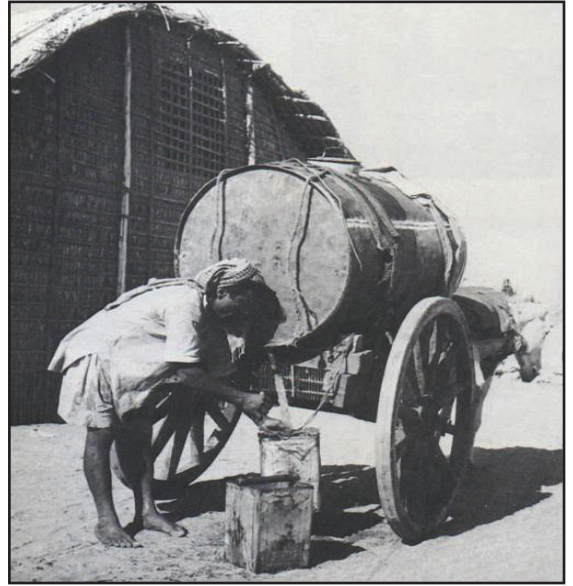
- طيور عابرة مهاجرة كالغراب والسنونو والنورس.

### أسئلة

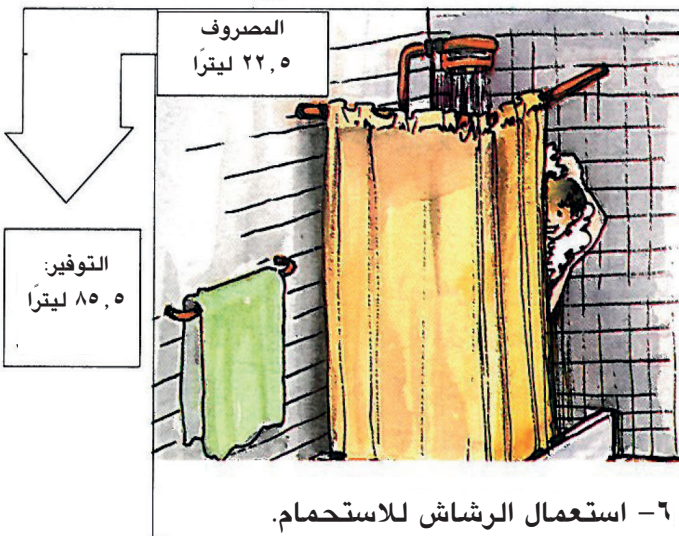
- ١- بمَ يتميزُ مناخ مملكة البحرين؟ ولماذا؟
- ٢- كيف يكون فصل الصيف في مملكتنا؟ بمَ يتميزُ فصل الشتاء.
- ٣- لماذا يقلُّ النبات الطبيعي في مملكة البحرين؟ وما أنواعه؟
- ٤- اذكر بعض الحيوانات البرية التي تعيش في مملكة البحرين.
- ٥- ما أنواع الطيور التي نجدها في مملكة البحرين؟



٢- محطة رأس أبوجرجور لتحلية المياه.



١- استخراج ونقل المياه في الماضي.



## مصطلحات

**العيون:** جمع عين، وهي مكان في اليابسة تتدفق منه مياه باطن الأرض تدفقاً طبيعياً، وغالباً ما تكون مياه العيون عذبة صالحة للشرب كعين عذاري في مملكة البحرين.

**الكواكب:** جمع كوكب، والكوكب مكان تحت مياه البحر تنبع منه المياه العذبة على نحو طبيعي.

**الآبار:** جمع بئر، والبئر حفرة عميقة يحفرها الناس للحصول على المياه الموجودة في باطن الأرض.

**محطة تحلية المياه:** معمل ينقي مياه البحر من الأملاح ليجعلها عذبة صالحة للاستعمال، كمحطة الحد في مملكة البحرين.

مملكة البحرين قليلة الأمطار، ولا توجد فيها أنهاراً أو بحيرات، ومع ذلك فهي عامرة بالسكان منذ أقدم العصور. فمن أين كان يحصل هؤلاء السكان على المياه في الماضي؟ وكيف يحصلون عليها الآن؟ وما دور المملكة في تأمين المياه، ودور المواطن في المحافظة عليها؟

- موارد المياه في الماضي:

أنعم الله على مملكة البحرين بالعيون والينابيع الطبيعية التي تتفجر مياهها عذبة في البر والبحر. وقد ظل سكان مملكة البحرين، حتى الأمس القريب، يستعملون مياه هذه العيون والينابيع للشرب ولري المزروعات.

وقد كانت العيون البرية منتشرة في أنحاء البلاد، ولكن مياهها جفت مع الزمن، ولم يبق منها سوى بعض العيون أشهرها: عين عذاري وعين قصاري وعين الحنينية.

وكان السكان يستخرجون الماء العذب من الينابيع البحرية المسماة: الكواكب. كما لجؤوا إلى حفر الآبار لاستخراج ما يسد حاجتهم من المياه (مستند ١).

- موارد المياه في الحاضر:

لا تزال المياه المستخرجة من الآبار توفرُ قسماً من حاجة سكان مملكة البحرين إلى المياه. ولكن كمية المياه الجوفية محدودة، وهي في تناقص مستمر بسبب تزايد الاستهلاك، وبسبب تسرب مياه البحر إليها في بعض المناطق. لذلك عمدت المملكة إلى تأمين مصادر جديدة للمياه، فأنشأت محطات لتحلية مياه البحر. وأنشأت كذلك محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي، لاستعمالها في ري المزروعات (مستند ٢).

- دور المواطن:

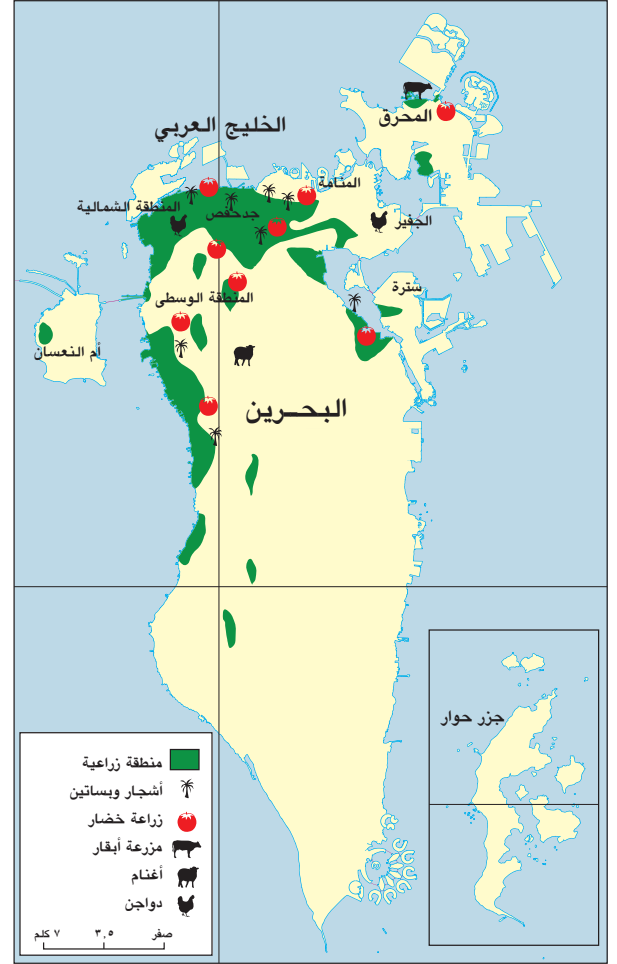
استهلاكنا للمياه يتزايد، لكن الحصول على الماء يزداد صعوبة مع الوقت، وكلفتُه المالية عالية. وهنا يبرز دور المواطن في عدم الهدر في أثناء استعماله للمياه. فكل قطرة ماء تذهب سدى تلحق الضرر بواحدة من أهم ثرواتنا الوطنية (المستندات ٣، ٤، ٥، ٦).

## أسئلة

- ١- علام اعتمد سكان مملكة البحرين، في الماضي، لتأمين حاجاتهم من المياه؟
- ٢- عرّف العيون والكواكب، وحدد الفرق بينهما.
- ٣- لماذا حفر أهل مملكة البحرين الآبار؟
- ٤- ماذا أنشأت المملكة لتأمين مصادر جديدة للمياه؟
- ٥- ما دور المواطن في المحافظة على الثروة المائية؟



٢- زراعة محمية في بيوت بلاستيكية.



١- خريطة الزراعة والثروة الحيوانية في مملكة البحرين.

- ألاحظ مفتاح الخريطة، وأذكر ٣ مناطق زراعية ومنطقة تربي فيها الدواجن.
- أسمي منطقتين تزرع فيهما الخضّر.



٣- مزرعة حديثة لتربية الأبقار.

## مصطلحات

مزارع حديثة: مبان ومراع  
مجهّزة بوسائل حديثة لتربية  
الحيوانات والدواجن. وتتوافر  
فيها الأعلاف والرعاية الصحية.  
وتتميز بإنتاجها الوفير من  
الألبان واللحوم والبيض.  
بيوت محمية: هي بيوت مكيّفة  
من البلاستيك تستعمل لحماية  
المزروعات من الحرارة والبرودة.

في أسواق مملكة البحرين محاصيلٌ زراعيةٌ تُنتجها بلادُنا. فما  
هذه المحاصيل؟ وأين توجد المناطقُ الزراعية في مملكة البحرين؟  
وما دور المملكة في تطوير الزراعة؟

- الزراعة والثروة الحيوانية:

تقع أراضي مملكة البحرين الزراعية في القسم الشمالي، والشمالي  
الغربي من المملكة، في مناطق المحرّق والمنامة، وجدحفص،  
وسترة، وفي المنطقة الوسطى، والمنطقة الغربية (مستند ١)، حيث  
تتوافر مياه الرّي المستخرجة من الآبار والعيون، كما تتوافر التربة  
الصالحة للزراعة.

أما المحاصيل الزراعية التي تنتجها مملكتنا فمتنوّعة، وتشمل:  
الخُضَر كالتماطم والملفوف والفجل، والفاكهة كالتين والرمان،  
والتمر التي تُعتبر من أهم محاصيلنا الزراعية.

وفي مملكة البحرين مزارعٌ حديثةٌ لتربية الأبقار والأغنام  
والماعز والدجاج، وهي تنتج ما يؤمّن جزءاً من حاجة المملكة إلى  
اللحوم والألبان والبيض (مستند ٣).

- دور مملكة البحرين في تطوير الزراعة:

من أجل تطوير الزراعة، والإنتاج الحيواني، وزيادة المحاصيل  
الزراعية، قامت المملكة بمشروعات ريّ عديدة كحفر الآبار،  
واستعمال المضخّات الآلية لاستخراج المياه منها، وإقامة محطة  
لمعالجة مياه الصرف الصحي واستعمالها في الري. وشجّعت  
المملكة استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة كالمحراث الآلي،  
والري بالتنقيط، واستعمال البيوت المحمية البلاستيكية (مستند ٢).  
وساعدت المملكة أيضاً في تطوير زراعة الأعلاف التي تتحمل  
الأملاح وقلة المياه لتنمية الثروة الحيوانية.

## أسئلة

- ١- أين تقع الأراضي الزراعية في مملكة البحرين؟ ولماذا؟
- ٢- أذكر أهم المحاصيل الزراعية في مملكة البحرين.
- ٣- ما الحيوانات التي تُربى في مملكة البحرين. أين تتم تربيتها؟
- ٤- بين مساهمة المملكة في تطوير الزراعة والإنتاج الحيواني.
- ٥- أذكر بعض ما قامت به المملكة لتأمين مياه الري.

أولاً: الحيوانات البرية

الحيوانات البرية قليلة في مملكة البحرين. ولعلك تعرف بعضها، كالغزال، والأرنب، والنمس، والقنفذ، واليربوع، والضب.

قد تسأل هنا: لماذا لا نجد في مملكة البحرين الفيلة والنمور، والزرافات التي نرى صورها أحياناً في التلفاز وكتب المطالعة؟

إن هذه الحيوانات لا تستطيع أن تعيش إلا حيث توجد الأشجار والأعشاب الكثيفة، والأنهار والبحيرات، وهذه غير متوافرة في مملكة البحرين.

وقد تكيفت الحيوانات التي تعيش في مملكتنا مع الحرارة المرتفعة، وقلة الماء والنبات.



١- قطع من الغزلان العربية.

- يندُر أن نرى الغزال العربي إلا في الصباح الباكر أو عند الغروب.

## ٢- قنفذ.

- القنفذ يجمع نفسه على شكل كرة  
ويكودُ بظلال النبات.



## ٣- ضب.

- الضب يعيش في الأنفاق التي يجدها في شقوق الصخور.



## ٤- أرنب.

- يلجأ الأرنب إلى ظلال الأشجار عندما  
تكون الحرارة مرتفعة.

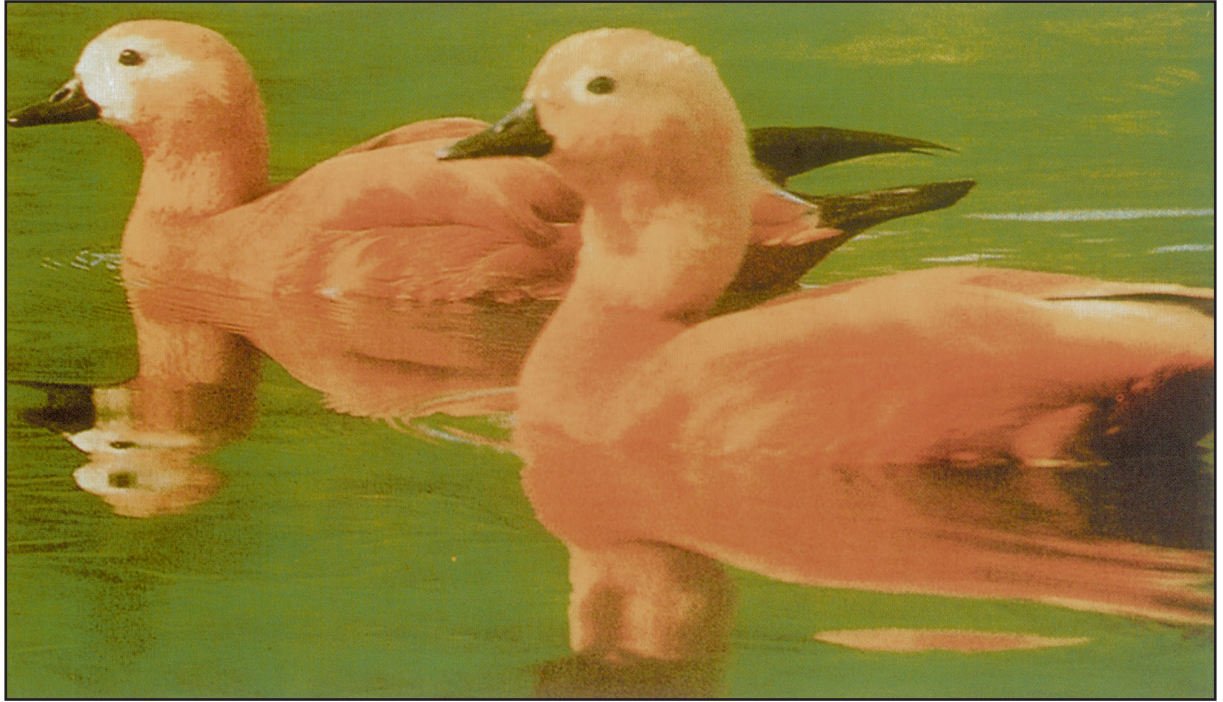
- لماذا تقل الحيوانات البرية في البحرين؟
- أستعين بالشرح الموجود تحت الصور، وأبين كيف  
تكيفت الحيوانات البرية في مملكتنا لمواجهة الحرارة  
المرتفعة.

## ثانياً: الطيور البرية

هل شاهدت سرباً من الطيور محلّقاً في سماء البحرين؟ وهل تساءلت عن نوعها؟ إنها من الطيور المهاجرة التي تُقيم عندنا في أوقات محدّدة من السنة، ثم ترحل إلى أماكن أخرى. أما الطيور التي لا تغادر مملكتنا فنسميها الطيور المقيمة.

من الطيور المهاجرة: الحبارى، والغراب، ومالك الحزين (الفلامنجو)، والأبلق (أبو بليق)، والسنونو، والبط، والنورس.

ومن الطيور المقيمة: الدوري، والعقاب، والبوم، والهدهد، والبلبل.



٥- بطّة أبي فروة.

- تمتاز بطّة أبي فروة بكبر حجمها وبلونها البني الفاتح.

٦- الصقر.

- تمتاز الصقور بحدّة النظر الذي يعادل سبعة أضعاف نظر الإنسان، كما تمتاز بسرعتها الفائقة في الطيران.



٧- عقاب.

- العقاب ذو الشهية التي لا تنقطع لأكل السمك.

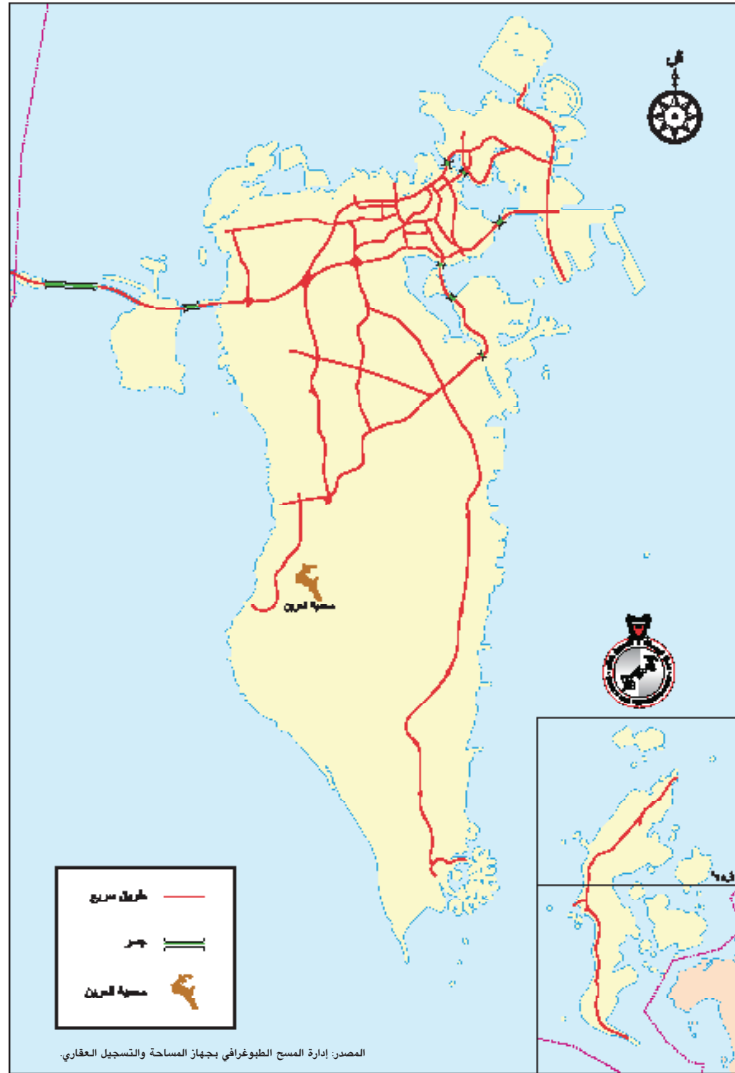
• أُسمي ثلاثة طيور مهاجرة وثلاثة طيور مُقيمة.

### ثالثاً: محمية العرين

انقرضَ قسمٌ كبيرٌ من الحيوانات والطيور التي كانت تعيش في مملكة البحرين. وقلَّ عددُ القسمِ الباقي بسببِ الصيدِ وتوسُّعِ العمرانِ. فالغزلانُ مثلاً كانت منتشرةً بكثرةٍ في جزيرة أم النعسان، ولم تَعُدْ موجودةً اليوم. لذلك عَمَدَتِ المملكةُ إلى إنشاءِ مَحْمِيَّةِ العَرِينِ عام ١٩٨٦م. للحفاظ على الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض، ولتوفير الشروط الملائمة لتكاثرها. كما منعت صَيْدَ الطيور.

تقعُ محميَّةُ العرينِ إلى الجنوبِ من قرية الزلاق وتبلغ مساحتها ٨ كلم<sup>٢</sup>.

لوقمتَ بجولةٍ في أنحاء المحميَّةِ، فستشاهد حيواناتٍ من أنواع مختلفة، وتستمع إلى شرح المسؤولين في المحميَّةِ عن الحيوانات الموجودة فيها.



٨- خريطة مملكة البحرين تظهر عليها محمية العرين.

- أنقل خريطة البحرين وألون محمية العرين عليها.
- أرسم بعض الحيوانات والطيور الموجودة في محمية العرين، وأكتب أسماءها.

## قراءة النص:

وفي الأعوام الأخيرة بدأت أعداد الحبارى في التناقص تدريجياً، سواء في مملكة البحرين أو في سواها من البلاد، بسبب كثرة القناصة الذين يسعون إلى صيد أكبر عدد منها. لذلك سعت حكومات بعض البلدان إلى منع الصيد في بعض مناطقها، لتتيح فرصة التكاثر للحبارى.

وفي مملكة البحرين حظيت الحبارى باهتمام خاص من قبل القائمين على مشروع (محمية العرين). فأسسوا لها مركزاً لتكاثر أنواعها يقوم بحمايتها من الانقراض. ولم يهمل المسؤولون الدور البارز للصقر، فأسس مركز الشيخ سلمان للصقور. وهو واحد من أهم المراكز التي تتولى المحافظة على سلالات الصقور وسلامتها وتكاثرها، تحت إشراف خاص وعناية فائقة.

( من كتاب الحرف والصناعات التقليدية في مملكة البحرين، وزارة الإعلام. دولة البحرين، ص ١٣٧).



٩- الحبارى.

- تعتبر الحبارى من الطيور الكبيرة الحجم. ويصل وزن بعض أنواعها إلى عدة كيلو غرامات.



١٠- المها العربي ( الوضيحي).

- يمتاز المها العربي ببياضه الناصع. ويُعتبر جزءاً حياً من تراث العرب. كان شائع الانتشار في الجزيرة العربية في الماضي.

- أسمي الطيور الواردة في النص.
- ما الذي أدى إلى تناقص أعداد الحبارى؟
- ماذا فعلت المملكة لحماية بعض الحيوانات من الانقراض؟



٢- صيد الأسماك بالحظرة.

- ماذا ترى في الصورة؟ على أي شيء علقت الشباك؟
- ماذا يفعل الرجل الموجود في الصورة؟
- هذه الطريقة في الصيد قديمة، أم حديثة؟
- كيف تُصطادُ الأسماك بالحظرة؟



الصافي



الهامور



الكنعد



الميد



السبيطي



الفسكر

١- بعض أنواع الأسماك في مملكة البحرين.



٣- لؤلؤ بحريني.



٤- سفينة غوص قديمة.

## مصطلحات

الدخل الوطني: مجموع الأموال التي يجنيها شعب بلد ما من الأعمال التي يمارسها أبناؤه في الزراعة والصناعة والتجارة.

حظور: جمع حظرة. والحظرة عبارة عن حواجز مكوّنة من جريد النخيل، تُشدُّ إلى بعضها بعضاً بحبال، وتثبت هذه الحواجز في قاع مياه البحر القليلة العمق. والصيد بالحظور طريقة قديمة لا تزال مستعملة في مملكة البحرين استعمالاً واسعاً.

اشتهرت مملكة البحرين، منذ القدم، بموارد البحر التي شكّلت مصدراً أساسياً للدخل الوطني إلى حين اكتشاف النفط. فما هذه الموارد؟ وما دور المملكة في رعاية مهنتي الصيد والغوص في مملكة البحرين؟

- الثروة البحرية في مملكة البحرين:

يحتوي بحرنا على حوالي ٥٠٠ نوع من الأسماك (مستند ١)، تشكل ثروة بحرية مهمة، وتعتبر الأسماك من الأغذية الرئيسية في مملكة البحرين، وقد يفيض ما تنتجه من الأسماك عن حاجتنا أحياناً، فنصدّر الفائض إلى الخارج.

وبحرنا غني أيضاً بمحار اللؤلؤ. وقد كان لؤلؤ مملكة البحرين، ولا يزال، مشهوراً بجودته في مختلف أنحاء العالم. وكانت مملكة البحرين أهم مركز لصيده، والمنامة أهم مركز لتسويقه (مستند ٣، ٤).

- دور المملكة في رعاية الصيد والغوص:

مع النهضة الاقتصادية التي شهدتها البلاد، تحول قسم كبير من العاملين في الصيد والغوص إلى أعمال أخرى أكثر ربحاً، فضعفت مهنة صيد الأسماك، وتلاشت تقريباً مهنة الغوص لاستخراج اللؤلؤ، أمام منافسة زراعة اللؤلؤ الصناعي في اليابان.

إزاء هذه المخاطر تدخلت المملكة لرعاية مهنتي الصيد والغوص. فطوّرت ميناء المحرق لصيد الأسماك، وشجعت الصيادين على استعمال مراكب الصيد الحديثة والشباك، إلى جانب الصيد بالحظور الثابتة (مستند ٢). وتعمل المملكة أيضاً على إحياء مهنة الغوص، عن طريق تشجيع الغواصين ومساعدتهم.

## أسئلة

- ١- ما مصادر الثروة البحرية في مملكة البحرين؟
- ٢- بمّ يتميز لؤلؤ مملكة البحرين؟
- ٣- ما الأسباب التي أضعفت مهنتي صيد الأسماك والغوص على اللؤلؤ؟
- ٤- ماذا فعلت المملكة لرعاية مهنتي الصيد والغوص؟

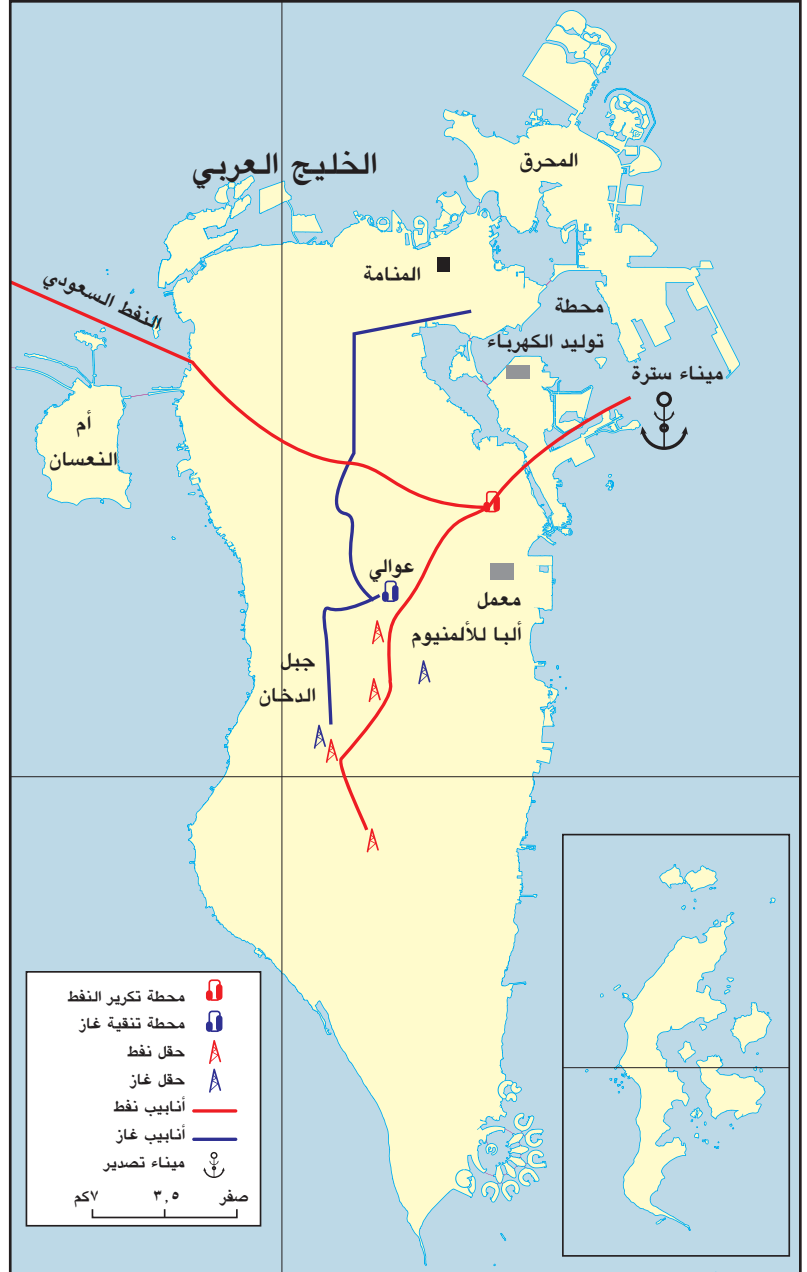
١- خريطة مملكة البحرين:  
النفط والغاز الطبيعي.

• أَسْتَعِينُ بِمَفْتاحِ الخَريطة  
وَأَتَعَرَّفُ:

- لَوْنُ الرَّموزِ التي تَدلُّ على:  
مصفاة تَكريرِ النفط-  
حقلِ النفط- أنابيبِ نفط.

- لَوْنُ الرَّموزِ التي تَدلُّ على:  
حقلِ غاز - أنابيبِ غاز.

- أُحَدِّدُ على الخَريطة مَوقِعَ  
مِيناءِ تصديرِ النفط، وأُذَكِّرُ  
اسمَهُ.



٢- ناقلة نفط في ميناء سترة.



## مصطلحات

**التنقيب:** هو البحث عن النفط في جوف الأرض أو تحت مياه البحر. مصفاة تكرير النفط: المعمل الذي تتم فيه تنقية النفط الخام، وتحويله إلى ديزل وكيروسين وأسفلت و زيت الوقود وغيرها. عائدات النفط: الأموال الناتجة عن بيع النفط.

يُعتبر اكتشاف النفط نقطة تحوّل في تاريخ مملكة البحرين، فمتى حصل هذا الاكتشاف؟ ما الدور الذي يقوم به النفط والغاز الطبيعي في حياة سكان مملكة البحرين؟

- النفط والغاز في مملكة البحرين:

اكتُشف النفط في مملكة البحرين في الأول من يوليو ١٩٣٢م. وكانت بلادنا أول دولة خليجية يُكتشف فيها النفط؛ فقد اكتُشفت أول بئر في منطقة جبل الدخان، ثم توالى اكتشاف الآبار، ولا تزال أعمال التنقيب مستمرة إلى اليوم ( مستند ١ ).

وبالإضافة إلى النفط، تمتلك مملكة البحرين ثروة كبيرة من الغاز الطبيعي، الذي يتزايد إنتاجه يوماً بعد يوم ( مستند ١ ).

- دور النفط والغاز في حياة سكان مملكة البحرين:

مثل اكتشاف النفط نقطة تحوّل في تاريخ مملكة البحرين. فكانت عائدات النفط عاملاً أساسياً من عوامل نهضتنا الحديثة، في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والعمارة والصحة والتعليم.

وقد أنشئت في سترة مصفاة لتكرير النفط الخام، وهي من أكبر المصافي في دول الخليج العربية. تعمل هذه المصفاة على تكرير نפט مملكة البحرين الخام، كما تكرر جزءاً من النفط السعودي الخام الذي يصل إليها عن طريق الأنابيب. ويصدر النفط المكرر من ميناء سترة إلى أسواق النفط في العالم ( مستند ٢ ).

كذلك يُستعمل الغاز الطبيعي الذي تنتجه مملكة البحرين في تشغيل محطات توليد الكهرباء، ومصنع ألبا للألومنيوم.

## أسئلة

- ١- أين اكتُشفت أول بئر للنفط في مملكة البحرين؟ ومتى تم ذلك؟
- ٢- ما دور عائدات النفط في نهضة مملكة البحرين؟
- ٣- ما أهمية مصفاة سترة لتكرير النفط الخام؟
- ٤- ما اسم الميناء الذي يصدر منه النفط المكرر إلى أسواق العالم؟
- ٥- هل يوجد غاز طبيعي في مملكة البحرين؟ كيف نستعمله؟



٢- مصنع قضبان وأسلاك الألومنيوم في مملكة البحرين.



١- مصنع الغاز في مملكة البحرين.



٤- مصنع الطابوق.



٣- صناعة مراكب الصيد.

## مصطلحات

**حِرْفٌ قديمة:** جمع حرفة، وهي صناعة يدوية تنتج سلعا مختلفة بأدوات بسيطة، كصناعة الفخار والسلال في مملكة البحرين.

**منطقة صناعية:** مكان يجمع عدداً كبيراً من المصانع المختلفة، كمنطقة ميناء سلمان الصناعية في مملكة البحرين.

**مصانع كبرى:** جمع مصنع، وهو مبنى ضخم يضم آلات متطورة لإنتاج السلع، ويعمل فيه عدد كبير من العمال، كمصنع ألبا للألمنيوم في مملكة البحرين.

مع اكتشاف النفط، شهدت مملكة البحرين نمواً صناعياً كبيراً. فما الصناعات التي نشأت في مملكتنا؟ وأين تقع المصانع؟ وما الدور الذي تقوم به المملكة في تطوير الصناعة؟

### - الصناعات والمناطق الصناعية:

تتنوع الصناعات في مملكة البحرين وتشمل: الصناعة الغذائية كتعليب التمور، وطحن الحبوب، ومنتجات الألبان والحلويات والمرطبات.

والصناعة الكيماوية كصناعة الأصباغ، والأدوات البلاستيكية والورق.

وصناعة مواد البناء (مستند ٤) والأثاث والتجهيزات المكتبية. ولا تزال بعض الحرف القديمة قائمة إلى اليوم، كصناعة مراكب الصيد في المحرق والمنامة (مستند ٣)، وصناعة النسيج في قرية بني جمرة، وصناعة الفخار في عالي.

تتجمع أهم مصانع مملكة البحرين في عدد من المناطق أبرزها: المنطقة الصناعية حول ميناء سلمان في المنامة، والمنطقة الصناعية في جزيرة سترة، والمنطقة الصناعية في جنوب مدينة الحد.

### - دور المملكة في تطوير الصناعة:

ترافقت النهضة الاقتصادية التي تشهدها المملكة مع نموً صناعياً كبيراً. وقد وضعت المملكة خطة لتطوير الصناعة من أجل زيادة الإنتاج الصناعي في مملكة البحرين، وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين.

ونتيجة لاهتمام المملكة أقيم في مملكة البحرين العديد من المصانع الكبرى كمصنع تكرير النفط ومصنع تسييل الغاز (مستند ١) ومصنع ألبا للألمنيوم (مستند ٢)، ومصنع البتروكيماويات، والحوض الجاف لبناء السفن وإصلاحها.

## أسئلة

- ١- اذكر بعض الصناعات الحديثة في مملكة البحرين؟
- ٢- ما الحرف القديمة في مملكة البحرين؟ وما المناطق التي تشتهر بها؟
- ٣- عدد أبرز المناطق الصناعية في مملكة البحرين؟
- ٤- لماذا عمدت مملكة البحرين إلى وضع خطة لتطوير الصناعة فيها؟
- ٥- عرف المصانع الكبرى، واذكر أسماء بعض مصانع مملكة البحرين؟



١- شارع المعارض: من الأسواق التجارية الحديثة.



٣- عملة بحرينية.



٢- مصرف البحرين المركزي.

- أعودُ إلى درس الموقع والأحظُ موقع مملكة البحرين في خريطة الخليج العربي، والوطن العربي، والعالم.
- أ- لماذا يُعتبر موقع مملكة البحرين الجغرافي موقعًا مهمًا؟
- ب- هل ساعد هذا الموقع مملكة البحرين كي تؤدي دورًا تجاريًا مهمًا في المنطقة؟

## مصطلحات

الواردات: كل المنتوجات والبضائع التي تُشترى من الخارج. وعملية الشراء من الخارج تسمى الاستيراد، كاستيراد مملكة البحرين للسيارات مثلاً.

الصادرات: كل المنتوجات والبضائع التي تباع إلى الخارج. وعملية البيع إلى الخارج تسمى التصدير، كتصدير مملكة البحرين للبتروال والغاز الطبيعي مثلاً.

الترانزيت: التجارة العابرة. وهي عملية عبور البضائع لبلد ما في اتجاه بلدان أخرى.

بفضل موقعها الجغرافي، تشهد مملكة البحرين نشاطاً تجارياً كبيراً. علامَ يقوم هذا النشاط؟ وما الدور الذي تؤديه المصارف في تنشيط التجارة؟

- التجارة:

إن الكثير من البضائع يصل إلى مملكة البحرين يومياً عن طريق السفن والبواخر، والطائرات، والشاحنات، ومن بلدان مختلفة كاليابان، وألمانيا، ومصر والمملكة العربية السعودية. هذه البضائع الواردة إلى مملكتنا من الخارج نسميها: الواردات. وهي تشمل الآلات المختلفة، والأدوات الكهربائية والسيارات، والأدوية، والألبسة والمواد الغذائية.

لكن الطائرات والبواخر والشاحنات التي تصل إلى مملكة البحرين وتُفرغ حمولتها، لا تعود فارغة، بل تحمل إلى بلدانها موادّ وبضائع تُنتج في مملكة البحرين، كالنفط المكرر، والألومنيوم، والتمور. وهذا نسميه: الصادرات.

كما أن قسماً من البضائع يمرُّ عبر مملكتنا إلى بلدان أخرى، وهذا ما نسميه: الترانزيت.

هذه الحركة القائمة على الواردات والصادرات والترانزيت تشكل ما نسميه: التجارة. وهي تتمُّ بين مملكة البحرين والعديد من دول العالم (مستند ١).

- المصارف ودورها في تنشيط التجارة:

التجارة القائمة على البيع والشراء يلزمها التداول بالأموال (مستند ٣) لذلك نشأت المصارف في مملكة البحرين لتسهيل العمليات التجارية، عن طريق تأمين الأموال اللازمة لهذه العمليات (مستند ٢).

ويوجد في مملكة البحرين اليوم عدد كبير من المصارف التي تقدّم خدماتها للمواطن في مملكة البحرين ولمنطقة الخليج العربي بكاملها. ولهذا السبب أصبحت مملكة البحرين مركزاً مالياً مهماً.

## أسئلة

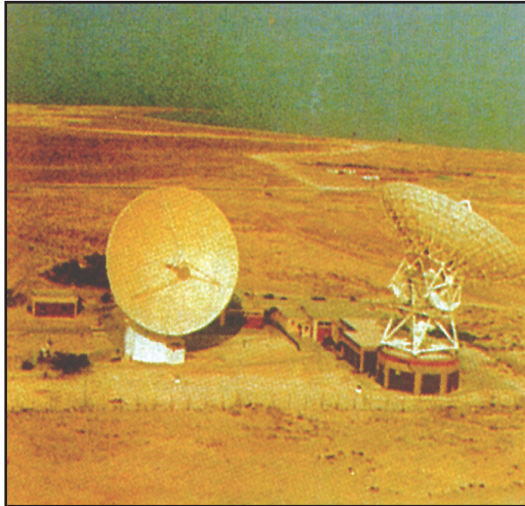
- ١- ماذا تسمى البضائع التي تشتريها مملكة البحرين من الخارج؟
- ٢- ماذا تسمى البضائع التي تبيعها مملكة البحرين إلى الدول الأخرى؟
- ٣- علام تقوم التجارة؟
- ٤- ما دور المصارف في مملكة البحرين؟
- ٥- ما دور المصارف في التجارة؟
- ٦- لماذا أصبحت مملكة البحرين مركزاً مالياً مهماً؟



٣- جسر الملك فهد.



المصدر: وزارة المواصلات والبحرين، ووزارة المواصلات والبنية التحتية



٤- محطة الأقمار الاصطناعية في رأس أبي جرجور.

## ١- خريطة الطرق والمواصلات في مملكة البحرين.

### • أستعين بمفتاح الخريطة وأتعرف مواقع:

مطار البحرين الدولي - ميناء سلمان - جسر الشيخ حمد - جسر الشيخ عيسى - جسر سترة - جسر الملك فهد.



٢- بعض وسائل الاتصالات في مملكة البحرين.

## مصطلحات

شبكة المواصلات: مجموع خطوط النقل البري (الطرق والسكك الحديدية) والنقل البحري (الموانئ) والنقل الجوي (المطارات).

شبكة اتصالات: مجموع الوسائل التي تتيح التواصل بين الناس وأهمها: الهاتف، والبريد والتلكس والفاكس والإنترنت والأقمار الصناعية والإذاعة والتلفاز والجراند والمجالات.

لتسهيل انتقال الأشخاص والبضائع، ولربط مملكة البحرين بسائر أنحاء العالم، أُقيمت في بلادنا شبكة حديثة للمواصلات البرية والبحرية والجوية، وشبكة متطورة للاتصالات. فكيف يتم العمل من خلال هاتين الشبكتين؟  
- شبكة المواصلات:

يستعمل سكان مملكة البحرين السيارات والباصات للذهاب يوميًا إلى أعمالهم. وتؤمن الشاحنات نقل البضائع إلى الأسواق. ومن أجل تسهيل مرور السيارات والشاحنات، أُقيمت شبكة من الطرق المعبدة تصل المدن والقرى بعضها ببعض، كما أُقيمت الجسور لتصل بين جزر البحرين، كجسر الشيخ حمد وجسر الشيخ عيسى وجسر الشيخ خليفة بين المحرق والمنامة، وجسر سترة الذي يربط جزيرة سترة بالعاصمة (مستند ١).

ولدينا في مملكة البحرين شبكة مواصلات برية وبحرية وجوية، تسمح للأشخاص والبضائع بالانتقال من مملكة البحرين إليها. فجسر الملك فهد يربط مملكة البحرين براً بالمملكة العربية السعودية، ومن خلالها بسائر دول الخليج والوطن العربي (مستند ٣). أما المواصلات البحرية فتتم عبر موانئ مملكة البحرين، بواسطة السفن، ومنها موانئ سلمان وخليفة بن سلمان وسترة. وتتم المواصلات الجوية بواسطة الطائرات، عبر مطار مملكة البحرين الذي طوّرتة الدولة، فأصبح من أحدث المطارات في المنطقة.

## - شبكة الاتصالات:

ترتبط مملكة البحرين بالعالم عبر شبكة اتصالات متطورة، تقوم على خدمات البريد، والهاتف، والفاكس، والإنترنت (مستند ٢). وفي مملكة البحرين وسائل مختلفة للإعلام كالإذاعة والتلفاز، والصحافة، وهي تشكل أيضًا وسائل اتصال مهمة بين الناس (مستند ٢).

ولدينا في مملكة البحرين محطات للاتصال بواسطة الأقمار الصناعية، تؤمن اتصالنا السريع بالخارج، وتنقل إلينا برامج تلفزيونية من أنحاء العالم المختلفة (مستند ٤).

## أسئلة

- ١- ماذا يستعمل سكان مملكة البحرين للذهاب إلى أعمالهم؟
- ٢- لماذا أُقيمت شبكة الطرق والجسور في مملكة البحرين؟
- ٣- ما الذي يربط مملكة البحرين بالمملكة العربية السعودية؟
- ٤- كيف تتم المواصلات البحرية؟ سمّ ثلاثة من موانئ مملكة البحرين.
- ٥- كيف تتم المواصلات الجوية؟
- ٦- ما شبكة الاتصالات؟ وعلامَ تقوم في مملكة البحرين؟



٢- منتجع جزر حوار.



٣- قلعة الرفاع.



٤- بيت الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في المحرق.



مصدر: وزارة السياحة والتمويل الوطني

١- خريطة السياح في البحرين

- أُسْمِي القلعة التي توجد في جزيرة المحرق.
- أعدد مدافن عالي على الخريطة.
- هل توجد مدافن في مناطق أخرى بمملكة البحرين؟
- أذكر أسماء هذه المناطق.

تشهد مملكة البحرين حركة سياحية نشطة؛ نتيجة ما بها من معالم ومرافق سياحية متنوعة ومهيئة. فما هي تلك المعالم والمرافق السياحية؟

#### - المعالم السياحية الطبيعية والأثرية:

تتنوع المعالم السياحية في مملكة البحرين. فمنها ما يرتبط بطبيعة مملكة البحرين كتعدد جزرها، وتنوع شواطئها، وبعضها الآخر يرتبط بالتاريخ العريق لمملكتنا، المتمثل بالمعالم الأثرية (مستند ١) كقلعة عراد، وقلعة الرفاع (مستند ٣)، ومدافن عالي وسار، ومسجد الخميس، وبيت الشيخ عيسى بن علي آل خليفة (مستند ٤) وغيرها.

#### - المرافق والخدمات السياحية:

لتنشيط حركة السياحة في مملكة البحرين، أهتمَّ بالمرافق السياحية، فأُنشئت الفنادق الفخمة والمطاعم المتنوعة، وأقيمت المسابح على الشواطئ (مستند ٢). واهتمَّت المملكة بإقامة المتاحف كمتحف مملكة البحرين الوطني، ومتحف قلعة البحرين. وأنشأت مركز الجسرة للحرفيين. ونظمت المملكة المهرجانات السياحية، وأنشأت المُنزَّهات الحديثة كمتنزه عذاري و متنزه خليفة وبلاج الجزائر ودوحة عراد. كما أقامت شبكة جيدة من المواصلات والاتصالات تربط بلادنا بأنحاء العالم المختلفة.

هذا، ويساعدُ جسرُ الملك فهد، الذي يمتد بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية على تنشيط السياحة، وتسهيل وصول السيَّاح إلى مملكتنا من البلدان العربية والأجنبية. كما تأتي العديد من الوفود السياحية عبر مطار البحرين الدولي.

#### أَسْئَلَة

- ١- لماذا تشهد مملكة البحرين حركة سياحية نشطة؟
- ٢- اذكر بعض المعالم السياحية الطبيعية والأثرية الموجودة في مملكة البحرين.
- ٣- سمِّ بعض المرافق السياحية المتوافرة في مملكة البحرين.
- ٤- ما الأعمال التي قامت بها مملكة البحرين لتنشيط السياحة؟

## الرسم البياني / دراسة السكان

الرسم البياني، كما تبين لنا في مهارة سابقة، وسيلة إيضاح مهمّة جداً للمقارنة والاستنتاج. تتنوع الرسوم البيانية وفقاً لتنوع المعلومات المطلوب إبرازها وتوضيحها. وكل نوع من الرسوم البيانية يبدو مختلفاً عن الآخر. ولكل نوع من هذه الرسوم وظيفته. فما الرسوم البيانية التي يمكن استعمالها في دراسة السكّان؟ إنها متعدّدة بالطبع، ولكل منها وظيفته. هناك أولاً الرسم البياني التصويري، وهو وسيلة إيضاح جيدة للمقارنة بين الأرقام والكميات. ولكنه يحتاج إلى مفتاح يتضمّن صورة أو رمزاً للدلالة على رقم معيّن، أو كمية معيّنّة. هذا النوع من الرسوم البيانية نستعمله للمقارنة مثلاً، بين أعداد السكان في بعض المدن أو بعض البلدان.

لاحظ الرسم البياني (مستند ١) أدناه، فهو يُظهر عدد السكان الذين يعيشون في بعض دول الخليج العربية.

اسم البلد	عدد السكان بالأرقام (تقريبي)	عدد السكان بالرموز
مملكة البحرين	١,٢٣٠,٠٠٠	
دولة الكويت	٢,٦٧٠,٠٠٠	
سلطنة عُمان	٢,٧٧٠,٠٠٠	
دولة قطر	١,٧٠٠,٠٠٠	

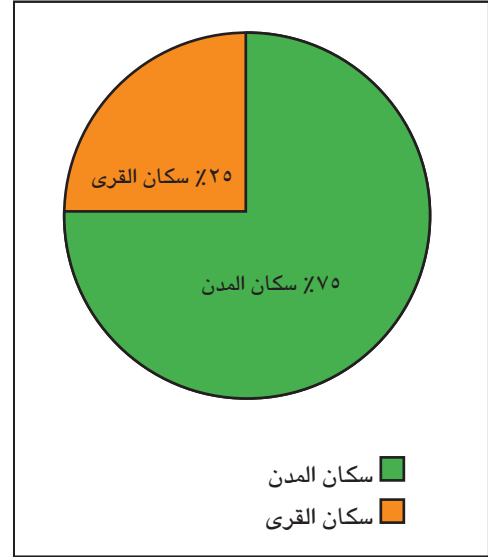
١- أعداد السكان في عدد من دول الخليج العربية (٢٠١٠م).

- تعداد السكان لعام ٢٠١٠م.

في هذا الرسم البياني التصويري كل يعادل ١٠٠ ألف نسمة، وكل يساوي ١٠ آلاف نسمة. أعدّ الرموز أو الصُورَ أمام خانة مملكة البحرين. ماذا يعني ذلك؟ أنظر الآن إلى خانة عُمان، كم يبلغ عدد سكان هذا البلد؟ أي من هذه البلدان هو الأقلُّ سكاناً؟ وأيها الأكثرُ سكاناً؟

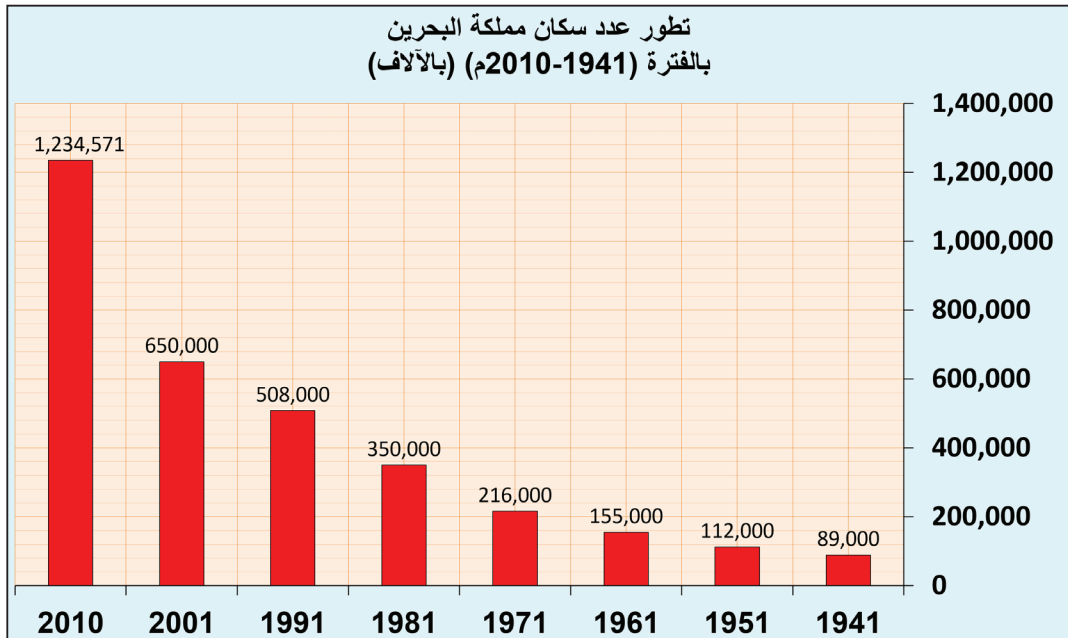
أما إذا كان المطلوب دراسة توزيع السكان في بلد من البلدان، ومعرفة نسبة من يعيش منهم في المدن، ومن يعيش منهم في القرى، فإننا نستعمل الرسم البياني الدائري. أنظر إلى الرسم البياني الدائري أدناه (مستند ٢).

الدائرة في هذا الرسم البياني تمثل مجموع سكان مملكة البحرين. وهي مقسمة إلى قسمين: القسم الأول باللون الأخضر، ويمثل سكان المدن. والقسم الثاني باللون البرتقالي، ويمثل سكان القرى، كما يشير إلى ذلك المفتاح المرفق بالرسم البياني. وعندما تقرأ رسماً بيانياً لاحظ أولاً عنوان الرسم، ثم لاحظ المفتاح. أي لون يمثل سكان المدن؟ وأي لون يمثل سكان القرى؟



٢- توزيع السكان في مملكة البحرين.

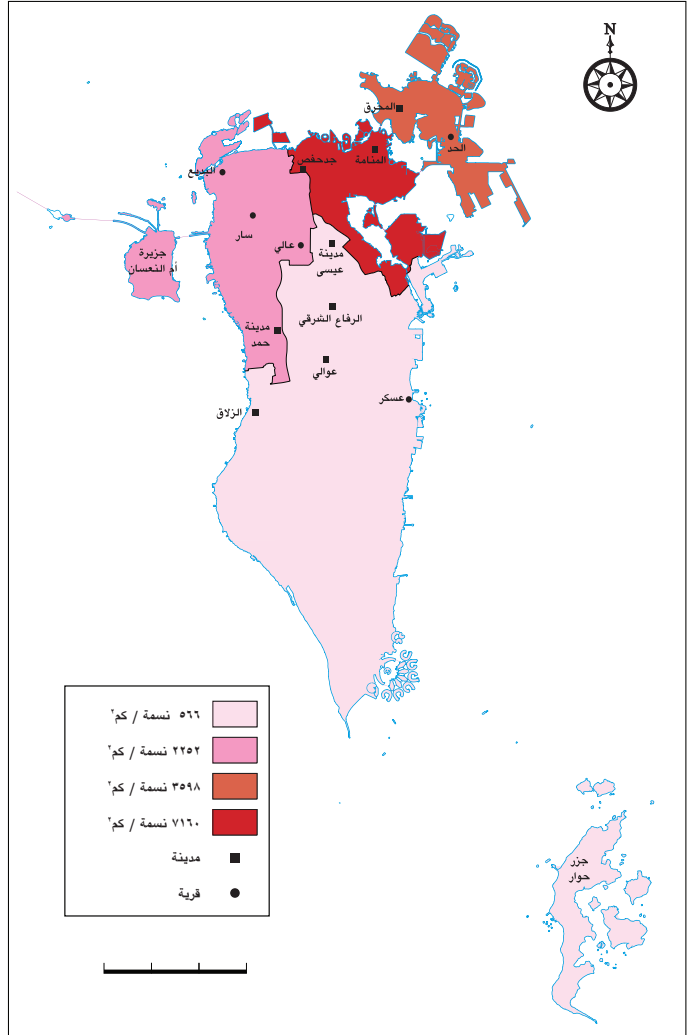
كذلك يمكننا استعمال الرسم البياني العمودي لدراسة نمو السكان وزيادة عددهم في بلد من البلدان. والرسم البياني العمودي أدناه (مستند ٣) يمثل زيادة عدد سكان مملكة البحرين بين سنتي ١٩٤١ م و٢٠١٠ م. ألاحظ الرسم البياني العمودي (مستند ٣)، وأحدد: متى تحققت أعلى زيادة في سكان مملكة البحرين؟ ماذا تستنتج من ذلك؟



٣- تطور عدد سكان مملكة البحرين بين سنتي ١٩٤١ و ٢٠١٠ م.

السنة	عدد السكان
١٩٤١	٨٩ ألفا
١٩٥١	١١٢ ألفا
١٩٦١	١٥٥ ألفا
١٩٧١	٢١٦ ألفا
١٩٨١	٣٥٠ ألفا
١٩٩١	٥٠٨ ألفا
٢٠٠١	٦٥٠ ألفا
٢٠١٠	١,٢٣٤ مليون

٢- جدول لتطور عدد السكان في مملكة البحرين.



٣- صورة قرية.

١- خريطة الكثافة السكانية لمملكة البحرين سنة ٢٠١٥ م.

- أَسْمِي ثلاث مدن وثلاث قرى على الخريطة.

- أَدِدْ المحافظة المكتنَّظَة بالسكان.



٥- مدينة المنامة.



٤- صورة من الجو لمدينة المحرق.

## مصطلحات

النمو السكاني: هو التغير الذي يحدث في عدد السكان نتيجة الزيادة الطبيعية والصافي الهجرة خلال فترة زمنية محددة، ويُعبّر عنه بالعملية الحسابية الآتية:

(ولادات - وفيات) + صافي الهجرة

عاش سكان مملكة البحرين، منذ القدم، في المناطق الشمالية من البلاد، فيما بقيت المناطق الجنوبية خالية تقريباً من السكان. فما سبب هذا الاختلاف في توزيع السكان؟ وما أسباب النمو السكاني الذي شهدته مملكة البحرين؟

- التوزيع الجغرافي للسكان:

تجمّع معظم سكان مملكة البحرين، منذ القدم، في المناطق الشمالية من المملكة، لأن هذه المناطق غنية بالمياه العذبة، ولأن تربة صالحة للزراعة.

أما المناطق الجنوبية من المملكة، فبقيت خالية تقريباً من السكان بسبب افتقارها للمياه العذبة، وللتربة الصالحة للزراعة (مستند ١).

يقيم حوالي  $\frac{3}{4}$  سكان مملكة البحرين اليوم في المدن، ويتوزع الربع الباقي على القرى (مستند ٣). وتحتل محافظة العاصمة المرتبة الأولى من حيث الكثافة السكانية، كما تعدّ مدينتا المنامة والمحرق من المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة. (مستند ١، ٤، ٥)

ساعد اكتشاف النفط على ازدهار مملكة البحرين، فتطوّر العمران وتوسّعت المدن والقرى، واتصل بعضها ببعض، مثل المنامة وجدحفص.

ولسد الحاجات الناتجة عن تزايد السكان، أنشأت المملكة مدينة عيسى ومدينة حمد اللتين أصبحتا عامرتين بالسكان.

- النمو السكاني:

كان عدد سكان مملكة البحرين سنة ١٩٤١م حوالي ٨٩ ألف نسمة، وبلغ هذا العدد سنة ٢٠٠١م حوالي ٦٥٠ ألف نسمة وأصبح عام ٢٠١٠م تقريباً ١,٢٣٤ مليون نسمة. وهذا معناه أن النمو السكاني قد حقّق زيادة كبيرة جداً خلال الست والستين سنة الأخيرة (مستند ٢)، فما سبب ذلك؟ أدى الازدهار الذي شهدته البلاد، والنهضة الكبرى التي حققتها وخصوصاً في مجال الطب والعناية الصحية إلى زيادة عدد السكان، فقد قل عدد الوفيات الناتجة عن الأمراض والأوبئة، وقد قابل ذلك ارتفاع كبير في عدد المواليد.

## أسئلة

- ١- أين يتجمّع السكان في مملكة البحرين؟ ولماذا؟
- ٢- أين يقيم معظم سكان مملكة البحرين؟
- ٣- ما الذي ساعد على توسّع المدن وتطوّر العمران؟
- ٤- ما أسباب الزيادة السكانية التي شهدتها مملكة البحرين؟



# الوحدة الثالثة:

## النهضة الحديثة في مملكة البحرين

من أقوال صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة:

«استطعنا بفضل الله وبمؤازرة شعبنا الوفي تثبيت حقوق الإنسان، كما أمر الله سبحانه وترسيخ دعائم الحريات والمضي في تحديث مؤسسات المملكة ونظمها وترسيخ الوحدة الوطنية واستكمال منح المرأة البحرينية مكانتها المستحقة في مجتمعنا المتطور وتمهيد الطريق بمزيد من الانطلاق الاقتصادي والإصلاح الإداري والاهتمام بتعميق الرعاية الاجتماعية والتعليمية لكافة أبناء المملكة ورفع اسم البحرين عاليًا في كل مكان».

«الكلمة السامية لمك البلاد في حفل افتتاح دور الانعقاد العاشر لمجلس الشورى»

جريدة الأيام، العدد ٨٥٩٤ - ٣٠ أكتوبر ٢٠٠١ م.



عمران مدينة المنامة.



٢- شقق سكنية.



١- بيوت من سعف النخيل.

قبل مائة عام كانت معظم بيوت مملكة البحرين مبنية بالسعف والأخشاب.



٤- أبنية سكنية حديثة مبنية بالطابوق والأسمنت.



٣- بيت من الحجر بجوار بيت حديث.

قبل خمسين عامًا كانت معظم بيوت مملكة البحرين مبنية بالحجارة والطين والحصى. وكانت جدرانها السميكة تحمي من الحرارة المرتفعة.

تختلف بيوتنا في الوقت الحاضر عن البيوت التي عاش فيها أجدادنا من حيث المواد التي تبنى منها، فما المواد التي استعملها أجدادنا في بناء بيوتهم؟ وما دور المملكة في تطوير بناء المساكن؟

- تطور المساكن:

في الماضي كانت معظم البيوت في مملكة البحرين مبنية بالسعف والأخشاب (مستند ١) أو بالحجارة المقطعة من الصخور البحرية والطين والحصى (مستند ٣) أما اليوم فالبيوت تُبنى بالطابوق والأسمنت (مستند ٤)

- دور المملكة في تطوير المساكن:

أنشأت المملكة وزارة الإسكان التي نفذت العديد من المشروعات الإسكانية والعمرانية في مناطق المملكة المختلفة، إذ ساهمت من خلال بنك الإسكان في تقديم الخدمات الإسكانية للمواطنين وقد شملت القروض والوحدات والقسائم السكنية (مستند ٢، ٥، ٦)؛ حتى تتاح لكل مواطن فرصة الاستفادة من هذه الخدمات بحسب قدراته وإمكاناته.



٥- البيوت السكنية الحديثة في منطقة الجسرة التي بنيت على الطراز المعماري البحريني القديم.  
٦- فيلا حديثة.

### أسئلة

- ١- ما المواد التي استعملت لبناء البيوت في مملكة البحرين قديماً؟
- ٢- ممّ تبنى البيوت في مملكة البحرين اليوم؟
- ٣- ما دور المملكة في تطوير بناء المساكن؟

تحديد المواقع والانتقال/ المخطط والخريطة

١ ٢ ٣ ٤

أ

ب

ج

د

الشمال  
الشرق  
الغرب  
الجنوب

نافورة مياه  
عربة الخيل  
الدوار الكبير  
مزقة  
لعبة ركوب الخيل  
استعلامات  
المدخل

دورة مياه للنساء  
دورة مياه للرجال  
مقاعد الإستراحة  
البيت السحري  
ألعاب السهام  
المقصف

١- مخطط المتنزة.

## زيارة المتنزه

في أحد أيام العطلة، اتفق حامدٌ وخالدٌ على القيام بزيارة للمتنزه مع رفيقهما أحمد. كان أحمد يعرف جيداً المتنزه القريب من منزل والديه، لذلك وعد رفيقيه بأن يلتقيهما أمام البيت السحري. وأعطاهما مخطط المتنزه (مستند ١) ليساعدهما في تعرّف الأماكن. والوصول إلى المكان المحدد للقاء.

كان خالد وحامد يعرفان من دروس الجغرافيا، أن المخطط رسمٌ للأشياء والأماكن كما نراها من الأعلى، وأنه يُظهر الأشياء في مواقعها، كما هي عليه في الطبيعة. وضع الرفيقتان مخطط المتنزه أمامهما، وحاولا تعرّف الأماكن. لنلاحظ معهما مخطط المتنزه (مستند ١).

لمعرفة الأماكن في المخطط يجب أن نقرأ، أولاً، المفتاح. ففي مفتاح المخطط، رموزٌ تمثل الأشياء والأماكن داخل المخطط. لنبحث الآن عن الرمز الذي يمثل البيت السحري في المفتاح، ثم نتعرّف مكان البيت السحري على المخطط.

سنلاحظ، ونحن نبحث عن البيت السحري داخل المخطط، وجود شبكة من الخطوط، بعضها عمودي، وبعضها الآخر أفقي. هذه الخطوط تتقاطع فتشكل مجموعة من المربعات. على الخط الأفقي في أعلى المخطط وأمام المربعات، نقرأ أرقاماً: ١، ٢، ٣، ٤. وعلى الخط العمودي، إلى يمين المخطط، نقرأ إلى جانب المربعات الأحرف أ، ب، ج، د.

فما الهدف من وجود مثل هذه الخطوط على المخطط؟

هذه الخطوط تُقسّم المخطط إلى مربعات، والمربعات تساعد في تحديد المواقع بدقة داخل المخطط.

إذا أردنا، مثلاً، أن نحدد بدقة موقع البيت السحري داخل المخطط، فإننا نبحث عن المربع الذي يوجد فيه البيت السحري، ثم نقرأ الحرف الموجود بجانبه، إنه الحرف «ج». ونقرأ الرقم الموجود فوقه، إنه الرقم «١». إذاً، يوجد البيت السحري في المربع (ج - ١)

لنلاحظ الآن مخطط المتنزه، ونحدد:

ماذا يوجد في المربع (د - ١). وفي المربع (أ - ٤)؟

في أي مربع يوجد مدخل المتنزه؟

تعرّف حامد وخالد المكان الذي يوجد فيه البيت السحري، وحددًا موقع هذا المكان داخل المخطط، كما حدّدًا موقع مدخل المتنزّه، فهل أصبح بإمكانهما الوصول إلى حيث ينتظرهما أحمد؟

ما زال على حامد وخالد، مراجعة وردة الجهات. إنها موجودة، كما نلاحظ، في أعلى المخطط، لجهة اليمين، وهي تدلّهما على الاتجاه.

الآن أصبح باستطاعة حامد وخالد، بعد قراءة المخطط قراءة صحيحة، الوصول إلى المكان الذي ينتظرهما فيه أحمد، والتنقل داخل المتنزّه لمشاهدة الأماكن التي يرغبون في رؤيتها.



٢- خريطة الجزء الشمالي من مدينة المنامة: توضح المنطقة القديمة والحديثة في مدينة المنامة.

## زيارة مدينة المنامة

لنلاحظ الآن المستند ٢، إنه خريطة لمدينة المنامة، كما كانت قديماً، وكما هي عليه اليوم. والخريطة. كما عرفنا، تشبه المخطّط. إنها رسم للأشياء، كما نراها من الأعلى. وتُظهر الخريطة الأشياء في مواقعها، كما هي عليه في الطبيعة.

فكيف نتعرّف الأماكن في مدينة المنامة، من خلال هذه الخريطة؟

نلاحظ، أولاً، مفتاح الخريطة، ونقرأ الرموز، ثم نقرأ الخريطة، فننتعرّف، من خلال الخطّ الأحمر، حدود المدينة، كما كانت قديماً. ونتعرّف، من خلال الخط الأزرق، حدود المدينة، كما أصبحت اليوم. ولكن، في المدينة، أماكن كثيرة، نريد معرفتها، وتحديد مواقعها، كي نتمكّن من زيارتها، فماذا نفعل؟ نلاحظ شبكة المربّعات على الخريطة. فإذا أردنا تحديد موقع المتحف، نبحث عن المربّع الذي يوجد فيه اسم المتحف.

ماذا نلاحظ في المربّع (أ - ٢)؟ وفي المربّع (ب - ٤)؟

تقع سوق الأربعاء في المدينة القديمة، فإذا زرنا هذه السوق، وأردنا الانتقال إلى جسر الشيخ حمد، ومنه إلى مطار، فأى طريق يجب أن نسلك في المدينة القديمة؟ وأي طريق يجب أن نسلك في المدينة الحديثة كي نصل إلى جسر الشيخ حمد؟ وفي أي اتجاه نسير؟



في مملكة البحرين اليوم مدنٌ حديثة. فكيف كانت مدن مملكة البحرين في الماضي؟ وما الأسباب التي ساعدت على تطوُّر المدن؟ وما دور المملكة في تحقيق هذا التطوُّر؟

- تطوُّر المدن:

في الماضي كانت المدنُ في مملكة البحرين صغيرةً، شوارعها ضيقة، وأبنيتها من طابق واحد أو من طابقين على الأكثر (مستند ١). وكانت الأسواق بسيطة.

ومع النهضة الحديثة التي شهدتها المملكة، ازدهرت حركة العمران في المدن، لنتناسب مع تزايد عدد السكان. وهكذا ارتفعت الأبنية الحديثة المتعددة الطوابق (مستند ٢)، وشُقت الشوارع العريضة، وأقيمت الأسواق المركزية والمجمعات التجارية (مستند ٤) كما حصل في العاصمة المنامة التي تحوَّلت إلى مدينة كبيرة وحديثة (مستند ٣).

ولتأمين المسكن الملائم للعدد الأكبر من السكَّان، أقامت المملكة مدناً جديدة حديثة التنظيم والتجهيز كمدينة حمد ومدينة عيسى ومدينة حمد ومدينة زايد (مستند ٥).



٥- جانب من عمران مدينة حمد.



٤- السوق المركزي في مدينة المنامة.

#### أسئلة

- ١- كيف كانت مدن مملكة البحرين قديماً؟
- ٢- متى ازدهرت حركة العمران في المدن؟ ولماذا؟
- ٣- بم تتميز المدن الحديثة في مملكة البحرين؟
- ٤- اذكر بعض المدن الحديثة التي أنشأتها المملكة.



• أين يجلس الطلبة؟ أين يضعون كتبهم؟ ما الزي الذي يرتدونه؟

منذ أكثر من ثمانين عاماً كان الأهل يرسلون أولادهم إلى معلم يسمونه المطوّع. كان المطوّع يدرّس الطلبة في غرفة أو دكان أو فسحة قريبة. وكانت هذه المدرسة البسيطة تسمى الكُتّاب. وكان الطلبة يردّدون مع المعلم آيات من القرآن الكريم ودروس القراءة حتى يحفظوها غيباً.



٣- صورة لمعلمي مدرسة الهداية الخليفية وطلبتها عام ١٩١٩م.



٢- صورة لمدرسة الهداية الخليفية.

كانت مدرسة الهداية الخليفية أول مدرسة أسسها الأهالي في مملكة البحرين. وكان الطلبة يدرسون في هذه المدرسة القرآن الكريم واللغات والعلوم.

المدارسُ التي كان يتعلَّم فيها الأولاد قديمًا تختلف عن مدارسنا، وكتبهم تختلف عن كتبنا. فكيف كان التعليم في الماضي؟ وكيف أصبح اليوم؟

- تطور التعليم:

عرفت مملكتنا التعليم النظامي منذ وقت مبكر إلا أن التعليم في بداياته كان بسيطًا والمدارس قليلة ( مستند ١، ٢، ٣).

أما اليوم، وبفضل جهود المملكة، فقد أنشئت المدارس الحديثة، وزُوِّدت بأحدث التجهيزات العلمية، فتنوّع التعليم، وتطوّرت أساليبه (مستند ٤، ٥).

جميعُ أطفال مملكة البحرين، من بنين وبنات، يذهبون إلى المدارس لأن التعليم إلزامي في مملكة البحرين. وتؤمن وزارة التربية والتعليم المدارس والكتب مجانًا لجميع الطلبة، في جميع مدن مملكة البحرين وقراها، كما يذهب بعض الطلبة إلى المدارس الخاصة.

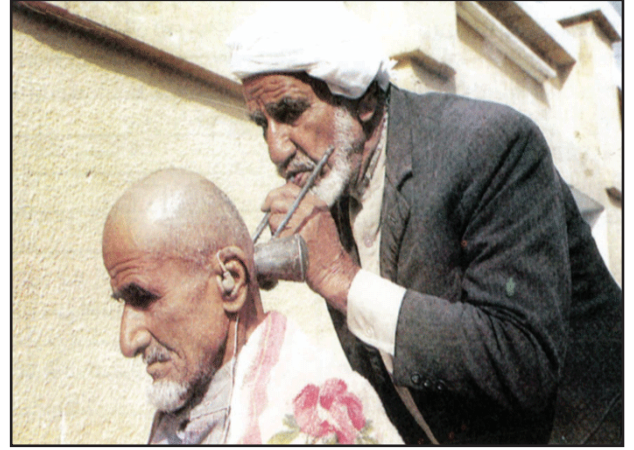
كذلك بإمكان الكبار الذين حُرِّموا من المدرسة في صِغَرِهِمْ أن ينتسبوا إلى صفوف تعليم الكبار، لمواصلة دراستهم العلمية، حيث يُعدُّ التعليم أساسًا للنهوض بالمجتمع وتحسين مستوى ثقافته.



٤- أحد المختبرات داخل المدرسة: تعليم العلوم بالأسلوب الحديث.  
٥- التعليم بالأساليب الحديثة في الصفوف الدراسية.

#### أسئلة

- ١- كيف كان التعليم قديمًا في مملكة البحرين؟
- ٢- هل كان التعليم متوفرًا للجميع؟
- ٣- ماذا فعلت المملكة لتوفير التعليم لجميع أبناء مملكة البحرين؟



- ١- «الحجّام» يعاين أحد المرضى في دكانه البسيط.
- ٢- معالجة أحد المرضى في المراكز الصحية الحديثة.
- أسأل جدي عمّا كان يفعله «الحجّام» لمعالجة المرضى.
  - ما الفرق في طريقة معالجة المريض بين «الحجّام» والطبيب؟



٢- مستشفى الملك حمد.

توجدُ في مملكة البحرين اليوم المراكزُ الصحية، وعياداتُ الأطباء، والمستشفيات، فكيف كانت الخدمات الصحية في الماضي؟ وكيف أصبحت اليوم؟

- تطوُّر الخدمات الصحية:

في الماضي كان «الحجَّام» يقوم مقامَ الطبيب في معالجة بعض الأمراض. ولم تكن «للحجَّام» عيادةٌ شبيهة بعيادة الطبيب اليوم، بل كان يعالج المرضى في دكانه البسيط، وأحياناً في الساحة العامة (مستند ١).

عندما بدأت مملكة البحرين نهضتها الكبرى، اهتمَّت المملكة بتطوير الخدمات الصحية، فأنشأت المستشفيات (مستند ٤، ٥)، والمراكز الصحية (مستند ٢).

وشجَّعت على دراسة الطب والتمريض، وأصبح للأطباء عيادات خاصة حديثة في جميع مناطق مملكة البحرين.

وتؤمِّن وزارة الصحة اليوم الخدمات الطبية والأدوية مجاناً للمواطنين. كما تهتم بنشر الوعي الصحي بين المواطنين، من خلال برامج التثقيف الصحي، وتعليم الناس سُبُل الوقاية من الأمراض المختلفة.



٥- جانب من الرعاية الطبية في مجمع السلمانية الطبي.



٤- الرعاية الطبية في مستشفى الولادة.

### أسئلة

- ١- مَنْ كان يعالج المرضى في مملكة البحرين قديماً؟
- ٢- ما الجهود التي بذلتها المملكة لتطوير الخدمات الصحية؟
- ٣- ما الدور الذي تقوم به وزارة الصحة في مملكة البحرين؟

